أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء تطبيق المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر دراسة ميدانية بمحافظة الأقصر

إعداد

الدكتور

سوزان يوسف أبو الفضل

الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية بكلية التربية بقنا

الدكتور

عبد الناصر راضي محمد

المدرس بقسم أصول التربية بكلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادي

أولا: المقدمة :-

تعد السنوات الأولى في حياة الطفل من أهم المراحل العمرية ، والفترة الذهبية في بنائه وتكوين شخصيته وتنمية قدراته الإبداعية ، والمجال الخصب لغرس وتنمية العادات والقيم الإيجابية حيث يكون الطفل غضا من النواحي النفسية والجسمية والعقلية ، قابلا للتأثر السريع بما حوله من عوامل ، وأكثر طواعية وقابلية للتشكيل والتوجيه و مرحلة الأساس التي تبني عليها المراحل العمرية التالية ، فالمعالم الرئيسية لشخصيات الأفراد تتأثر وتتشكل بدرجة عالية وفق نوع الرعاية والتربية التي يتلقاها الأطفال في بواكير طفولتهم (١ : ٥٢) . لذلك حظيت رياض الأطفال باعتبارها أحد مظاهر الاهتمام بالطفولة – باهتمام ورعاية الدولة في مصر ، وحرصت القيادة السياسية علي دعم هذه المرحلة والنهوض بها .

وفي إطار توجيهات الدولة وسعيها المستمر لتطوير التعليم والارتقاء بجودته ومن منطلق الإيمان بأهمية مرحلة رياض الأطفال ولضمان تحقيق جودة عالية من تعليم أطفال هذه المرحلة قامت وزارة التربية والتعليم بالإعلان عن مشروع المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر " وإصدار وثيقتها في أكتوبر لسنة ٢٠٠٨ وهي تعد امتدادا للمعايير النوعية للتعليم التي صدرت وثيقتها في أكتوبر لسنة ٢٠٠٣ (٢) .

ولما كانت جودة المؤسسة التعليمية وكفاءة مخرجاتها إنما تتحقق بكفاءة المعلم فيها ، وباعتبار أن المعلمة في الرياض هي المحرك الرئيسي للعملية التربوية داخل الروضة ، والمسئول الأول عن نجاح هذه العملية والارتقاء بمستوى مخرجاتها " لذلك تضمنت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر مجال رئيسي خاص بمعلمة الروضة ضمن المجالات الستة التي اشتملت عليها وثيقة المعايير " يحدد من خلاله الأساس المشترك من المعرفة والأداءات والتوجيهات والمخرجات المتوقعة في ضوء ما تقوم به المعلمة من أدوار وممارسات متنوعة ، ويمكن علي أساسه تقويم أداء المعلمة ، وتطوير هذا الأداء .

ثانيا : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :-

رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة للنهوض بالتعليم في مرحلة رياض الأطفال ، وتوفير الخدمات الملائمة لأطفال هذه المرحلة ، لا زالت هناك العديد من التحديات التي تواجه ، بعض مؤسسات رياض الأطفال التابعة لمحافظة الأقصر والتي تتعلق بنظم الإتاحة والجودة داخل هذه المؤسسات حيث تبين ذلك خلال لقاء الباحثان ببعض المعنيين برياض الأطفال من معلمات

ومديرين وموجهين – أثناء تنفيذ بعض البرامج التدريبية " وكذلك كشف تحليل الواقع الراهن لمرحلة رياض الأطفال في الأقصر .

كما جاء في تقرير الخطة الإستراتيجية لإصلاح التعليم قبل الجامعي عن وجود تحديات تعاني منها هذه المؤسسات وأهمها : وجود عجز في إعداد المعلمات المتخصصات في شعب الطفولة ورياض الطفل ، والمعلمات المؤهلات تربويا ، وضعف مستوى الأداء المهني وافتقاد الأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع طفل الروضة لدي الغالبية العظمي من المعلمات(٣) مما يقلل من كفاءة هذه المؤسسات ويحول دون نجاحها في تحقيق أهدافها .

أن معظم التحديات السابقة ترتبط بـ " معلمة الرياض " سواء من حيث إعدادها وتأهيلها أو من حيث أدائها وممارساتها داخل الروضة ، ولما كان أداء المعلمة أحد الآليات الهامة للأرتقاء بجودة العملية التربوية داخل الروضة باعتبارها المسئولة عن توفير البيئة المناسبة لتفعيل عمليات التعليم والتعلم ، لذلك نادت كثير من الندوات والمؤتمرات والخطط الإستراتيجية لإصلاح التعليم بضرورة تطوير أداء معلمة رياض الأطفال لتواكب المستجدات العصرية التي تشهدها الساحة التربوية في هذا العصر ، والتي تقتضي إحداث تطوير دائم ومستمر في معارف وخبرات وممارسات المعلم وفق معايير معينة (٤) .

لذا جاءت فكرة الدراسة الحالية في تناول أداء معلمات رياض الأطفال في الأقصر ، والانطلاق من المعايير القومية لرياض الأطفال باعتبارها محددات لمستويات جودة الأداء في منظومة التعليم والتعلم في الروضة كمرجعية يمكن الاستناد إليها في التحقق من جودة هذا الأداء والتعرف علي درجة التوافق والاتساق بين أداء وممارسات معلمات الروضة وبين المعايير القومية لرياض الأطفال في ضوء المؤشرات والممارسات التي تصف هذا الأداء والكشف عن المعوقات التي تحد من هذا الأداء ثم وضع تصور مقترح لتحسين وتطوير هذا الأداء والوصول إلي أعلي مستويات الجودة في ضوء الوفاء بمتطلبات تحقيق هذه المعايير .

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة علي التساؤلات الآتية :-

– ما واقع الأداء الحالي لمعلمات رياض الأطفال في الأقصر ؟

– ما المعايير القومية لرياض الأطفال الخاصة بمجال معلمة الروضة ؟

– ما درجة التوافق بين أداء وممارسات معلمات الرياض في الأقصر وبين المعايير القومية الخاصة بمعلمة الروضة ؟

– ما التصور المقترح لتفعيل أداء وممارسات معلمات لرياض الأطفال في الأقصر في ضوء الوفاء بمتطلبات تحقيق المعايير القومية لرياض الأطفال الخاصة بمعلمة الروضة .

ثالثا : أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي :-

- واقع الأداء الحالي لمعلمات رياض الأطفال في الأقصر، والمعوقات التي تحد من هذا الأداء.
- المعايير القومية لرياض الأطفال الخاصة بمجال " معلمة الروضة " .
- درجة التوافق بين أداء وممارسات معلمات رياض الأطفال في الأقصر وبين المعايير القومية لرياض الأطفال الخاصة بمجال معلمة الروضة وبين المعايير القومية لرياض الأطفال الخاصة بمجال الروضة .
- التصور المقترح لتحسين أداء معلمات رياض الأطفال في الأقصر في ضوء الوفاء بمتطلبات تحقيق المعايير القومية لرياض الأطفال الخاصة بمجال معلمة الروضة .

رابعا : أهمية الدراسة .

تأتي أهمية الدراسة الحالية حيث أنها :-

أ) المساهمة في تطوير الأداء التربوي التعليمي لمعلم الرياض حيث تلقي الضوء علي أهمية الدور المحوري الذي تلعبه " معلمة الرياض " باعتبارها المسئول الأول عن تربية الطفل وتحقيق نموه الشامل منذ المراحل المبكرة من حياته

ب – تساهم في نشر ثقافة المعايير باعتبارها المدخل العلمي للجودة المنشودة حيث أن أي تطوير مدرسي لأبد أن يستهدف الارتقاء بمستوى الأداء والممارسات إلي مستوى معايير محددة للجودة التعليمية .

والدراسة الحالية تتيح الفرصة للانطلاق من المعايير القومية لرياض الأطفال كمرجعية أساسية لتوجيه هود التطوير والارتقاء بمستوى أداء وممارسات معلمات الرياض للوصول إلي مستوى الجودة التعليمية المنشودة .

وتلقي الضوء أيضا علي المجالات التي تضمنتها وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر والتي تشكل جميعها منظومة العملية التعليمية داخل الروضة وخاصة مجال " معلمة الروضة " بما يتضمنه من مؤشرات وممارسات يمكن الاستناد إليها في تطوير أداء معلمات الرياض ، وتحسين جودة العملية التربوية داخل الروضة .

ج- تساهم نتائجها في معرفة أوجه القصور في الأداء ومعالجتها بهدف الوصول إلي تأهيل مؤسسات رياض الأطفال في الأقصر للحصول علي الاعتماد التربوي باعتباره أحد الآليات الداعمة لضمان جودة التعليم الذي تقدمه هذه المؤسسات وهو أمر بات يمثل مطلبا في وقت باتت معه المنافسة شديدة الضراوة بين هذه المؤسسات من أجل تحسين نظمها التعليمية وتطوير مستوى أدائها ورفع مستوى جودتها .

التصور المقترح في تقديم مقترحات تفيد في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال وتطوير هذه المؤسسات كما تفيد نتائجها المسئولين عن إعداد السياسات الخاصة برياض الأطفال ببعض الإجراءات التي تساهم في تحسن الأداء المدرسي لمعلمة رياض الأطفال وفي ضوئها يمكن تحديد بعض الاحتياجات التدريبية للمعلمات في مرحلة رياض الأطفال .

خامسا : منهج الدراسة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر المناهج ملائمة لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية حيث يقوم هذا المنهج علي مبع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسير بعض جوانبها وتقديم وصف لواقع الأداء لتحقيق المعايير القومية لرياض الأطفال وتحليل مدى التقارب أو التباعد بين واقع أداء معلمات رياض الأطفال والمعايير القومية لرياض الأطفال .

سادسا : حدود الدراسة .

أ- الحدود الزمنية :- طبقت الدراسة خلال عامي ٢٠١٠/٢٠١١ .

ب- الحدود المكانية :- اقتصرت الدراسة علي مدارس وفصول رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في الإدارات التعليمية المختلفة التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الأقصر وتشمل أدارات (الطود ، البياضية ، القرية ، الزينية ، أسنا ، أرمنت) والتي تضم الأطفال من سن ٤ – ٦ سنوات .

ج- الحدود البشرية : طبقت هذه الدراسة علي عينة بلغ أجمالي حجمها (١٢٠) مائة وعشرون شخصا منهم (٩٠) تسعون معلمة و (٣٠) ثلاثون مديرا وموجها ورئيس قسم من العاملين برياض الأطفال .

سابعا: أدوات الدراسة :

- استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

أ – المقابلة الشخصية : أجريت هذه المقابلة مع عينة عشوائية من المعلمات العاملات بمؤسسات رياض الأطفال بلغ عددها ثلاثون معلمة وموجهة مجال الدراسة و ذلك بهدف التعرف علي أرائهم حول نقاط القوة والضعف في أداء معلمات الرياض والتحديات التي تحول دون قيامها بأداء أدوارها علي الوجة الأكمل .

ب – إستمارة إستبيان : من إعداد وتصميم الباحثان بهدف التعرف علي واقع أداء معلمات رياض الأطفال في الأقصر ودرجة التوافق والإتساق بين هذا الأداء وبين المعايير القومية لرياض الأطفال الخاصة بمجال معلمة الروضة ويشير الملحق رقم ١ إلي إستمارة الإستبيان .

ثامنا : مصطلحات الدراسة .

أ- الأداء :-

" في المعجم الوجيز أدي الشئ أي قام به وأنجزه ، وأدي الصلاة أي أقامها لوقتها وأدي الشهادة أي أدلي بها ، وتؤدي الأمر أي أنجزه .

والأداء تعني التأدية " (٥ : ١٣) الإنجاز " وفي اللغة العربية يعرف الأداء أنه العمل ، الإنجاز ، التنفيذ ، الفعل الممارس أو الجهد المبذول (٦ : ١٤) .

او يعرفه البعض أنه :- القيام بأعباء الوظيفة من مسئوليات وواجبات وفقا للمعدل المطلوب من العامل الكفء المدرب (٧ : ١٦) .

وفي ضوء الدراسة الحالية يقصد بأداء معلمة رياض الأطفال : المهام والأعمال والممارسات المتنوعة التي تؤديها المعلمة داخل الروضة .

ب- معايير معلمة رياض الأطفال :-

تعرف المعايير القومية لمعلمة الروضة أنها : عبارات تشير إلي الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها في أداء ممارسات معلمات رياض الأطفال بهدف تحقيق الجودة في هذا الأداء وفقا للمعايير والمؤشرات التي تصف هذا الأداء والتي تضمنتها وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر سنة ٢٠٠٨ (٨) .

في ضوء الدراسة الحالية يكون التعريف الإجرائي الخاص بأداء معلمة رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر سنة ٢٠٠٨ يعني :

الجهود التي تبذل من أجل تحسين أداء ومهام وممارسات معلمات رياض الأطفال في الأقصر وتطوير معارفهن وخبراتهن ، والحصول علي المزيد من الخبرات الثقافية والمهنية وكل ما من شأنه أن يرفع مستوى أدائهن ويزيد من طاقتهم الإنتاجية إلي أفضل صورة ممكنة في ضوء متطلبات المعايير القومية لرياض الأطفال الخاصة – بمعلمة الروضة .

تاسعا : الدراسات السابقة.

في ضوء أهداف الدراسة الحالية تم تصنيف الدراسات السابقة التي أفادت الدراسة الحالية إلي مجموعتين من الدراسات هي :-

أولا : الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت معلمات رياض الأطفال إعدادها سماتها ، أدوارها ، معوقات عملها .

ثانيا :- الدراسات العربية والأجنبية التي أرتبطت بالمعايير القومية للتعليم وأيضا مجال الجودة في التعليم .

أولا :- مجموعة الدراسات العربية والأجنبية الخاصة بمعلمات رياض الأطفال :-

١) دراسة بعنوان معلمة رياض الأطفال / مؤهلها ، تدريبها (٩ ؛ ١٩٩٢) .

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مؤهلات معلمات رياض الأطفال وخبراتهن في مجال تربية الطفل ، والبرامج والدورات التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة ، والجهود المبذولة لتحسين مستوى أدائهن. استخدمت الدراسة " المنهج التاريخي " في تتبع نشأة هذه المؤسسات وجهود وزارة الشئون الاجتماعية في العناية بأطفال ما قبل المدرسة .

كما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي في وصف أهم أدوار معلمة الرياض وخصائصها واستخدمت الدراسة " استمارة استبيان كأداة للتعرف علي مؤهلات معلمات رياض الأطفال وأهم خبراتهن في مجال تربية الطفل .

وطبقت الدراسة علي عينة بلغت (١٨٩) معلمة في الإدارات الاجتماعية التابعة لمحافظة القاهرة والجيزة .

- وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود تباين واضح في مؤهلات معلمات رياض الأطفال بنسب مئوية (٣١,٢ %) الحاصلات علي مؤهل عالي ، (٥٠,٣ %) للحاصلات علي مؤهل متوسط و (١٥,٩ %) للحاصلات علي مؤهل أقل من المتوسط .
- وبالنسبة لسنوات الخبرة بلغت النسبة المئوية (٣,٢ %) للمعلمات اللاتي تزيد خبراتهن عن عشر سنوات ، (١٤,٣%) اللاتي تزيد خبراتهن عن سنة واحدة ، (٧٥,١ %) للمعلمات اللاتي نقل خبراتهم عن سنة واحدة .
- وبالنسبة للبرامج والدورات التدريبية للمعلمة أثناء الخدمة بلغت نسبة المعلمات اللاتي لم يلحقن بأية دورات تدريبية (٧٧,٣ %) بينما بلغت نسبة (١,١ %) من المعلمات الحاصلات علي دورات تدريبية لمدة أسبوعين ، ونفس النسبة (١,١ %) من المعلمات حصلن علي دورات تدريبية لمدة شهر .
- وتتفق الدراستان في استخدام (المنهج الوصفي القائم علي التحليل) .
- وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في استخدام المنهج التاريخي ، وفي أهداف كل منهما ، وفي ميدانيتها حيث طبقت الدراسة السابقة علي مؤسسات رياض الطفل في محافظات القاهرة والجيزة بينما اتخذت الدراسة الحالية من مؤسسات الرياض التابعة لمحافظة الأقصر ميدانا لها .
- وأفادت الدراسة السابقة الدراسة الحالية في الوقوف علي تباين مؤهلات معلمات رياض الأطفال وتأثير هذا التباين في تنوع مستوى كفاءتهن وخبراتهم والحاجة إلي تطوير أدائهن وتعد الدراسة الحالية بمثابة استكمال لهذه الدراسات من حيث تناول قضية تطوير وتحسين أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال .

٢) دراسة بعنوان : بعض أدوار وأساليب معلمة رياض الأطفال في تربية الطفل (١٠ : ١٩٢) .

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها معلمة رياض الأطفال والأساليب التربوية التي تستخدمها في تحقيق هذه الأدوار و الوقوف علي الصعوبات والمعوقات التي تحول دون قيام معلمات الرياض بأدوارهن والمقترحات التي تساهم في تمكين المعلمات من القيام بأدوارهن بكفاءة .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي تمشيا مع أهداف وطبيعة الدراسة وطبقت هذه الدراسة علي عينة من معلمات رياض الأطفال في محافظة سوهاج وقنا وأسفرت نتائجها

عن تنوع مؤهلات معلمات الرياض وبنسب مئوية بلغت (١٩,٧ % للحاصلات علي مؤهل عالي غير تربوي ، و (٥٩,٥٤ %) للحاصلات علي مؤهل متوسط غير تربوي (١٦,٢ %) للحاصلات علي الشهادة الثانوية و (٥,٣٤%) للحاصلات علي الشهادة الإعدادية .

وكشفت نتائج الدراسة أيضا إلي عدم قيام معلمات رياض الطفل ببعض الأدوار الهامة وخاصة ما يتعلق بالجانب الديني والعقلي والجمالي والخلقي والجسمي للطفل .

وبالنسبة للأساليب التربوية المستخدمة في التعامل مع طفل الرياض أشارت الدراسة إلي استخدام المعلمة أسلوب السرد القصصي بينما أهملت أساليب المناقشة والمشاركة والتعليم باستخدام المحسوسات ويشير ذلك إلي اقتصاد معظم المعلمات للأساليب التربوية اللازمة للتعامل مع طفل الروضة .

وتتفق الدراستان في منهجيتهما واستخدام كل منهما المنهج الوصفي التحليلي ، وكذلك في إلقاء الضوء علي بعض أدوار معلمات رياض الأطفال والأساليب التربوية التي تستخدمها في التعامل مع طفل الروضة .

وتختلف الدراستان من حيث مجال الدراسة حيث طبقت الدراسة السابقة علي معلمات رياض الأطفال في محافظات قنا وسوهاج بينما أقتصرت الدراسة الحالية علي عينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الأقصر .

وكذلك أختلفت الدراستان في موضوع كل منهما حيث تناولت الدراسة السابقة أدوار وأساليب معلمات رياض الأطفال والصعوبات التي تحول دون قيامها لهذه الأدوار بينما تناولت الدراسة الحالية قضية تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية لرياض الطفل

وأفادت الدراسة السابقة الدراسة الحالية في القاء الضوء علي بعض الأدوار والممارسات التي تؤديها معلمة رياض الأطفال والأساليب التربوية التي تتبعها المعلمة في التعامل مع طفل الروضة

٣) دراسة بعنوان : الوعي الديني لدي معلمة الرياض (١١ : ١٩٩٣)

استهدفت الدراسة التعرف علي واقع الوعي الديني لدي معلمات رياض الأطفال في محافظة المنيا في علاقته بكل من : مؤهل المعلمة ، سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وطبقت علي عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بلغ حجمها (١٤٤) معلمة واستخدمت الدراسة استبيان للوعي الديني كأداة

للدراسة وكشفت الدراسة عن تفوق المعلمات التربويات ذوي المؤهلات العليا في مستوى وعيهن الديني بالمقارنة بزميلاتهن من ذوات المؤهلات المتوسطة .

وتتفق الدراستان في منهجية استخدام المنهج الوصفي ، وفي التعرف علي بعض جوانب معلمات رياض الأطفال خاصة ما يتعلق بالكفاءة والخبرة .

وتختلف الدراستان من حيث موضوع كل منهما ومن حيث ميدان الدراسة حيث أجريت الدراسة السابقة من محافظة المنيا بينما طبقت الدراسة الحالية علي معلمات الرياض في محافظة الأقصر .

وأفادت الدراسة السابقة الدراسة الحالية في التأكيد علي ضرورة وجود معلمات متخصصات ومؤهلات تربويا للعمل في مؤسسات رياض الطفل وتأثير ذلك علي خبرات المعلمة ومستوى وعيها وتفوقها في أدائها لعملها .

٤) دراسة بعنوان : مشكلات رياض الأطفال كما تدركها المعلمات (١٢ : ١٩٩٧) .

هدفت هذه الدراسة القاء الضوء علي أهم المشكلات الأساسية والفرعية التي تعاني منها مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الرياض وطبقت الدراسة علي عينة من المعلمات بلغ حجمها (٧٦٠) معلمة في محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية وبورسعيد والمنيا والغربية .

واستخدمت الدراسة المنهج " الوصفي التحليلي " وأشتملت الأدوات علي استبيان تم تطبيقه بهدف التعرف علي مشكلات العمل في الرياض وكشفت نتائج الدراسة عن وجود العديد من المشكلات التي تعيق مؤسسات رياض الأطفال عن تحقيق أهدافها وذلك من وجهة نظرا معلمات الرياض ومنها عدم ملائمة التجهيزات الخاصة بالمبادئ والأثاث ، ونقص الوسائل التعليمية الحديثة ، وعدم توافر حجرات للأنشطة في بعض الرياض وضعف الدورات التدريبية.

وتتفق الدراستان الحالية والسابقة في استخدام المنهج الوصفي ، وفي استخدام الاستبانة كأداة للتعرف علي واقع مؤسسات رياض الأطفال .

وتختلف الدرستان في ميدانيتهما ، وأهداف وموضوع كل منها .

وأفادت الدراسة السابقة الدراسة الحالية في القاء الضوء علي بعض المشكلات التي تعاني منها مؤسسات رياض الأطفال وتؤثر علي أداء المعلمة في الروضة وأيضا أفادت الدراسة السابقة في صياغة بعض عبارات الاستبيان المستخدم كأداة للدراسة .

٥) دراسة بعنوان : دور معلمة رياض الأطفال في تنمية بعض القيم التربوية لدي الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة (١٣ : ١٩٩٩) .

هدفت هذه الدراسة إلي القاء الضوء علي دور معلمة الرياض في تنمية بعض القيم لدي أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة :-

واستخدمت الدراسة " الملاحظة المباشرة والمقابلة " كأدوات للدراسة وكذلك تم تطبيق استمارة استبيان للتعرف علي واقع الدور الحالي لمعلمة الرياض في تنمية بعض القيم / ومعوقاته في ضوء تأثير الطفل بالمتغيرات المعاصرة .

وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع دلالة الوزن النسبي لادوار معلمة رياض الطفل في تنمية القيم الاقتصادية وتليها القيم الخلقية والدينية ثم القيم الاجتماعية .

وانخفضت دلالة الوزن النسبي الخاصة بدور معلمة الرياض في تنمية القيم الجمالية وأن دور المعلمة في تنمية القيم التربوية لا يتواكب مع تأثير المتغيرات المعاصرة علي قيم الطفل لوجود العديد من المعوقات أهمها :-

معوقات خاصة بمؤسسات إعداد المعلمات ومعوقات ترتبط بالإدارة العامة لرياض الأطفال ومعوقات أدارية ترتبط بوزارة التربية والتعليم .

وتتفق الدراستان الحالية والسابقة في منهجية استخدام المنهج الوصفي .

وتختلف الدراستان من حيث موضوع كل منهما ومجال الدراسة في كل منهما .

وأفادت الدراسة السابقة والدراسة الحالية في القاء الضوء علي تأثير المتغيرات المعاصرة في أدوار معلمة الرياض وخاصة ما يتعلق بدور المعلم في تنمية القيم التربوية لدي طفل الروضة ، وأيضا في الإلمام ببعض سمات معلمات الرياض وأهم أدوارها ، والأساليب التربوية التي تستخدمها المعلمة في التعامل مع طفل الروضة .

٦) متطلبات تطوير رياض الأطفال في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة (١٤ : ٢٠٠٤) .

هدفت الدراسة إلي إلقاء الضوء علي الإطار المفاهيمي لمؤسسات رياض الأطفال وتحليل الوضع الراهن للبناء التنظيمي لمؤسسات رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الابتدائية مع إلقاء الضوء علي المشاكل التي تعوق مسار التطور في مؤسسات رياض الطفل والاستفادة من

خبرات بعض الدول الأجنبية في تطوير هذه المؤسسات مع وضع رؤية مستقبلية لإيجاد بناء تنظيمي أفضل لهذه المؤسسات في مصر .

واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت استمارة استبيان تم تطبيقها علي عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بلغت (١٨٨) معلمة في محافظة الدقهلية إلي جانب المقابلة الشخصية مع عينة من أولياء الأمور مكونة من (١٦٠) ولي أمر

وتوصلت الدراسة إلي العديد من كالنتائج أهمها وجود نواحي قصور تعاني منها مؤسسات رياض الأطفال منها عدم استغلال هذه المؤسسات إداريا عن المدارس الابتدائية حيث يقوم بالإشراف علي هذه المؤسسات مديري المدارس الابتدائية التابع لها و معاناة معلمات الرياض من سوء المناخ المدرسي الناجم عن تبعيتها لإدارات مدرسية لا تتفهم طبيعة العمل مع الأطفال .

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي وفي استخدام المقابلة واستبيان كأدوات لجمع البيانات وتختلف الدراستان في موضوع كل منهما حيث اهتمت الدراسة السابقة بتطوير رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة بينما تناولت الدراسة الحالية تطوير أداء معلمات في ضوء المعايير القومية لرياض الخاصة بعمل معلمة الروضة .

كما أختلفت الدراستان في ميدانيتها وأفادت هذه الدراسة في إلقاء الضوء علي تطوير مؤسسات رياض الأطفال وتأثير ذلك علي أداء معلمة الرياض وأهم المشكلات التي يعاني منها هذه المؤسسات وخاصة ما يتعلق بسوء المناخ الإداري وتأثيره علي إحباط المعلمات العاملات في هذه المؤسسات .

٧) دراسة نظم تكوين معلم رياض الأطفال في مصر في ضوء بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة (١٥ : ٢٠٠٤)

هدفت هذه الدراسة إلي الوقوف علي أهم ملامح فلسفة تكوين معلمة رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة مع وضع تصور مقترح كتكوين معلمة الرياض ،

وأعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن .

وأستخدمت الدراسة المقابلة الشخصية واستمارة الاستبيان كأدوات للدراسة وتم تطبيقها علي عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ورياض الأطفال وعينة من خريجات رياض الأطفال بكليات التربية ورياض الأطفال .

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود تباين في نظم إعداد وتكوين معلمات الرياض وتأثير ذلك علي انخفاض مهارات بعض المعلمات العاملات في هـذه المؤسـسات وأوصـت الدراسـة بضرورة توحيد الرؤى الفكرية الحاكمة لتكوين معلمة الرياض ووضع الاستراتيجيات والخطـط اللازمة بكيفية إعداد وتكوين معلمات الريـاض وذلـك بالاسـتعانة بـآراء وأفكـار الخبـراء والمتخصصين في تربية طفل ما قبل المدرسة .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام المـنهج الوصـفي ، واسـتخدام المقابلة الشخصية واستمارة الاستبيان كأدوات للحصول علي البيانات المطلوبة .

وتختلف الدراستان من حيث الأهداف والموضوع الذي تناولته كـل منهمـا وأفـادت الدراسة السابقة في إلقاء الضوء علي نظم إعداد وتكوين معلمة الرياض .

بـعض متطلبات تطوير التعليم قبل الجامعي في ضوء تحديات العولمة (٢٠٠٤:١٦) .

هدفت الدراسة إلي محاولة التعرف علي أهم تحديات العولمة وانعكاسـاتها المتوقعـة علي التعليم قبل الجامعي في مصر ، والتغيرات الواجب إدخالها علي أهداف التعليم قبل الجامعي لمواجهة تلك التحديات ، ومتطلبات أداء المعلم المصري بحيث يكون قادر علي مواجهة تحديات العولمة .

أستخدمت الدراسة أداة الاستبيان الذي تم تطبيقه علي عينة مـن أسـاتذة المـسابقات بكليات التربية في بعض الجامعات .

وتوصلت الدراسة إلي اقتراح أهداف للتعليم المـصري لمواجهـة ومتطلباتـه عـصر العولمة من حيث الاختيار والتأهيل والإعداد وانتهت الدراسة بتقديم مـشروع مقتـرح لتطـوير التعليم قبل الجامعة في مصر .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في توضيح أثر العولمة في ضرورة الاهتمـام بأعداد وتأهيل المعلم وتختلف الدراستان من حيث موضوع كل منهما حيـث تتنـاول الدراسـة تطوير التعليم في ميع مراحل التعليم قبل الجامعي بما فيها مرحلة الروضة بينما تختص الدراسة الحالية بمرحلة رياض الأطفال .

واستفادت الدراسة الحالية من السابقة في توضيح أثر العولمة علي تطوير أداء المعلم بما يتوارى ومتطلبات العولمة ومن ثم ضرورة الاهتمام بإعداد وتأهيل معلم الريـاض وتطـوير أداء في مواجهة تحديات العولمة .

ب- الدراسات الأجنبية :-

١) دراسة يانج Yang (١٦ : ١٩٩٩) .

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أراء كل من المعلمات والمديرين وأولياء الأمور في تطوير برامج مرحلة رياض الأطفال ، وقياس الفروق الفردية بين استجابات معلمي رياض الأطفال من كل من الولايات المتحدة الأمريكين وجمهورية الصين الشعبية استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لموضوع الدراسة .

وتم تطبيق الاستبانة كأداة للتعرف علي استجابات العينة .

وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق فردية بين استجابات أفراد العينة (مديرين – معلمات – أولياء أمور) في جمهورية الصين الشعبية .

وفي الولايات المتحدة الأمريكية أرتفعت نسبة المعلمات الاتي يرون أهمية تطوير برامج رياض الأطفال بما يتفق مع المستجدات العصرية .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي ، وفي القاء الضوء علي أهمية مرحلة رياض الأطفال ،. وأهمية دور معلمة الرياض .

وتختلف الدراستان في أهداف وموضوع كل منهما وأيضا في ميدان الدراسة ، وأفادت الدراسة السابقة في التعرف علي نظم رياض الأطفال في مجتمعات مختلفة (أمريكا والصين) وأوضاع معلمة الرياض وأهم أدوارها ومهامها في الروضة .

٢) دراسة الـ بازبليت ولودن Barlblett W. loudem (١٨ : ٢٠٠١) .

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي دور الرقابة الإدارية علي أداء معلمي رياض الأطفال وتقييم رؤساء العمل لمعلمي رياض الأطفال والتركيز علي إدارة المعلم استنادا إلي أداء المدرسة والوقوف علي ما يجب أن يعلمه المعلمون واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي و أجريت الدراسة علي عينة بلغت (٦٧) معلمة في مجموعة من مدارس رياض الأطفال وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة المعلمات غير المؤهلات أو المعدات للعمل في هذه المؤسسات وانخفاض مستوى المعلمات في إدارة الأداء ، ووجود فجوة بين إدارة مرحلة رياض الأطفال وإدارة المدرسة الابتدائية .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في القاء الضوء علي مؤسسات رياض الأطفال والاهتمام بالأعداد التربوي والتخصص لكلا من المعلم والمدير العاملين بهذه المؤسسات وأيضا في استخدام المنهج الوصفي في كل من الدارستين ، أما الأختلاف في ميدان الدراسة

حيث أجريت الدراسة السابقة في جامعة أديت التي تقع في غرب أستراليا بينما أجريت الدراسة الحالية في مؤسسات الرياض التابعة لمحافظة الأقصر ويستفاد من الدراسة السابقة في القاء الضوء علي معلمة الرياض وأهمية أدوارها وضرورة إعدادها أعداداً تربويا وكذلك القاء الضوء علي المدير كأهم عناصر الإدارة التربوية الناجحة في مؤسسات رياض الأطفال .

٣- دراسة بي ميرجانا Pe Mirjana وآخرين (١٩ : ٢٠٠٣) .

هدفت هذه الدراسة إلي عمل مسح للوضع القائم في مرحلة رياض الأطفال والوقوف علي المشكلات العامة والخاصة التي تعاني منها هذه المؤسسات ودور الإشراف التربوي وأوضاع المعلمين فيها وحالة المباني والأجهزة ونوع الإدارة .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأجريت الدراسة في إقليم " صربيا " واستخدمت استمارة الاستبيان للتعرف علي الواقع السائد في هذه المؤسسات .

وكشفت نتائجها عن وجود مشكلات تعاني منها هذه المؤسسات منها .

وجود فجوة بين تعليم ما قبل المدرسة والتعليم الأساسي ، واستخدام المعلم " المنهج المفتوح " في رياض الأطفال ووجود قصور في عمليات تدريب المعلمات والمديرين كأهم عناصر العملية الإدارية وعدم وجود شبكات للربط بين هذه المؤسسات وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي ، وفي إلقاء الضوء علي واقع رياض الأطفال وأوضاع المعلمة فيها والمشكلات التي تعانيها وتختلف الدراستان في ميدانيتهما حيث أجريت الدراسة السابقة في إقليم صربيا وكذلك تختلف أهداف وموضع كل من الدراستان .

ويستفاد من هذه الدراسة في الإطار النظري الخاص بأدوار معلمات رياض الأطفال والمهام التي تؤديها .

ثانيا الدراسات العربية والأجنبية التي ارتبطت بالمعايير القومية للتعليم ومعايير الجودة.

١) دراسة بعنوان : تطوير مدارس الفصل الواحد للفتيات في ضوء تطبيق المعايير القومية للتعليم دارسة ميدانية (٢٠ : ٢٠٠٣) .

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الواقع الحالي لمدارس الفصل الواحد للفتيات بالأقصر والمشكلات والمعوقات التي تعاني منها هذه المدارس ومدى توافر مقوماته المدرسة الفعالة ومدى تحقيق مؤشرات المشاركة المجتمعية في هذه المدارس ووضع تصور مقترح

لتطور مدارس الفصل الواحد للفتيات في الأقصر في ضوء تفعيل معايير المدرسة الفعالة والمشاركة المجتمعية واستخدمت الدراسة المنهج الصفي ، وتم تطبيق الدراسة علي عينة من الدارسات الملتحقات بمدارس الفصل الواحد بلغ حجمها (٥٠) دراسة ، كذلك اشتملت العينة علي (٤٠) معلمة من القائمات بالتدريس في هذه المدارس بالإضافة إلي (١٠) موجهين ورؤساء أقسام وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات تعاني منها مدارس الفصل الواحد للفتيات ترتبط بانخفاض مستوى كفاءة المعلمات وتعدد وتنوع مؤهلاتهم وقصور عمليات الإشراف والتوجيه لهذه المدارس وصعوبة المناهج بالنسبة لمستوى الدراسات .

وتتفق الدراستان في استخدام المنهج الوصفي أو في الاستناد إلي مرجعة المعايير القومية للتعليم من الحكم علي جودة الأداء في المؤسسات التعليمية .

وتختلف الدراستان من حيث ميدان الدراسة حيث أجريت الدراسة السابقة علي مدارس الفصل الواحد بينما تتناول الدراسة الحالية مؤسسات رياض الأطفال .

وكذلك تختلف الدراستان في المعايير المستخدمة حيث استندت الدراسة السابقة علي مجالات المدرسة الفعالة والمشاركة المجتمعية ضمن مجالات المعايير القومية للتعليم .

بينما اعتمدت الدراسة الحالية علي مجال (معلم الروضة) ضمن مجالاته المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر واستفادت الدراسة الحالية من السابقة في إلقاء الضوء علي المعايير القومية للتعليم ودمجها في الإطار النظري للدراسة .

٢) دراسة بعنوان : التخطيط لتربية طفل ما قبل المدرسة من منظور استراتيجي (٢١ : ٢٠٠٦)

هدفت هذه الدراسة إلي وضع تصور مقترح للربط الاستراتيجي لتربية طفل ما قبل المدرسة في ضوء المعايير القومية لتعليم في مصر .

واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي .

وتناولت الدراسة أهمية التخطيط الاستراتيجي طويل المدى كأسلوب علمي يهدف إلي الارتقاء بمؤسسات رياض الأطفال وخطوات التخطيط الاستراتيجي ومنها دراسة الوضع الراهن لبيئة مؤسسات رياض الطفل ونقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات ، وأهم الجهات التي يمكن أن تشارك في عملية التخطيط وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي ، وفي إلقاء الضوء علي فكرة التخطيط لتطور أداء معلمة رياض باعتبارها واحدة منن أهم عناصر منظومة التعليم والتعلم داخل الروضة .

وتختلف الدراستان في أهداف وموضع كل منهما.

واستفادت الدراسة الحالية من السابقة فيما يتعلق بكيفية التعرف علي الواقع الراهن لمعلمات الرياض والتخطيط لرفعت مستوى أدائها .

٣) دراسة بعنوان : إصلاح منظومة إعداد المعلم في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر (٢٢ : ٢٠٠٧).

هدفت هذه الدراسة إلقاء الضوء علي جوانب قضية أصلاح التعليم من خلال أصلاح المعلم وذلك بالاستناد إلي مرجعية المعايير القومية للتعليم في مصر وأشارت الدراسة إلي أن "أصلاح المعلم يتم من خلال أصلاح نظم الإعداد وذلك يتحقق من خلال تطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية وكذلك تطوير البرامج التدريبية للمعلم وأساليب تقيمه أثناء الخدمة .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعرف علي أهمية دور المعلم كمحور رئيسي في منظومة العملية التعليمية وأن عملية أصلاحه هي البداية الحقيقية للإصلاح التعليم ، وكذلك تتفق الدراستان في منهجية الاستناد إلي معايير معينة للجودة كأساليب يمكن من خلالها تحقيق الإصلاح أو التطور .

وتختلف الدراستان في أساليب معالجة مشكلات التعليم حيث اعتمدت الدراسة السابقة علي (الإصلاح) بينما اعتمدت الدراسة الحالية علي (التطوير) تختلف الدراستان في الموضوع والمجال حيث اعتمدت الدراسة السابقة علي أصلاح المعلم بصفة عامة وفي جميع مراحل التعليم بينما اقتصرت الدراسة الحالية علي المعلم في رياض الأطفال وأستندت الدراسة السابقة علي المعايير القومية للتعليم لسنة ٢٠٠٣ كمرجعية للتحقيق من جودة أداء المعلم بينما استندت الدراسة الحالية علي المعايير القومية لرياض الأطفال لسنة ٢٠٠٨ كمرجعة للتحقق من جودة أداء معلمة رياض الأطفال .

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في الإلمام بجوانب قضية أصلاح المعلم والمجالات المختلفة لإداءه وممارساته داخل المؤسسة التعليمية وكذلك الإلمام بالمجالات المختلفة للوثيقة المعايير القومية للتعليم في مصر والتي تناولتها الإطار النظري للدراسة الحالية.

٤) دراسة بعنوان : متطلبات تحقيق معايير الجودة في المدرسة الابتدائية (٢٣ : ٢٠٠٨).

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن المتطلبات الرئيسية لتحقيق معايير الجودة في المدرسة الابتدائية والانطلاق من المعايير القومية للتعليم كمرجعية للوصول إلي مستوى الجودة التعليمية المنشودة وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاستقراء المتطلبات الرئيسية لتحقيق معايير الجودة وتناولت الدراسة في إطارها النظري المجالات الرئيسية التي تضمنتها وثيقة المعايير القومية للتعليم في مصر ٢٠٠٣ وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استناد كلا من الدراستين إلي استخدام المعايير كمرجعية يمكن الاحتكام إليها في تحقيق الأداء والتطوير المدرسي ، وكذلك في استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في موضوع الدراسة ومجالها ، حيث تناولت الدراسة السابقة المتطلبات اللازمة لتحقيق الجودة في المدرسة الابتدائية استنادا إلي المعايير القومية بمجالاتها الخمسة التي تشكل منظومة العملة التعليمية ككل ، بينما اقتصرت الدراسة الحالية علي مجال معلمة الروضة فقط استنادا إلي المعايير القومية لرياض الأطفال والخاصة بمجال معلمة الرياض .

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في التعرف علي مدى الاختلاف والاتساق بين مجالات ومؤشرات المعايير القومية للتعليم في مصر ٢٠٠٣ أو المعايير لرياض الأطفال ٢٠٠٨ وكذلك أفادت الدراسة السابقة في محاور الإطار النظري للدراسة الخاص بالمعايير القومية والخاصة بالمعلم .

٥)دراسة بعنوان : متطلبات الجودة في إعداد معلم رياض الأطفال (٢٤ : ٢٠٠٨) .

هدفت هذه الدراسة إلي إلقاء الضوء علي أهمية الإعداد الجيد لمعلم رياض الطفل وتناولت الدراسة في إطارها النظري السمات والمستويات الواجب توافرها في اختيار وانتقاء معلمات الروضة ، والأدوار التي ينبغي أن تقوم بها المعلمة في ضوء متطلبات الجودة ، وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى أداء معلمات الرياض من خلال الإعداد والتأهيل الجيد و الاختيار الجيد المبني علي توافر مجموعة من السمات أهمها القدرة علي كسب حب الأطفال ، والقدرة علي الابتكار ، والثقة بالذات والتسلح بالثقافة وإجادة لغات متعددة .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية من حيث الأهداف وموضوع الدراسة وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة الخاصة فيما يتعلق بالإطار النظري الخاص بمعلمات الرياض سماتها وأدوارها وكيفية الارتقاء بمستوى أدائها في ضوء المعايير المعلم الفعالة .

٦)معايير الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال الواقع والمأمول(٢٥ : ٢٠٠٨

هدفت الدراسة إلي تناول مدخل الجودة الشاملة للارتقاء بمستوى آراء مؤسسات رياض الأطفال ومعرفة إلي أي مدى تتحقق معايير الجودة الشاملة في هذه المؤسسات سواء الحكومية أو الخاصة ، وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها وطبقت الدراسة علي عينة عشوائية من مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية واستخدمت الباحثة استمارة استبيان تتضمن معايير الجودة .

وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المدارس الحكومية والخاصة في تحقيق معايير الجودة الشاملة بنوعيها العربي واللغات .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول قضية تطوير مؤسسات رياض الأطفال من خلال استخدام أسلوب الجودة وهو الأسلوب المبني علي وجود المعايير أيضا .

فتختلف الدراستان من حيث مجتمع الدراسة حيث أجريت الدراسة السابقة في مؤسسات الرياض بمحافظة الإسكندرية بينما أجريت الدراسة الحالية في محافظة الأقصر وكذلك اختلفت الدراستان في موضوع كل منهما واستفادت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في بعض خطوات الدراسة الخاصة بمدى تحقق معايير معينة كأسلوب يمكن استخدامه في تحقيق الجودة الشاملة .

وكذلك استفادت الدراسة الحالية من السابقة في بعض المحاور التي تناولها الإطار النظري للدراسة وخاصة ما يتعلق بمعرفة معلمة الروضة باعتبارها أحد أهم المحاور التي يتوقف علي مهاراتها وخبراتها تحقيق الجودة الشاملة لمؤسسات رياض الطفل .

٧) دراسة بعنوان : التنمية المهنية للمعلم في ضوء معايير الجودة (٢٦ : ٨٢) .

هدفت الدراسة إلي تحقيق الجودة في أداء المعلم من خلال تطوير التنمية المهنية للمعلم في ضوء معايير الجودة وتناولت الدراسة أهداف التنمية المهنية ورسالتها والمجالات التي يمكن من خلالها تقويم أداء المعلم في ضوء المعايير القومية للتعليم لسنة ٢٠٠٣ .

وتوصلت الدراسة إلي ضرورة التنمية المهنية المستمرة للمعلم من أجل جودة الأداء .

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في القاء الضوء علي مجال المعلم كمحور رئيسي هام يمكن من خلاله تحقيق الجودة التعليمية .

وتختلف الدراستان حيث تناولت الدراسة الحالية أداء معلمة رياض الأطفال بينما تناولت الدراسة السابقة أداء المعلم بصفة عامة وفي كل مراحل التعليم قبل الجامعي وكذلك تناولت الدراسة السابقة تحقيق جودة أداء المعلم من خلال التنمية المهنية للمعلم بينما أعتمدت

الدراسة الحالية علي تطوير أداء المعلم (معلمة الرياض) بما يشمله من ممارسات وأدوار وأفادت الدراسة السابقة الدراسة الحالية في القاء الضوء علي أهمية أدوار المعلم كمحور رئيسي في تحقيق جودة التعليم ، والحاجة الشديدة لتطوير أدائه في ضوء المتغيرات والمستجدات التي طرأت علي الساحة التربوية وهذا ما تضمنه الإطار النظري للدراسة الحالية في ضوء الحديث عن معلمة الروضة .

التعليق علي الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق يتضح الأتي :-

موضوع الدراسة :- تباينت الدراسات السابقة في تناولها لمجال الدراسة حيث تناول البعض معلمات رياض الأطفال من حيث إعدادها وتأهيلها ، وتدريبها ، ونظم تكوينها وتناول البعض الأجر أدوارها وسماتها ، وتناول فريق ثالث مشكلات رياض الأطفال كما تدركها معلمات الروضة ، وتناولت دراسات أخرى متطلبات تحقيق جودة أداء المعلم وإصلاح منظومة أعداده بصفة عامة .

ولم تتطرق دراسات سابقة لتطوير وتحسين أداء معلمة رياض الأطفال استنادا إلي مرجعية المعايير القومية للتعليم الخاصة برياض الأطفال والتي صدرت وثيقتها في سنة ٢٠٠٨ ومن ثم قام الباحثان باختيار هذا المجال كموضوع للدراسة الحالية .

١) منهج الدراسة :- مما سبق عرضه يتبين اعتماد معظم الدراسات السابقة علي المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمدت بعض الدراسات علي أكثر من منهج كالمنهج المقارن أو المنهج التاريخي ولما كانت طبيعة وأهداف الدراسة الحالية خاصة فيما يتعلق بوصف أداء معلمة الرياض واستقراء المتطلبات الرئيسية لتحقيق المعايير القومية لرياض الأطفال وتحليل مدى التقارب والتباعد بين الأداء الفعلي لمعلمات الرياض والرؤية المستقبلية لتحقيق جودة هذا الأداء استنادا إلي المعايير القومية الخاصة بمجال معلمة الروضة هذا يتطلب استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر المناهج ملائمة لذلك استخدم الباحثان هذا المنهج في الدراسة الحالية .

٢) المجال الجغرافي :- تعددت مجالات الدراسة وطبقت في بيئات جغرافية مختلفة واتخذ البعض من محافظات الوجه البحري مثل " القاهرة والإسكندرية وبورسعيد والدقهلية "

مجالاتها وأختار فريق ثالث من البيئات الأجنبية مثل الولايات المتحدة الأمريكية والصين الشعبية وإقليم صربيا مجال التطبيق لدراساتهم .

٣) ومن هنا اختلفت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة باستثناء دراسة هالة حجاجي حيث اتخذت محافظة الأقصر مجال جغرافي للدراسة الحالية .

٤) عينة الدراسة :- اختلفت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة من حيث العينة والتي تم اختيارها من العاملين في مؤسسات رياض الأطفال (معلمات ومديرين وموجهين) التابعة للمدارس الحكومية فقط والخاضعة لإشراف وزارة التربية والتعليم في محافظة الأقصر بإداراتها التعليمية المختلفة فيما اعتمدت بعض الدراسات السابقة علي المعلم عامة في أي مرحلة تعليم كعينة للدراسة واعتمد البعض الآخر علي الأطفال كعينة لدراساتهم .

٥) أوجه الإفادة من الدراسات السابقة :-

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في النواحي التالية :-

- الإطار النظري بشقية الخاص بمعلمة الروضة سماتها وأدوارها وإعدادها والعوامل التي حكمت ضرورة تطوير أدائها .
- والمعايير القومية للتعليم مفهومها ونشأتها وفلسفتها ومجالاتها .
- الدراسة الميدانية خطوات إجرائها وتصميم أدواتها سواء المقابلة الشخصية أو الاستبيان وخاصة ما يتعلق بصياغة عبارات الاستبيان .

عاشرا خطوات الدراسة :-

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها سارت خطوات الدراسة علي النحو التالي :-

- الفصل الأول يتضمن الإطار العام للدراسة ويشتمل علي مقدمه الدراسة ، تحديد المشكلة وتساؤلاتها أهمية الدراسة ، أهدافها ، منهج الدراسة ، حدود الدراسة ، مصطلحات الدراسة ، الدراسات السابقة .
- الفصل الثاني ويخصص للإجابة عن السؤال الأول حول واقع الأداء الحالي المعلمات رياض الأطفال ويشتمل هذا الفصل علي الإطار النظري حول معلمة الرياض سماتها ، أدوارها ، واقع أدائها العوامل التي ضمنت ضرورة تطوير هذا الأداء .

- الفصل الثالث ويخصص للإجابة علي السؤال الثاني حول المعايير القومية لرياض الأطفال ماهيتها ومجالاتها ويشتمل هذا الفصل علي الشق الثاني من الإطار النظري حول المعايير القومية لرياض الأطفال سنة ٢٠٠٨ نشأتها ، مفهومها ، الفلسفة التي بينت عليها فكرة هذه المعايير ، أهميتها ، خصائصها ، مجالاتها .
- الفصل الثالث ويخصص للإجابة عن السؤال الثالث حول درجة التوافق بين أداء وممارسات معلمات الرياض في الأقصر وبين المعايير القومية الخاصة بمعلمة الروضة .

واشتمل هذا الفصل علي الدراسة الميدانية بأدواتها المقابلة الشخصية والاستبيان للتعرف علي مدى تحقق المعايير القومية لرياض الأطفال والخاصة بمعلمة الروضة من وجهة نظر المعلمات والمديرين والموجهين .

الفصل الرابع خصص للإجابة عن السؤال الرابعة حول التصور المقترح الذي توصلت إليه الدراسة حيث تضمن هذا الفصل التوصيات والمقترحات لتفعيل أداء معلم الرياض في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج .

واقع معلمات رياض الأطفال

أولا :- معلمة رياض الأطفال :

مقدمة :-

١) أهمية مرحلة رياض الأطفال والجهود العالمية والمحلية للنهوض بها :-

يقوم بناء الأمم وتقدمها علي الثروات البشرية المعدة إعدادا جيدا ، ويتم إعداد الأفراد بالتربية والتنشئة السليمة منذ مراحل حياتهم المبكرة ، والأطفال هم النواة الأساسية في بناء المجتمعات ، ويمثلون الاستثمار الذي تدخره المجتمعات المتقدمة للنهوض بمستقبلها ، لذلك تعطي الدول المتحضرة كل اهتماماتها لرعاية الأطفال وتلبية احتياجاتهم وتوفير المناخ الملائم لتنشئتهم التنشئة السوية السليمة .

لذلك فإن رياض الأطفال كمؤسسات تربوية هادفة لا تقل أهمية عن غيرها من المراحل التعليمية الآخري باعتبارها مرحلة متميزة ، قائمة بذاتها ، لها فلسفتها وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة التي تركز علي احترام ذاتية الطفل أو استثارة تفكيره الإبداعي المستقل وتشجيعه علي التفكير دون خوف (٢٧ : ٢٥٥) .

أن رياض الأطفال تعد بمثابة البناء الحقيقي والأساسي في تكوين شخصية الطفل حيث تحتضن الطفل في السنوات الأولى من عمره (المرحلة التأسيسية) التي تنمو فيها مدارك الطفل ، وتبرز مؤهلاته ، وتقوي مشاعره واستعداداته ، وتتحدد ميوله واتجاهاته وقدراته ، وتأخذ شخصيته بكل جوانبها المعرفية والانفعالية والجسمية والاجتماعية في البناء والتكوين وفيها تتضح نوافذ التعليم والاكتشاف واكتساب الذكاءات المتعددة ، وهي تعد مجالا خصبا لتشكيل وتنمية القيم والعادات والتقاليد الإيجابية حيث يكون الطفل فيها أكثر طواعية وقابلية للتشكيل والتوجيه (٢٨ : ٧) وهي القنطرة الآمنة التي يعتبرها الطفل بين حياة الأسرة والمدرسة ليتكيف مع عالم جديد له خصائصه ومطالبة القائمة علي التوفيق ما بين تسامح الأسرة من جهة والتعود علي النظام من جهة أخرى ، ويهيئ خلالها الطفل للالتحاق بالمرحلة الابتدائية .

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات الي أن الطفل الذي يلحق بمؤسسات رياض الأطفال يكون أكثر تفوقا عن نظيره الذي لم يلحق بهذه المؤسسات (٢٩ : ١٥) وذكرت دراسات أخرى أن المهارات قبل الأكاديمية لدي طفل الروضة تمثل أحد اللبنات الأساسية للتفوق الأكاديمي والتوافق النفسي في المرحلة الابتدائية (٣٠ : ٥٢) .

لذلك حظيت مرحلة رياض الأطفال باعتبارها أحد مظاهر الاهتمام بالطفولة باهتمام بالغ علي كافة المستويات العالمية والقومية والمحلية ، وأوصت العديد من المؤتمرات العالمية المعنية بشئون الطفل مثل مؤتمرات (اليونسكو ، اليونيسيف) بوجوب العناية بهذه المؤسسات ، وشارك البنك الدولي في تقديم الرعاية لهذه المؤسسات ، ودعم برامج الطفولة المبكرة .

كما أن مصر قد شاركت غيرها من دول العالم في توجهاتها الإنسانية نحو الطفل وتبني قضاياه ووضع استراتيجيات لتحسين وتطوير رياض الأطفال ورفع مستوى جودتها باعتبار أن الاهتمام بالطفولة يحقق مبادئ حقوق الإنسان التي دعت إليها الشرائع السماوية والمواثيق الدولية ، والمدخل لتحقيق التنمية الإنسانية والبشرية ، وتوج ذلك بإصدار العديد من الوثائق والاتفاقيات (٣١ : ٤١١) .

كما تم وضع خطة تستهدف النهوض بمؤسسات رياض الأطفال وتوفير كافة الرعاية للطفل في هذه المرحلة ووضعها ضمن البرامج ذات الأولوية في التطوير التي تضمنتها الخطة الإستراتيجية لتطوير التعليم في مصر (٢٠٠٧/٢٠٠٨) – (٢٠١١/٢٠١٢) (٤٢) .

٢) أهمية عمل معلمة رياض الأطفال ودورها في تحقيق الأهداف التربوية للروضة :-

تتفق الأدبيات علي أهمية دور المعلم باعتباره محور العملية التعليمية ومركز منظومتها والعنصر البشري الفعال الذي يتوقف علي أدائه نجاح هذه العملية بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها ، وعلي عاتقه تقع مسئولية تحويل الروئ والأفكار التي يطرحها المسئولين وواضعي الخطط والسياسات إلي نواتج تعليمية تتمثل في صورة معارف ومهارات واتجاهات تظهر في سلوك المتعلمين .

وتتضاعف خطورة وأهمية الدور الذي تلعبه المعلمة في الرياض حيث تقع علي عاتقها مسئولة تربية وتنشئة الطفل ورعايته في مرحلة عمرية من أشد مراحل العمر حساسية وهي مرحلة الطفولة المبكرة لكل المرحلة التي يكون لها تأثير بالغ في وضع اللبنات الأساسية لتشكيل شخصية الطفل وتحديد نمطها في الحياة والتي يصعب تغييرها من بعد ، فضلا عن كونها المحرك الرئيسي للعملية التربوية داخل الروضة ، والمسئول الأول عن نجاح هذه العملية والإرتقاء بمستوى مخرجاتها حيث تتولى أمر توجيه الطفل وأرشاده لفهم وأدراك المواقف التربوية المختلفة والتعامل معها ، وتوفير بيئة تربوية سليمة غنية بخبراتها لتفعيل عمليات التعليم والتعلم ، ويتوقف علي أدائها نجاح الروضة في بلوغ أهدافها .

وتعكس لأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال الجهد الكبير الذي تبذله معلمة الروضة في تحقيق هذه الأهداف التي تتمثل في الأدوار التالية (٣٢ : ٣٠٠) .

تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لقدرات الطفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والاجتماعية والخلقية والدينية مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في القدرات والاستعدادات ومستويات النمو .

تنمية مهارات الأطفال اللغوية والرياضية والفنية ، وتنمية قدراتهم علي التفكير والتخيل والابتكار أو الإبداع أو حل المشكلات من خلال الأنشطة الفردية والجماعية التي تقدمها معلمة الروضة .

تحقيق التنشئة الصحية السليمة من خلال رعاية الطفل صحيا وبدنيا وتعويده العادات الصحية السليمة .

تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة العمرية لتمكين الطفل من تحقيق ذاته ومساعدته علي تكوين الشخصية السوية القادرة علي التعامل مع المجتمع ، وتنمية أحساس

الطفل بالاستقلالية وتحقيق الذات وتزويده بالمهارات الخاصة بالتحدث والاستماع والتفاعل الاجتماعي والاعتماد علي النفس والقدرة علي المبادرة .

مساعدة الطفل علي التكييف والانسجام مع مجتمع الروضة والاستعداد بقبول الحياة الجديدة ، وتهيئة للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي وتعويده الانتقال التدريجي من حياة الأسرة إلي المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من مثابرة وتعود علي النظام وتكوين علاقات إنسانية حميمة مع المعلمة والأقران وأيضا من خلال توفير الأنشطة التعليمية التي تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات .

تشجيع الطفل علي استخدام التكنولوجية .

تنمية المهارات الحياتية الأساسية للأطفال .

تعويد الطفل علي اكتشاف المؤسسات المحيطة ببيئة الروضة ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو هذه البيئة والمحافظة عليها وتذوق الفن وتقدير مظاهر الجمال .

غرس السلوك السوي والقيم الدينية والخلقية في نفس الطفل وذلك من خلال ممارسات المعلم ولدوراها كقدوة للطفل .

توثيق الصلة بين الطفل والأسرة والروضة والمجتمع ككل .

اكتشاف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، والتعامل معهم وإشباع احتياجاتهم النفسية والتعليمية وتوجيه عناية خاصة للأطفال المشكلين ووضع أنشطة وبرامج تستهدف نتيجة مهاراتهم وتوجيههم بطريقة سليمة .

اكتشاف الأطفال المبدعين والموهوبين ورعايتهم وتوفير البيئة اللازمة لتنمية مهاراتهم المختلفة واستثمارها الاستثمار الأمثل .

في ضوء ما سبق يتبين حجم المسئولية الملقاة علي عاتق معلمة الروضة من أجل تحقيق الأهداف التربوية لرياض الأطفال ، وتعكس هذه الأهداف مدى الاهتمام بالأعداد الشامل والمتكامل للطفل من كافة الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والوجدانية والدينية وجهود المعلمة في تهيئة الطفل للتكيف مع هذه المرحلة والاستعداد للالتحاق بالمدرسة الابتدائية .

أن نجاح المعلمة في تحقيق هذه الأهداف يستلزم ضرورة الاهتمام بإعدادها وتأهيلها والحرص علي تطوير مستوى أدائها وتحسين هذا الأداء .

ويستتبع ذلك ضرورة إلقاء الضوء علي أوضاع معلمات رياض الأطفال في الأقصر علي النحو التالي :-

٣) تحليل الوضع الراهن لمؤسسات رياض الأطفال وأوضاع معلمات الروضة في الأقصر :-

سوف تتناول الدراسة عرض وتحليل الواقع الراهن لمؤسسات رياض الأطفال في الأقصر من خلال الجوانب التالية :-

أ- الواضع الكمي (الإتاحة) : -

يشير الجدول (١) إلي تطور أعداد الروضات والقاعات والمعلمات والأطفال بمرحلة رياض الأطفال في الأقصر في الفترة من (٢٠٠٢/٢٠٠٣) إلي (٢٠٠٩/٢٠١٠) (٣٣ : ٢٠١) .

جدول رقم (١)

أعداد الروضات والقاعات والمعلمة والأطفال بـ مرحلة رياض الأطفال في الأقصر في الفترة من (٢٠٠٣/٢٠٠٣) –٢٠٠٩/٢٠١٠).

العام	عدد الروضات	عدد القاعات	عدد المعلمات	عدد الأطفال		
				بنين	بنات	الجملة
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٢٩	٨٠	٨٩	١٥٢,٨	١٣٩٠	٢٩١٨
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٥٧	١٢٢	٨٦	٢٣١٤	٢٠٩٩	٤٤٢٣
٢٠١٠/٢٠٠٩	١٥٥	٣٣٠	٤٦٨	٥٦٠٨	٥٥٠٠	١١,١٠٨
نسبة الزيادة	% ١٨	%٢٤	%١٩	%٢٧	%٢٥	%٢٦

يتضح من الجدول (١) يتضح الأتي :-

- زيادة عدد الروضات من (٢٩) روضة في (٢٠٠٣/٢٠٠٢) إلي (١٥٥) روضة في (٢٠١٠/٢٠٠٩) وبنسبة زيادة بلغ قدرها (١٨%) ، وزيادة عدد القاعات من (٨٠) قاعة في (٢٠٠٣/٢٠٠٢) إلي (٣٣٠) قاعة في (٢٠١٠/٢٠٠٩) وبنسبة زيادة بلغ قدرها (٢٤%) ويشير ذلك إلي الاهتمام بالتوسع برياض الأطفال والإقبال عليه بمحافظة الأقصر .

- زيادة أعداد الأطفال الملتحقين بقاعات وروضات الأقصر بنسبة بلغت (١٩%) في (٢٠٠٩/٢٠١٠) ويشير ذلك إلي ازدياد الوعي لدي الأهالي بأهمية مؤسسات رياض الأطفال ، وضرورة إلحاق أطفالهم بهذه المؤسسات ، وتغير نظرة الأسرة الأقصرية لهذه المرحلة من كونها ترفا غير ضرورة أو مجرد مأوى يحتضن أطفال الأمهات العاملات إلي كونها مرحلة حاسمة في تنمية وتشكيل شخصية الطفل وبناء قدراته بطريقة شاملة ومتكاملة وهي بذلك تتحمل العبء الأكبر مع الأسرة في تحقيق هذا الهدف وفي تقديم الرعاية والعناية التربوية والاجتماعية والصحية لأطفال هذه المرحلة .
- تقارب نسب المقيدين والمقيدات (بنين وبنات) خلال (٢٠٠٩/٢٠١٠) وبلغت نسبة الزيادة في التحاق البنين (٢٧%) والتحاق البنات (٢٥%) .
- زيادة أعداد معلمات رياض الأطفال في الأقصر من (٨٩) معلمة في (٢٠٠٢/٢٠٠٣) إلي (٤٦٨) معلمة في (٢٠٠٩/٢٠١٠) ويدل ذلك علي أن العمل كمعلمة في مؤسسات رياض الأطفال يلاقي قبولا كبيراً من جانب المرأة الأقصرية وربما يعود ذلك لأنها من أكثر المهن ملائمة لطبيعة المرأة .

* معدلات القيد في التعليم الحكومي والخاص بمرحلة رياض الأطفال يبين جدول (٢) نتيجة ذلك (٣٦ : ٢٠١) .

جدول (٣)

توزيع أعداد الأطفال المقيدين في مرحلة رياض الأطفال في التعليم الحكومي والخاص

العام	إعداد الأطفال		الجملة
	حكومي عربي وتجريبي	خاص عربي وتجريبي	
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٢٢٠٧	٧١١	٢٩١٨
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٣٧٩٠	٦٢٣	٤٤١٣
٢٠١٠/٢٠٠٩	١١,١٠٨	٦٩٢	١١,٨٠٠
نسبة الزيادة	%١٩		%٢٤

من الجدول رقم (٢) يتضح الأتي :-

- ارتفاع أعداد الأطفال المقيدين في رياض الأطفال بالمدارس العامة (الحكومية) من ٢٢٧٠ طفل في (٢٠٠٣/٢٠٠٢) إلي (١١,١٠٨) طفل في (٢٠١٠/٢٠٠٩) وبنسبة زيادة بلغت (١٩%) بينما تراجعت أعداد الأطفال المقيدين في الروضات الخاصة من (٧١١) طفل في (٢٠٠٣/٢٠٠٢) إلي (٦٩٢) طفل في (٢٠١٠/٢٠٠٩) .
- وربما كان ارتفاع تكلفة الالتحاق بمؤسسات رياض الأطفال الخاصة لكثرة مصروفاتها سببا في انخفاض نسب الالتحاق بها بالمقارنة بالروضات الحكومية ، حيث يمثل ذلك عبئا ثقيلا علي ميزانية معظم الأسر الأقصرية ، خاصة مع معاناة هذه الأسر من الغلاء وزيادة الضغوط الاقتصادية .
- * وحول توزيع أعداد الأطفال والمعلمات في مؤسسات رياض الأطفال وفقا للإدارات التعليمية المختلفة التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الأقصر بين جدول(٣) نتائج ذلك(٣٤ : ٣) .

جدول (٣)

التوزيع الجغرافي للأطفال والمعلمات بمرحلة رياض الأطفال الحكومية في (٢٠٠٩/٢٠١٠)

الإدارات	الأقصر	البياضية	القرنة	الطود	الزيتية	أرمنت	أسنا	الجملة
القاعات	٦٣	١٩	٣٨	٤٠	١٢	٢٦	١٣٢	٣٣٠
الأطفال	٢٣٨١	٦٦٧	١٢٧٦	١٣١٢	٣٦٠	١٢٥٢	٣٨٦٠	١١,١٠٨
المعلمات	٨٥	٢١	٤٥	٥٢	٣	٧٩	١٨٣	٤٦٨

من البيانات الواردة في جدول (٣) يتبين الأتي :-

- تباين واختلاف أعداد الأطفال الملتحقين بمؤسسات رياض الأطفال في الإدارات التعليمية المختلفة التابعة لمديرية التربية والتعليم بالأقصر حيث سجلت أدارات إسنا التعليمية وتليها الأقصر التعليمية أعلي نسب في التحاق الأطفال بها ، بينما جاءت إدارة الزيتية التعليمية أقل الإدارات في أعداد الأطفال الملتحقين بها وربما يعود ذلك إلي طبيعة المجتمع حيث تنتمي مراكز إسنا والأقصر إلي المجتمعات الحضرية بينما تنتمي أدارة الزيتية إلي المجتمع الريفي ويغلب علي أهلها الطابع الزراعي ويعاني سكانها من الحرمان البيني والثقافي .
- تشير البيانات إلي ارتفاع أعداد القاعات في المجتمعات الحضرية (أسنا تليها الأقصر) ويؤيد ذلك ما سبق قوله من وجود غالبية مؤسسات رياض الأطفال في المجتمعات الحضرية وانحصارها في القرى والأرياف .
- يشير ارتفاع أعداد المعلمات في رياض الأطفال التابعة لإدارات إسنا ثم يليها الأقصر بالمقارنة بسائر الإدارات الأخرى إلي ارتفاع أعداد القاعات في هاتين الإدارتين مما بعد وضع طبيعي لوجود المعلمات منها بإعداد اكبر من سائر الإدارات الأخرى التابع لمحافظة الأقصر .

ب-الواقع الكيفي (الجودة) :-

تم تحليل هذا الواقع في ضوء المؤشرات التالية :-

كثافة القاعات :- من الجدول (١) يتبين أن كثافة قاعات رياض الأطفال تتفق مع معايير وزارة التربية والتعليم حيث بلغ متوسط كثافة القاعة في مرحلة رياض الأطفال في الأقصر

(٣٦,٤ ، ٣٦,١ ، ٣٣,٧) طفل ، قاعة في الأعوام (٢٠٠٢/٢٠٠٣- ٢٠٠٦/٢٠٠٧- ٢٠٠٩/٢٠١٠ علي التوالي .

إعداد المعلمات بالنسبة للقاعات :- من البيانات الواردة في جدول (٣) يتبين أن أجمالي عدد معلمات رياض الأطفال التابعة لمديرية الأقصر التعليمية بأداراتها المختلفة بلغ (٢٦٨) معلمة في (٢٠٠٩/٢٠١٠) وبلغ عدد القاعات في نفس الفترة (٣٤٧) قاعة (٣٣٠ قاعة حكومية و١٧ قاعة خاصة) ويشير ذلك إلي وجود عجز واضح في أعداد المعلمات بالنسبة لأعداد القاعات بلغ مقداره (٢٢٦) معلمة وذلك باعتبار أن النصاب الأساسية هو معلمتان لكل قاعة الروضة طبقا للمعايير الدولية .

*** التأهيل المهني لمعلمات رياض الأطفال :-**

تشير البيانات الواردة في جدول (٤) إلي نتائج ذلك (٣٥) .

جدول (٤)

بيان بأعداد المعلمات المتزوجات ، والمؤهلات وغير المؤهلات تربويا بمرحلة رياض الأطفال بالأقصر في (٢٠٠٩/٢٠١٠)

الفترة	أعداد معلمات المؤهلات تربويا			إعداد المعلمات غير المؤهلات تربويا	الجملة
	المتزوجات خريجات الشعب الطفولة ورياض الأطفال	المؤهلات تربويا خريات كليات التربية وغير التخصصات	المجموع		
٢٠٠٩/٢٠١٠	٩٢	١٨٦	٢٧٨	١٩٠	٤٦٨٠
النسبة المئوية	١٩ %	%٤١	%٥٩	%٤٣	%١٠٠

من البيانات الواردة في جدول (٤) يتضح الأتي :-

- أرتفاع نسب المعلمات المؤهلات تربويا (المتخصصات وغير المتخصصات) بالمقارنة بغير المؤهلات وبنسبة منوية بلغت (٥٩%) للمؤهلات و(٤١%) لغير المؤهلات تربويا في عام (٢٠٠٩/٢٠١٠) وبالرغم من ذلك لا زالت نسبة المعلمات غير المؤهلات تربويا مرتفعة بالمقارنة بأجمالي عدد المعلمات مما يشكل خطورة تهدد سياسات الدولة وتوجهاتها للارتقاء

بمستوى نواتج التعلم وتحقيق متطلبات الجودة في هذه المؤسسات نظرا لضعف المستوى المهني للمعلمات .

- تشير البيانات السابقة حول غير المؤهلات انخفاض نسب المعلمات المتخصصات في شعب الطفولة ورياض الأطفال إلي وجود عجز واضح في هذه الفئة داخل مؤسسات رياض الأطفال بالأقصر .
- ويقتضي ذلك ضرورة القاء الضوء علي النظرة الحالية في إعداد معلمات رياض الأطفال والتعرف علي مصادر إعداد معلمات رياض الأطفال في الأقصر .

٤) مصادر إعداد معلمات رياض الأطفال :-

يعتمد إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر علي نوعين من المصادر هما :-

١- الأول :- يستهدف إعداد معلمات رياض الأطفال إعدادا أكاديميا تخصيصا إلي المستوى الجامعي وذلك من خلال الالتحاق بالأقسام التالية .

- قسم دراسات الطفولة التابع لكلية البنات جامعة عين شمس .
- شعبة الطفولة ورياض الأطفال التابعة لكليات التربية والتربية النوعية .
- ويوجد حتى الآن (٢٦) لكلية للتربية (و١٧) لكلية التربية النوعية تغطي جميع محافظات مصر وتعتبر كلية التربية جامعة عين شمس أقدمها حيث أنشئت هذه الجامعة ١٩٢٩ .
- الكليات المتخصصة لإعداد معلمات رياض الأطفال ومنها كلية رياض الأطفال بالدقي والفيوم ويعتمد إعداد معظم معلمات رياض الأطفال بالأقصر علي خريجات النوع الثاني من الملحقات بأقسام وشعب الطفولة ورياض الأطفال بكلية التربية بقنا بجامعة جنوب الوادي .
- مما سبق عرضه يتبين أن اعتماد مؤسسات رياض الأطفال في الأقصر علي وجود معلمات متخصصات يقتصر علي خريجات شعب الطفولة بكلية التربية بقنا نتيجة إلغاء نظام دور المعلمين والمعلمات ، ولعدم وجود كليات متخصصة لرياض الأطفال والتي يساهم وجودها بشكل قوي في إعداد معلمات رياض الأطفال إعدادا علميا ومهنيا وثقافيا .
- لذلك تعاني مؤسسات رياض الأطفال في الأقصر من وجود عجز واضح في أعداد المعلمات المتخصصات بالمقارنة بعدد القاعات وأعداد الأطفال الملتحقين بالرياض مما يقلل من كفاءة هذه المؤسسات الأمر الذي يتطلب بذل الجهود لرفع مستوى الأداء المهني لسائر المعلمات غير المتخصصات وتحسين أدائهن وممارساتهن داخل الروضة مما يتوافق مع التطورات الحديثة ومتطلبات معايير الجودة .

- وفي ضوء ذلك يعد تناول الأداء لمعلمات رياض الأطفال في الأقصر علي درجة كبيرة من الأهمية يستلزم معها ضرورة إلقاء الضوء علي أهمية تطوير هذا الآداء وتحديثه وفلسفته ومبرراته ووسائل تحقيقه وذلك علي النحو التالي .

٥) تطوير أداء معلمات رياض الأطفال :-

أ- فلسفة التطوير ومبرراته :-

أصبح استمرار التطوير والتقويم سمه أساسية من سمات هذا العصر ، وأضحى تطبيقها واستحداث آليات لتفعيلها ضرورة لا غني عنها في كل مناهج الحياة تحقيقا للجودة الشاملة ومواكبة للمتغيرات المعاصرة والمستقبلية ومن ثم تحرص مختلف النظم المجتمعية وفي مقدمتها التعليم علي استمرارية التطوير .

وتعد عملية تحسين وتطوير أداء معلمة رياض الأطفال مسألة علي جانب كبير من الأهمية ودعامة أساسية لإحداث التغيير والإصلاح التربوي المنشود ، ورفع مستوى العملية التعليمية داخل الرياض .

وتأتي تحسين وتطوير أداء معلمات رياض الأطفال للاعتبارات الآتية :-

١) أن الأخذ بأسباب التحسين التطوير في التعليم يعد ضرورة ذات استمرارية لا غنى عنها بسبب الطبيعة الإشكالية للنظام التعليمي ، وبحكم ارتباط هذا النظام وعلاقته الشبكية بغيرة من النظم المجتمعية الأخرى تأثيرا وتأثرا ، فضلا عن تنوع وتعدد متغيراته وعوامله الداخلية - خاصة - اتساع قاعدته البشرية من (طلاب ومعلمين وإداريين) وما يتعلق بهم من خصائص ومطالب واحتياجات متنوعة (٣٧ : ٩٦٨) .

٢) أن طبيعة النظام التعليمي وما يعتريه من مشكلات متنامية من الصعب الوصول إلي حلول قاطعة لها تجعل قضية التطوير وإصلاح التعليم ، وتطوير أداء المعلم قضية متجددة اعتبارها أحد الآليات التي يمكن من خلالها تحقيق التوازن والمواءمة بين هذه المشكلات .

٣) أن المعلمة في رياض الأطفال هي محور العملية التعليمية والمحرك الرئيسي لأي نشاط تربوي فيها ، والمسئولة عن توجيه الأطفال وإرشادهم لفهم وإدراك المواقف التربوية والتعليم المختلفة ويتوقف علي أدائها نجاح الروضة في تحقيق أهدافها المأمولة وجودة المؤسسة التعليمية وكفاءة مخرجاتها لا يتحقق إلا بكفاءة وجودة المعلم فيها ، وتطوير أداء معلمات الرياض ، وتنويع مصادرة وأساليبه من أهم شروط ومعايير الجودة في النظام التعليمي لرياض الأطفال ، وكل إصلاح أو تطوير بأتجاه معايير الجودة لن يحقق أهدافه ما

لم يشكل تطوير أداء المعلم بدا أساليب من أبعاد الإصلاح والتطوير (٣٨ :٢٧) نظرا للدور الذي يلعبه " تطوير الأدوار في سد الفجوة بين الممارسات الحالية للمعلمة والمستحدثات التربوية المعاصرة المراد الوصول إليها .

٤) أن برامج الإعداد قبل الخدمة مهما بلغت كفاءتهما لا تخرج عن كونها مدخلا لسلسة متواصلة من فعاليات وأنشطة التدريب وإعادة التدريب بالتأهيل علي مدار الحياة المهنية للمعلم .

٥) أن تنامي التحديات والتحولات المجتمعية والدولية ومقتضيات هذا العصر وما تمليه من ضرورة الاستجابة لها يتطلب معلم جديد يمتلك من القدرات والمهارات ما يجعل منه عضوا فاعلا قادرا علي مواجهة ما يستحدث من متغيرات وتحديات علمية وتربوية وهذا ما يجعل قضية تطوير أدائه قضية مستمرة ومتجددة .

وتنوع أهداف ومبررات تطوير أداء معلمات رياض الأطفال وذلك علي النحو التالي :-

١- تحقيق النمو المستمر لرفع مستوى الأداء الأكاديمي والمهني للمعلمات وصقل مهاراتهم التعليم.

٢- الإطلاع علي أحدث النظريات التربوية والنفسية والوقوف علي أحدث التطورات في تقنيات التعليم وطرق التدريس والمحتوى الدراسي للروضة ، وملاحقة كل جديد في مجال التخصص.

٣- ضرورة تقضيها طبيعة عمل المعلمة باعتبارها تتعامل مع أهداف متغيرة ومتجددة باستمرار (٣٩ : ٥٤٤) .

٤- يساهم في تمكين معلمة الرياض من الكفايات العقلية والعملية والاجتماعية اللازمة للحياة في عالم سريع التغيير ، وإكسابها تقنيات وأساليب التعلم الذاتي والنمو المستمر ، والتدريب علي البحث العلمي ، وممارسة التفكير الإبداعي .

٥- تلافي أوجه النقص والقصور في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وإعطاء نوع من التعزيز لمؤسسات الإعداد عن نوعية وكفاءة المعلمات المتخرجات فالأعداد الأكاديمي مهما بلغ مستواه وتنوعت أساليبه لا ينبغي أن يلقي أو يقلل من الحاجة الملحة إلي النمو المهني المستمر وتطوير وتحديث أداء المعلمة سواء كان ذلك بالاعتماد علي المجهود

الذاتي أو بما توفره المؤسسة التعليمية من برامج تدريبية وفرص تعليمية تلبي الاحتياجات التدريبية للمعلمة .

٦- تصحيح أوضاع المعلمات وتمكينهن من الترقي إلي مستويات مهنية أعلي تبعا لمستوى كفاءتهم المهنية وضرورة لاختيار وأعداد وترخيص ومنح شهادات التأهيل الراقي للمعلمات حيث شرعت وزارة التربية والتعليم في وضع سياسات وتشريعات تؤكد أن التنمية المهنية جزء أساسي من تقييم أداء العاملين بالتعليم علي كافة المستويات وأن يعتمد الترقي علي أساس مستوى الكفايات المهنية والبرامج التدريبية والكفاءة وليس علي أساس الأقدمية (٤٠ : ٤٨).

٧- زيادة الوعي لدي معلمات الرياض بالقضايا العالمية المعاصرة ، وإكسابهن القدرة علي استيعاب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الجارية ، والإلمام بمشكلات النظام التعليمي وحلولها ومسئولياتهن تجاهها .

ب- العوامل التي تحتم ضرورة تطوير وتحسين أداء معلمات رياض الأطفال .

١- العولمة والانفجار المعرفي والتطورات العلمية المتسارعة في مختلف مجالات الحياة :

تعرض المجتمع خلال العقدين الأخيرين لتغيرات جوهرية في مجال المعلومات أدت هذه التغيرات إلي ثورة علمية حيث زادت المعلومات بليون مرة عما كانت عليه قبل عام ١٩٥٠ . ويتوقع أن تنمو بمعدل يوق حجمه الحالي عشر مرات (٤١ : ١٤٧) .

لقد فرضت المتغيرات العلمية وما صاحبها من ثورة في مجال المعلومات تأثيرها علي الأنظمة التعليمية ، وانعكست تحدياتها علي مكونات وعناصر النظم التعليمية وكيفية مواجهة ذلك التغيير السريع لحقائق العلم فما تمسي علي معرفته كجديد تصبح علي سواه أحدث الأمر الذي يتطلب تغير حقيقا لكل منظومة العطاء والتلقي ، تعليما وتعلما ، مناهج وأدوات ، تلميذا ومعلما وأستتبع ذلك إعادة النظر في كيفية اختيار المحتوى الدراسي وتجديده بصفة مستمرة ، وتزويد النشئ بالمعلومات والمهارات التي تؤهلهم للتعامل مع هذه التحديات ، ولم يعد هدف التربية مجرد تحصيل المعارف بل الأهم هو القدرة علي الوصول إلي مصادرها وتوظيفها .

وامتدت هذه التأثيرات إلي المعلم خاصة ما يتعلق بعمليات تأهيله معرفيا ومهنيا وثقافيا وأصبح الأمر يتطلب ضرورة تطوير ممارساته المتعلقة بتنفيذ العملية التربوية التعليمية وضرورة وجود معلم جديد يمتلك مقدرات التوافق مع هذه التطورات ومواكبتها ومحاولة

استيعابها ، ودرء العواقب غير المأمونة من الجانب التـي تمـس جـودة التعلـيم (٤٢ : ٢٠) وأستتبع ذلك حدوث تغيير في منظومة العملية التربوية داخل الروضة (طريقة ومحتوى وأداء) ولم يعد مقبولا أن يستمر اعتماد معلمة الروضة علي معارفها الأكاديمية المبدئية فقـط وإنمـا عليها أن تسعى دائما للأخذ بسياسات التحديث المرن والتطوير المستمر في خبراتها ومعارفهـا وبما يضمن لها مستوى رفيع الأداء في ظل سباق توسيع مجالات المعرفـة ، وتطـوير أدائهـا بالتعدد الذي يمكنها من إعداد أطفال الرياض بصفات جديدة وأنماط سلوكية جديدة يتطلبها عصر المعلومات وأن تمتلك المهارات التي تمكنها من تيسير حصول أطفال الروضـة علـي المعرفـة وتعويدهم علي التعلم الذاتي المستمر وكيف يعلمون أنفسهم بأنفسهم (٤٣ : ٣٩٧) .

واستلزم التعامل الجاد والخلاق مع مختلف معطيات عصر المعلومات ضـرورة تغييـر الأدوار التقليدية لمعلمة الروضة وتطوير أدوارها بما يؤدي إلي توظيف هذه المعطيات ولم تعـد المعلمة مجرد ملقن أو ناقل للمعرفة وأصبح عليها القيام بأدوار جديدة كميسر للتعليم ، ومرشدا وموجها للأطفال والمشارك لهم في رحلة تعلمهم ، ومخططة للعملية التربوية داخل الروضـة ، ومنظما للأنشطة الصيفية وإثراء بيئة للصف وشريك لأولياء الأمور في تربية أطفالهم وتوطيـد التعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى وعليها أيضا تحقيق الاتساق والمواءمة بـين هـذه الأدوار بالقدر الذي يمكنها من تطوير الأداء وتحقيق التطوير المهني المنشود في ضوء متغيرات العصر وما يواجهها من تحديات ومستويات .

٢- التطوير التقني والثورة التكنولوجية.

صاحب تضاعف المعلومات وانتشارها السريع تقدم وتطور مجال التكنولوجيا فارتبطت التكنولوجيا بالمعلومات وساهم وجود البث التلفازي خلال الفضائيات وشبكة النت الدولية التـي تربط البشر في مختلف أنحاء العالم في حدوث اكبر نهضة علمية عرفتهـا البـشرية (الثـورة التكنولوجية) .

وأستتبع وجود هذه التحديات ضرورة تطوير أداء معلمات رياض الأطفال بما يمكـنهم من التعامل مع المستجدات التكنولوجية التي أفرزتها ثورة الاتصالات وتوظيفها فـي العمليـات التربوية داخل الرياض ، الأمر الذي استلزم معه ضرورة امتلاك معلمـة الروضـة المهـارات اللازمة لتمكينها من القيام بدورها في التعامل مع هذه المعلومات (تخزينا واسترجاع ومعالجـة ونقلا) بصورة اليكترونية (٤٤ : ٥)

وتتضاعف أهمية وضرورة تطوير أداء معلمات الرياض مع انتشار وتنوع وسائل التكنولوجيا عن طريق الحاسب الآلي وشبكة المعلومات وبرمجيات الوسائط المتعددة والفيديو التعاملي والأقراص المدمجة متعددة الأوساط ، خاصة " وأن نظام التعليم الحالي لا يتلاءم مع عصر تكنولوجيا المعلومات (٤٥ : ١٥٤) ولا زالت برامج إعداد معلمات رياض الطفل في مؤسسات الإعداد قبل الخدمة تفتقد الدراسات العلمية والتدريب الكافي للطالبة علي استخدام التقنيات الحديثة رغم المزايا الكبيرة التي تحققها استخدام التكنولوجيا المتقدمة في تحسين العملية التعليمية وأداء المعلم .

٣- تقدم العلوم والدراسات التربوية والنفسية المعنية بمجال الطفولة .

أدي تطور النظريات التربوية والنفسية المفسرة لسلوك الطفل ، وأزدياد الدراسات المعنية بمرحلة الطفولة ، واتجاه معظم هذه الدراسات للاهتمام بقياس الجوانب الوجدانية للطفل إلي تطور مفهوم التربية من المفهوم التقليدي الضيق المعني بالجانب المعرفي فقط إلي مفهوم أوسع يعني بتنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم بجودة متكاملة (٤٦ : ٧٣) وأستتبع هذه التغيرات ضرورة تطوير أداء معلمة رياض الأطفال بما يمكنها من مواكبة هذه التطورات ، والإلمام بالنظريات التربوية الحديثة والاستفادة من تفسيراتها في فهم أعمق لخصائص نمو الطفل ، وطبيعة كل مرحلة ، واستخدام أفضل الأساليب التربوية في التعامل مع الطفل في ضوء هذه الخصائص من أجل توفير بيئة تربوية سليمة تحقق النمو المتكامل لطفل هذه المرحلة .

٤- أزدياد الوعي بأهمية مرحلة رياض الأطفال .

شهد المجتمع منذ الثمانينات العديد من التغيرات الاقتصادية الاجتماعية التي أثرت علي بيئة الأسرة المصرية ونتج عنها زيادة إقبال المرأة علي التعليم وخروجها إلي العمل ، وإقبال العديد من الأسر علي إلحاق أطفالها بمؤسسات رياض الأطفال ، ومع تقلص الدور التربوي للأسرة ، ومعاناة العديد من الأطفال بسبب جهل لبعض الآباء والأمهات بفنون المعاملة الوالدية ، وأساليب التربية السليمة في التعامل مع الطفل ، خاصة في المراحل العمرية المبكرة أتسع الوعي الجماهيري بأهمية مؤسسات رياض الأطفال وطالب علماء التربية والاجتماع وعلماء النفس بضرورة العناية بهذه المؤسسات وتطويرها وتوفير الخدمات الملائمة لأطفال هذه المرحلة ، ووضع معايير لاختيار وأنتقاء المعلمات خاصة مع كثرة الانتقادات التي وجهت لبعض مؤسسات رياض الأطفال بسبب اعتمادها علي مشرفات غير مؤهلات تربويا .

ومع تفاقم مشكلات التعليم الابتدائي وأرتفاع نسبة الفاقد التعليمي بسبب الرسوب والتسرب وكثرة الغياب الناجم عن صعوبة تكييف الطفل مع المدرسة أزدادت أهمية مؤسسات رياض الأطفال وخطورة أدوار ومسئوليات المعلمات فيها ألقت هذه التحديات بالمزيد من الأعباء علي عاتق معلمات الرياض أستوجب معها ضرورة تطوير تحسين أدائها بما يمكنها كمن اكتساب المهارات الخاصة بتهيئة وإعداد أطفال الروضة لتفعيل ودخول المدرسة الابتدائية ، وتوفير بيئة اجتماعية ووجدانية وعقلية تجمع ما بين المواقف التي عاشها الطفل في أطار أسرته ، والمواقف الأخرى المشابهة لبيئة والمدرسة والتكييف مع المجتمع المدرسي ، وإتاحة الفرصة للأطفال في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين والتعامل مع الجماعة .

٥- قصور برامج الإعداد .

شغلت قضية إعداد المعلم العديد من المهتمين بالعملية التعليمية قديما وحديثا من منطلق الإيمان بدوره الحيوي في توجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها ويتوقف نجاح المعلم في أداء أدواره ومهامه علي نوعية الأعداد والتكوين الذي تلقاه قبل الخدمة .

وإذا أحسن أعداده وبما يتفق مع تخصصه الأكاديمي ودوره المهني يمكنه أن يوظف المفاهيم والمهارات والقدرات التي أكتسبها خلال سنوات الإعداد في قيادة العملية التعليمية بكفاءة ، وتحويل الأفكار التربوية النظرية في تخصصه الأكاديمي إلي واقع يرتقي بمستوى العملية التعليمية (٤٧ : ٢٥) .

إنه بالرغم من الجهود التي تبذل من أجل تحسين وتطوير برامج إعداد المعلم قبل الخدمة حيث تعيد المؤسسات المرتبطة بإعداد المعلم التفكير في استراتيجياتها من حيث الأهداف والهياكل والبرامج وتدريب المعلمين لكن لا زالت هذه البرامج تعاني من نواحي قصور تقلل كفائتها (٤٨) كما تعاني شعب إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية والتربية النوعية من مشكلات يرتبط بعضها بنظم القبول وفقا لمجموع الدرجات ، وإعداد المقبولين التي يحددها مكتب التنسيق ، وانصراف الطالبات المتفوقات عن الالتحاق بهذه الشعب بالإضافة إلي شكلية الاختبارات الشخصية التي يتم أجراؤها في هذه المؤسسات ورم تنوع برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مؤسسات الإعداد قبل الخدمة حيث تتضمن هذه البرامج الإعداد العلمي ، والمهني ، والفني العملي ، والثقافي إلا أنها تعاني من الناحية الفعلية ، من ضعف التنسيق والتكامل بينها وترجح خطط الدراسة الجانب التخصصي ، وتفسح الوقت الكافي لدراسة قراراته علي حساب المقررات التربوية والثقافية رغم أهمية كل منها في تمكين الطالبة المعلمة من

مواكبة المتغيرات العالمية المعاصرة والإلمام بالأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع أطفاله الروضة وفقا لاحتياجاتهم والمرحلة العمرية السن يمرون بها وساهم ذلك في تدني مستوى الكفايات المهنية لدي بعض المعلمات ، ومعاناة البعض منهم من صعوبة التعامل مع أطفال الروضة .

كما أن معظم الدراسات في مؤسسات الإعداد قبل الخدمة تقدم بشكل نظري ويتم التركيز فيها علي المعارف والنظريات علي حساب التطبيق والممارسة مما أنعكس علي مهارات الأداء وكفايات التدريس وأثر علي أداء معلمة الروضة في الموقف التعليمي والميداني وأصبح هناك فجوة واضحة بين الدراسات النظرية الأكاديمية التي تتلقاها الطالبة المعلمة في مؤسسات الإعداد قبل الخدمة (المدخلات) والواقع الفعلي واحتياجات المعلمة للقيام بوجباتها تجاه الأطفال (المخرجات) .

وقد أشارت بعض الدراسات إلي أن المقرارات الدراسية بكليات التربية في مصر تتصف بضعف التنوع والحداثة والمرونة للتغيرات العالمية والتكنولوجية ، وأدي عدم إدماج التقنية في برامج الإعداد إلي نقص الكفاءات الخاصة باستخدام الأجهزة وصيانتها لدي بعض المعلمات (٤٩ : ٢٤٣) لذلك أوصت بعض المؤتمرات التربوية بضرورة بناء نظم إعداد المعلم وفقا لمتطلبات عصر المعرفة والتكنولوجيا وضرورة إدخال مقررات جديدة في المعلوماتية وطرائق استخدام التقنيات الحديثة في مناهج إعداد المعلمين وأن تركز هذه المقررات علي ملاحقة التغيرات العالمية ومتطلبات الانفجار المعرفي وتقنيات الحديثة (٥٠) .

وفي ضوء الواقع السابق تتضاعف أهمية تطوير وتحسين أداء معلمات رياض الأطفال والاستمرارية في هذا التطوير لتدارك أوه القصور السابق من جهة وإكساب المعلمات المهارات والكفايات المهنية الحديثة التي تتواكب مع المستحدثات التربوية والنفسية من جهة أخرى .

٦- تغير خصائص طفل المستقبل واحتياجاته .

لم يتوقف تأثير التحديات العالمية علي أداء المعلم فقط ، وأمتد أيضا إلي المتعلم وذكرت بعض الدراسات إلي أن هناك تغييرا جذريا سوف يحدث في الخصائص المطلوبة متعلم والمستقبل) ولعل بوادر هذا التغيير قد حدثت بالفعل حيث تناولت إحدى الدراسات وصفا لطفل المستقبل بأنه : متفتح الذهن ، لديه رغبة قوية في البحث واستكشاف الأشياء الجديدة ، ويستخدم حواسه، في اكتشاف المعلومات، ويمتلك قدرات فائقة علي التخيل والإبداع وذكر البعض الآخر أن طفل المستقبل لم يعد في حاجة لمن يعطي المعلومة أو ينقل إليه ولكنه في

حاجة لمن يستثيره وينظم له التعلم، وييسرة ويوجهه ويقومه ويمكنه كيف يتعلم ، وكيف يتعامل مع الوسائل الاليكترونية للبحث عن المعلومة واكتسابها واستدعائها واستخدامها (٥١ : ١٧) .

وفي ضوء الخصائص السابقة لطفل المستقبل واحتياجات هذا الطفل لبيئة تربوية جديدة خصبة تثير فضوله ، وتوسع مداركه ، وتنشيط خياله ، وتساعده علي أن يتعلم كيف يفكر ، وفي ظل حتميه طبيعية العصر وتحدياته ، فإن الأمر يستلزم ضرورة وجود معلم جديد ، قدير يمتلك مقومات وكفايات جديدة ويحتاج إلي برامج إعداد وأساليب جديدة لتطوير أدائه واستمرارية هذا التطوير بما يمكنه من الاستجابة للاحتياجات المتنامية لهذا الطفل ويساعده في تحقيق التكامل بين مطالبة المعرفية والوجدانية ، وتنمية مهاراته الاجتماعية بوصفها متطلبا أساسيا للنجاح في عالم المستقبل .

٧- ظهور مفاهيم عالمية جديدة .

دخلت صناعة التربية كأي صناعة أخرى ميدان التنافس ، والجودة وسيشهد هذا العصر ظهور وتداول مفاهيم عالمية حديثة تدعم فكرة التنافس من أجل التميز ، وتحقيق جودة الأداء ، ومن هذه المفاهيم : المعلوماتية ، الجودة ، المعيارية ، العولمة ، الشفافية ، المحاسبية ، الاعتماد ، الحكومة الأليكترونية ، المدرسة الذكية ... وغيرها من المفاهيم (٥٢ : ٣١٢) .

وبالنظر إلي هذه المفاهيم يتبين أنها تمس مكونات وعناصر النظام التعليمية ، وترتبط بإعداد وتكوين المعلم وممارساته إدواره المختلفة ، ويستلزم التعامل معها سرعة التحرك لأدخال تعديلات جوهرية في أداء المعلم عامة ، ومعلمات رياض الأطفال خاصة ، وبث روح المنافسة في نفوس معلمات الرياض ليمكنها أن تجد مكانا لها في المجتمع العالمي ويعد صدور المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر لسنة ٢٠٠٨ من منظور عالمي مقارن وبهدف تحقيق نقلة نوعية في هذه المؤسسات والوصول به إلي مستوى العالمية والقدرة التنافسية ضمن العوامل التي حتمت ضرورة تطوير وتحديث أداء معلمات رياض الأطفال لتعزيز قدرتها أو مقارنة أدائها بالمعايير المحلية والعالمية والاحتكام إلي هذه المعايير تؤهل مخرجات التعليم في رياض الأطفال لتكون قادرة علي المنافسة العالمية في عالم متغير ويعزز من قدرتها علي تكوين أجيال جديدة قادرة علي التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة .

وكذلك جاء إنشاء الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد في سنة ٢٠٠٦ بهدف تحقيق المزيد من قدرة المؤسسة ككل من أجل تأهيلها للحصول علي الاعتماد التربوي فالاعتماد

التربوي في جوهره عملية تقويم جودة المستوي التعليمي للمؤسسة بما فيها مستوى أداء المعلم .

وفي هذا الصدد تتجدد الإشارة إلي أهمية وضرورة الاستفادة من التجارب والتطبيقات العالمية الناجحة في رفع مستوى كفاءة هذه المؤسسات وتحسين أداء المعلمات فيها .

٦) الأساليب التي تساعد في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال.

من منطلق الرعاية بأهمية مهنة التعليم ، وأن المعلم صاحب مهنة متميزة وأن هذا الانطلاق يقود إلي السعي العلمي الجاد لتعميق هذه المهنة ، وتطويرها والأرتقاء بمستوى أداء المعلم فيها ، وتتنوع الأساليب التي يمكن من خلالها تطوير وتحسين أداء معلمات رياض الأطفال وتحقيق النمو المهني لهن ومن هذه الأساليب :-

أولا : تعميق الجانب الثقافي للمعلمة :-

يعتبر الإلمام والوعي بالثقافة العامة ، وأستيعاب المعلم للمستحدثات التربوية والتغيرات المجتمعية إلي جانب إتقانه للمهارات والمعارف المرتبطة بتخصصه الأكاديمي والعلمي والمهني فالمعلم أولى فئات المجتمع وعليه أن يكون ملما بالثقافة العامة التي تحيط به لأنه عضو في المجتمع من جهة ، وبحكم طبيعة مهنته التي تجعله مسئولا عن تربية وإعداد اجيال عديدة ، والإسهام في صياغة عقول ووجدان هذه الأجيال ، والثقافة هي الوعاء الذي يرتقي بمستوى أداء المعلم ، وتأتي أهمية وضرورة تعميق الجانب الثقافي لمعلمات رياض الأطفال من منطلق الاعتبارات التالية :-

- أن التربية في وهرها عملية ثقافية تشتق أهدافها ومادتها من واقع المجتمع وثقافته ، والثقافة ذات طبيعة تربوية ينعكس أثرها علي سلوك الأفراد في كل مؤسسات المجتمع التربوية (٥٣ : ٤٠) والعلاقة التفاعلية بين التربية والثقافة تحتم ضرورة الإلمام والوعي الثقافي لدي معلمات رياض الأطفال .
- إتاحة الفرصة لمعلمات الرياض للتعرف علي طبيعة التغير الثقافي السائد ومداه وفهم طبيعة التغيرات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع ، وتحديد المتطلبات التربوية أزاء هذه التغيرات والإجراءات الكفيلة بتحقيقها (٥٤ : ٥٢) .
- أن الوظيفة التربوية للمعلمة لا تقتصر فقط علي تقديم المادة العلمية وتمتد أيضا إلي نشر ثقافة المجتمع ، وتعريف النشئ علي الثقافة التي يعيشون فيها (٥٥ : ٩٠) ، ونقل التراث الثقافي من أهم وظائف التربية التي يؤديها المعلم واستمرار ثقافة لا يتحقق ما لم يكتسبها

أفراد المتجمع ويترجمونها في سلوكهم ، ونجاح معلمة الرياض في تثقيف الأطفال وتعريفهم بثقافة المجتمع ، وتغيير اتجاهاتهم نحو الأفضل يتوقف إلي حد كبير علي مدى إلمام المعلمة بهذه الثقافة ، ومدى ما يتوافر لديها من مفاهيم سليمة عن هذه الثقافة وسماتها ومكوناتها وعوامل تماسكها .

وفي ضوء المام المعلمة بهذه الثقافة تتحدد أدوارها وفعاليتها في اختيار الخبرات التربوية اللازمة لمرور الطفل بها .

وتنوع وسائل تعميق الجانب الثقافي لدي معلمات رياض الأطفال ومنها :-

أ- الإطلاع والتثقيف الذاتي للمعلمة .

تأتي أهمية التثقيف الذاتي لمعلمات رياض الأطفال علي النحو التالي (٥٦).

١) التأكيد علي التمكن الأكاديمي والمهني للمعلمة ، وقدرتها علي ملاحقة الجديد في مجال التخصص (الجمع بين التخصص واتساع المعرفة) ، وخاصة إلمامها بأحدث النظريات التربوية والنفسية ، والطرق التربوية الحديثة في التعامل مع طفل الرياض .

٢) تنمية الحصيلة الثقافية لدي المعلمة يمنحها القدرة علي إدارة الحوار والنقاش والمشاركة بفاعلية في كل ما يطرح من موضوعات ، والإجابة علي كل ما يلقي عليها من تساؤلات واستفسارات في جميع مجالات الحياه ، ويساهم ذلك في تحقيق التواصل الفعال بين المعلمة وأطفال الروضة وغيرهم من أفراد المجتمع المحيط بها .

٣) اكتساب المهارات المهنية المرتبطة بممارساتها داخل الروضة ، وتطوير أدوارها من مجرد ناقل للمعرفة إلي المساهمة في البحث عن مصادر المعرفة ، ودعم إثراء المحتوى الدراسي للروضة وتنويع مصادره بحيث لا يكون الكتاب المدرسي فقط هو المصدر الوحيد للحصول علي المعلومات .

٤) تمكين المعلمة من اكتساب مهارات جديدة كالتعلم الذاتي ، وممارسة التعليم المستمر ، والبحث العلمي ، والتفكير الناقد ، وحل المشكلات ، والقدرة علي الابتكار والإبداع .

٥) التوعية بالثقافة العالمية ، والإلمام بأهم القضايا العالمية والمجتمعية المعاصرة والتعرف علي مشكلات النظام التعليمي ، ومسئوليتها في إيجاد حلول لها .

٦) مواكبة تحديات العولمة ، والتعامل الجاد مع عصر تقنية المعلومات ، والمواءمة بين استيعاب ثقافة العولمة بوصفها واقعا لابد من التعايش معه ، والثقافة المحلية للمجتمع بوصفها ثوابت لابد من المحافظة عليها .

٧) تدارك نواحي القصور في برامج الإعداد قبل الخدمة .

٨) الالتزام بمعايير الجودة والمساهمة في تهيئة الروضة للاعتماد التربوي .

وتتنوع مصادر تحقيق التثقيف لمعلمات رياض الأطفال منها :-

١- الإقبال علي قراءة الكتب والمراجع المختلفة واستخدام شبكة المعلومات من خلال المكتبات المدرسية حيث تلعب هذه المكتباب دورا مهما في تحقيق التثقيف الذاتي للمعلمة بما توفره من كتب ومراجع علمية وتربوية ونشرات مهنية الأمر الذي يشجع المعلمة علي الإطلاع علي كل ما هو جديد في مجال تخصصها أو في سائر المجالات الأخرى .

وكثرة الإطلاع تنمي الحصيلة الثقافية للمعلمة ، وكلما كثرت قراءاتها وتنوعت كلما ارتفعت مستوى أدائها وتتولى المكتبة المدرسية أيضا مسئولية تنظيم ونشر وتبادل المعلومات الخاصة بالأساليب المتنوعة التي يمكن استخدامها في تعميق النمو المهني للمعلمة ويمكن لمسئولي المكتبة تقديم دروس نموذجية بما تتوافر لديهم من وسائط تكنولوجية مثل أقراص الليزر وشرائط الفيديو والتلفزيون وبذلك تساهم في إتاحة الفرصة للمعلمة في التعرف علي أفكار وخبرات متنوعة وفقا للموقف التدريسي الذي تواجهه أثناء التعامل مع طفل الرياض .

٢- الإطلاع علي الدراسات والأبحاث التربوية والعلمية والدوريات والمجلات ويتيح هذا المصدر الفرصة لمعلمة الرياض للاستفادة من نتائج هذه الأبحاث في الإرتقاء بمستوى أدائها داخل القاعة مع الأطفال أو في أدوارها الأخرى سواء داخل الروضة أو خارجها مما يساهم في تنمية مهارتها المهنية .

٣- المشاركة في المؤتمرات والندوات وورش العمل واللقاءات التربوية والاستفادة منها .

٤- التواصل المستمر مع وسائل الإعلام بأنواعه المختلفة المقروء والمسموع والمرئي خاصة القنوات الفضائية المحلية والإقليم العالمية وكذلك القنوات التعليمية بما تبثه من برامج علمية ودروس نموذجية مختلفة .

ب- فهم واستخدام وتوظيف تكنولوجيا العصر في التعليم والتعلم :-

أصبحت الثقافة التكنولوجية سمة من سمات هذا العصر ، وضرورة لا غني عنها لكل فرد واستخدام تكنولوجيا المعلومات المتوافرة في المدرسة من حاسبات ومعامل الوسائط المتعددة وشبكة الإنترنت والفيديو التفاعلي والأقراص المضغوطة والبث الفضائي تتيح الفرصة لمعلمات رياض الأطفال فرص تفهم الأساليب التكنولوجية الحديثة والتعامل معها وتوظيفها في العملية التربوية وتزودها بالمهارات والقدرات اللازمة للتعامل مع عصر تكنولوجيا المعلومات.

وتأتي أهمية استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التربوية من جانب معلمة الرياض في الأتي (٥٧) .

- تحسين أداء المعلمة وتمكينها من القيام بأدوارها علي نحو أفضل ، وتحقيق نواتج تعلم أفضل
- تحقيق التواصل الفعال بين المعلمة وأطفال الروضة عن طريق استخدام الحاسبات وبرمجيات الوسائط المتعددة ودوائر المعارف التفاعلية والاتصال بشبكات المعلومات المحلية والعالمية التي أصبحت ثنائية الاتجاه وتسمح بالتفاعل بين المرسل والمستقبل .
- تتيح الفرصة لأطفال الرياض بأن يتعلموا تعليما ذاتيا وبدافع دعوته من داخلهم في تعلم ما يرغبونه ويختارونه بما يتلاءم واحتياجاتهم .
- ويذكر البعض أن تكنولوجيا المعلومات سوف تساهم في تمكين بعض الأطفال من أن يعلموا أنفسهم القراءة وهم في سن الثالثة .
- متابعة المعلمة لكل ما هو جديد في مجال تخصصها الأكاديمي والمهني وفي شتى مجالات المعرفة الأخرى من خلال إتقانها أساليب البحث عن المعلومات من مصادر التعلم التكنولوجية
- واستخدام التكنولوجيا تيسر الحصول علي المعرفة الجديدة لكل من المعلم والطالب معا خاصة في ظل الاعتراف بعدم ثبات المعلومات وسرعة تغيرها .
- إن إعداد معلمات رياض الأطفال بما يتواكب مع عصر العولمة ، ومتطلبات أدوارها المتنوع والمتجددة ، والحاجة الماسة لرفع مستوى أدائها بما يتسق ومعايير الجودة ، جميعها تتطلب إعداد خاص بهذه المعلمة بالقدر الذي ينمي لديها القدرة علي استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التربوية .

ثانيا الاستفادة من نظم الإشراف والتوجيه الفني في تطوير الأداء :-

تعتبر عملية الإشراف والتوجيه الفني أحد الأساليب الهامة في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال وتهدف هذه العملية إلي تحسين التعليم والتعلم من خلال مساعدة معلم الرياض علي تفهم الأهداف التربوية المراد تحقيقها علي اختلاف مستوياتها ، وتفهم المحتوى الدراسي ومكوناتها وأساليب وطرق تدريسه ومدى تقويمها (٥٨ : ٨٦) .

وتتنوع أساليب الإشراف والتوجيه الفني من أجل تطـوير أداء معلمـة الريـاض ومنها :-

أ- الأساليب الجماعية :- ومن أمثلتها الاجتماعات العامة لمعلمـات الريـاض وتهـدف هـذه الاجتماعات التنسيق بين المعلمات وإيجاد أساس مشترك من الخبرات فـي مواجهـة المـشاكل التربوية أو المهنية والإتفاق علي أساليب موحده يمكن تطبيقها بغرض حل المـشكلة وتحـسين العملية التربوية .

ب- الأساليب الفردية :- من أمثلتها الزيادة الصيفية التي يقوم بها الموجه الفني معلمة الرياض في الفصل (القاعة) ويتعرف من خلالها علي :-

- الطرق والأساليب التي تستخدمها المعلمة في تعاملها مع طفل الروضـة ، ومـدى ملامتهـا لسيكولوجية التعلم .

- القدرات والمهارات والإمكانات التي تمكنها معلمة الرياض ، وأهم نقاط القوة والضعف لـديها الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمة وتحول دون نجاحها في أدائها لعملها .

- ويعقب هذه الزيادة عقد اجتماع بين الموجه والمعلمة يتم خلاله مناقشة نتائج هـذه الزيـارة وتقييم أداء المعلمة ويستطيع الموجه التربوي استثمار هذه الزيادة في تحـسين أداء المعلمـة خاصة المعلمات الجدد (حديثات التعيين) ، من خلال تقديم النصح والإرشاد وإبداء الملاحظات التي ترمي إلي إكسابها الخبرات والممارسات التربوية ، وتعزيز نقاط القـوة لـديها ، وتقـديم الحلول المناسبة للتغلب علي نقاط الضعف وتذليل الصعوبات والمعوقات التي تحد مـن أدائهـا لعملها .

ويساهم هذا الأسلوب في تعزيز قدرات معلمات الرياض علي تقبل وجهات النظر المتعددة وقبول النقد والاستفادة من ذوي الخبرة (الموجهين) في تحسين الأداء وتطويره وتحـسين التنميـة المهنية للمعلمة والارتقاء بمستوى العملية التربوية داخل الروضة .

ثالثا : الإفادة من البرامج والدورات التدريبية أثناء الخدمة :-

لم يعد تدريب المعلمين أثناء الخدمة قاصرا علي مجرد العمل علي تأهيـل مـن دخـل المهنة دون إعداد مسبق بل أصبح جزءا من عملية متكاملة تستهدف تنمية المعلم مهنيا وعلميا وثقافيا في حلقات متواصلة ومتصلة تبدأ من إعداد المعلم للمهنة ، والاستمرار في تدريبية أثناء الخدمة وذلك ليكون قادرا علي مجاراة المتغيرات المتسارعة في فنيات التدريس وإدارة الفصل ، والدور الإداري للمعلم (٥٩ : ٢٢) .

والتدريب هو أكثر أشكال وأساليب التنمية المهنية شيوعا ويشارك في التدريب مدرب أو مجموعة منم المدربين يقدمون أفكارهم وخبراتهم من خلال أنشطة قائمة علي المجموعات وفرق العمل ، وتنوع الطرق والأساليب المستخدمة في البرامج التدريبية بهدف تحقيق فاعلية البرنامج التدريبي ، وجذب اهتمام المتدربين ومنها : الحلقة المتناقشة ، ورش العمل ، لعب الأدوار ، المحاكاة ، العصف الذهني ، التدريس المصغر ، المناقشة ، التدريب الخصوص للفرد (مدرب لكل فرد) وغيرها .

وتختلف أنواع برامج التدريب أثناء الخدمة باختلاف الأهداف التي يحققها ومنها [٦٠]:-

- برامج التدريب عند بداية الخدمة :- وتهدف إلي تحسين أداء المعلمات الجدد (حديثات التقيين) وتشمل برامج تعريفية وتمهيدية لتدريب هذه الفئة علي واجبات وظائفهم .
- برامج التجديد والتدريب للنحو المهني :- وتستهدف نتيجة المعلمات مهنيا ورفع مستوى أدائهن وإمدادهن بكل ما هو جديد في مجال تخصيص ويتم تقييم برامج لتحسين أو زيادة أو تحديث وتطوير المهارات والمعارف الوظيفية للمعلمة بما يتواكب والتغيير المستمر الذي يطرأ علي مناهج الروضة وطرق التدريس ، والنظريات والأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع طفل الرياض والتقنيات التعليمية المتطورة وخاصة المهارات المرتبطة بظهور أجهزة حديثة لتمكينهن من التوافق مع التكنولوجيا الحديثة وكذلك عند الشروع في تطبيق مقررات جديدة تتطلب تعريف المعلمات بها وتعقد هذه البرامج بشكل دوري .
- وينمي هذا النوع من التدريب ثقافة التعلم الذاتي والتطوير والتعلم المستمر لمعلمات الرياض.
- برامج التدريب يقصد التأهيل :- يستهدف المعلمات غير المتخصصات عليما ، وغير المؤهلات تربويا (تأهيل دخل المهنة دون إعداد مسبق) واستكمال تأهيلهم وتنمية كفاياتهن إلي الحد الذي يمكنهن من ممارسة المهنة بنجاح والوصول بصفة إلي المستوى المهني والتربوي المطلوب .
- برامج التدريب العلاجي :- تهدف إلي تغيير السلوك والاتجاهات والقيم أو تصحيح قصور ملحوظ في أداء المعلمات أو في معارفهم سواء التخصصية أو التربوية .

- برامج التدريب للترقية أو زيادة الكفاءة : وتستهدف المعلمات المتوقع ترقيتهم إلي مناصب وظيفية أعلي بهدف تعريفهم بمتطلبات العمل الجديد ويهدف هذا النوع من البرامج إلي إعداد صف ثان من الوظائف القيادية .
- البرامج التثقيفية :- وتهدف إلي زيادة إلمام معلمات رياض الأطفال بالتغيرات العالمية والمجتمعية علي كافة الأصعدة ، وتعميق الوعي السياسي والقومي لدي المعلمات وتبصيرهن بمشكلات النظم التعليمية ، وأدورهن ومسئولياتهن في إيجاد حلول لها وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلي أهمية وجود وتفعيل وحدات التدريب داخل المؤسسات التعليمية ومنها رياض الأطفال واستغلالها في تدريب أكبر عدد من المعلمات في ضوء الأهداف المراد تحقيقها .

المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر لسنة ٢٠٠٨

للإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة الحالية خصص هذا الفصل ليتناول المعايير القومية لرياض الأطفال في مسر لسنة ٢٠٠٨ من حيث نشأتها ، مفهومها ، الفلسفة التي بنيت عليها فكرة هذه المعايير ، أهميتها ، خصائصها ، مجالاتها ، سمات معلمة الرياض والأدوار التي ينبغي أن تقوم بها في ضوء هذه المعايير وذلك علي النحو التالي :-

أ- نشأة حركة المعايير :-

أدي انتشار الوعي بالآثار السلبية لتدني التعليم في بعض دول العالم إلي اتجاه هذه الدول للإعلان عن سياسات جديدة تضمنت وضع معايير يتميز تحقق جودة التعليم ، وترفع من مستواه (٦١ :٢٢) .

وفي ظل هذا التوجه أخذت وزارة التربية والتعليم في مصر في طرح الخطط والحلول المستقبلية بهدف تحقيق نقلة نوعية في التعليم للوصول به إلي مستوى العالمية والقدرة علي المنافسة وذلك بعد النجاح الذي حققته في تحقيق هدف " الإتاحة " وتحقيق مراحل تعليمية متكافئة وفق المؤشرات المتفق عليها عالميا وكان نتاج ذلك إعلان مشروع المعايير القومية للتعليم في وإصدار وثيقتها في أكتوبر لسنة ٢٠٠٣ علي أسس دولية مقارنة وبإستراتيجية شاملة تستوعب فكر الجودة الشاملة وتضمن هذا المشروع وضع معايير ومؤشرات للأداء التربوي المتميز الفعال في(٥)خمسة مجالات رئيسية تغطي كافة عناصر العملية التعليمية هي: المدرسة الفعالة ، المعلم ، الإدارة المتميزة ، المشاركة المجتمعية ، المنهج الدراسي ونواتج التعلم (٦٢) ومن منطلق الإيمان بأهمية مرحلة الطفولة باعتبارها الفترة الذهبية في بناء وتنمية

قدرات الطفل ، والأساس الذي تبني عليه المراحل العمرية التالية ، والحرص علي النهوض بهذه المرحلة وتطويرها والارتقاء بجودة التربية فيها .

قامت وزارة التربية والتعليم الإعلان عن مشروع : المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر وإصدار وثيقتها في أكتوبر لسنة ٢٠٠٨ وهي تعد امتداد للمعايير القومية للتعليم في سنة ٢٠٠٣ وقد أسس صدور هذه الوثيقة لعهد جديد يتم فيه التعامل مع قضايا التعليم وشئونه من منظور استراتيجي يركز علي الجودة والمحاسبية .

وتهدف المعايير القومية لرياض الأطفال في صورتها الإجمالية إلي (٦٣ : ٤٠) .

- تحقيق مستويات الجودة العلمية والتربوية داخل مؤسسات رياض الأطفال .
- مساعدة الروضة علي تحقيق رسالتها وأهدافها في ضوء ثقافة المجتمع المصري .
- المحافظة علي أتزان وتكامل البناء المؤسسي لرياض الأطفال .

ب- الفلسفة التي بنيت عليها فكرة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر :-

استندت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر علي مجموعة من الأسس الفكرية التي تنعكس علي محاور الرؤية المستقبلية للتربية في رياض الطفل ، وتشكل البناء الأساسي لهذا المشروع وهذه الأسس هي (٦٤ : ٦٥) .

١- الطفولة المبكرة هي مرحلة الأساس في البناء الإنساني ، ولبنات هذا الأساس ينبغي أن تكون متميزة من حيث القوة التامة عن باقي مراحل البناء الإنساني .

٢- التربية في مرحلة الطفولة المبكرة ضرورة حضارية وإنسانية باعتبارها فترة ذهبية لتنمية قدرات الطفل واستثمارها لتضمن للمجتمع أقصى استفادة من الطاقات الإنسانية والإبداعية لأبنائه .

٣- مرحلة الطفولة المبكرة تمثل بالنسبة لنمو الطفل مرحلة نمو اجتماعي ووجداني علاوة علي النمو الجسمي والحسي والحركي والعقلي المعرفي فهي مرحلة النمو الشامل .

٤- طبيعة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة يتطلب تقديم خبرات تربوية تعتمد علي اللعب التربوي والحرية الموجهة ، وحب الاكتشاف وطرق وأساليب تعتمد علي الأنشطة التربوية داخل وخارج حجرات مؤسسات الطفولة المبكرة .

٥- تفرد شخصية كل طفل يستوجب مراعاة البرامج التربوية للتدرج والتنوع طبقا لخصائص الطفل وقدراته .

٦- تعاون الأسرة مع الروضة يعد أحد العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل .

٧- أتساق برامج التربية في مرحلة الرياض الأطفال مع المواثيق الدولية والقومية الخاصة بحقوق الإنسان عامة والطفل خاصة .

٨- المشاركة المجتمعية من خلال الأسرة والمجتمع المحلي تدعم التربية في مرحلة رياض الأطفال .

٩- التحاق الطفل برياض أطفال ذات قدرات مؤسسية عالية ، ومعلمين أكفاء مؤهلين تربويا ومهنيا يعمل علي تنمية استعدادات الأطفال للإلتحاق بالتعليم الابتدائي .

١٠- وجود معايير قومية للتربية في رياض الأطفال يعد أساس لضمان الجودة والاعتماد التربوي .

تشير الدراسة الحالية إلي أهمية الأسس السابقة حيث أنها تلقي الضوء علي أهمية مرحلة الطفولة المبكرة باعتبارها مرحلة التشكيل والأساس الذي تبني عليها المراحل العمرية التالية مما يستوجب معه ضرورة العناية بطفل الروضة وتهيئة المناخ الملائم لتشكيل الشخصية السوية لهذا الطفل .

وتلقي الأسس السابقة الضوء علي خصائص وطبيعة المرحلة العمرية لطفل الرياض واحتياجاته ومطالبة مما يسهم في العمل علي تحسين جودة العملية التربوية في مرحلة الرياض وتقديم نموذج تربوي جديد مبهج وباعث علي السعادة في نفوس الأطفال والاهتمام بتقديم البرامج والأنشطة والخبرات التربوية القائمة علي إشباع حاجاتهم إلي اللعب والحرية وحب الاكتشاف وممارسة الفنون والموسيقى حتى يستمتعوا بطفولتهم المبكرة ، والعمل علي توفير البيئة التربوية والصحية والاجتماعية التي تساعد علي تحقيق النمو الشامل والمتكامل له حيث تعد هذه المعايير بمثابة أسلوب للعمل وخبرات للتطبيق يساهم استخدامها وتطبيقها في تحسين الأداء المدرسي للروضة ورفع القدرة المؤسسية فيها ويمكن استخدامها كدليل يضم مجموعة من الإرشادات التي تفيد المعلمات والموجهات والمعنيين برياض الأطفال يسترشدون بها في قياس ورصد ومتابعة مستويات التقييم الكمي والكيفي لأطفال الرياض باعتبار أن المعايير محددات لمستويات الأداء والجودة المنشودة في كافة عناصر منظومة العملية التربوية في الروضة وخاصة مما يتعلق بعملية رياض الأطفال علي أن يتم ذلك في إطار من الشفافية والجدية في الحكم علي الأداء والسعي للإصلاح ، والبحث عما يجب تغييره في ضوء الأهداف المأمولة بهذه المرحلة .

ج- خصائص المعايير القومية لرياض الأطفال :- تتصف مجموعة من الخصائص هي : (٦٥ : ١٦) .

- الشمولية :- فهي تشمل الجوانب المختلفة للعملية التربوية ، وتهدف إلي تحقيق الجودة الشاملة .
- الموضوعية :- فهي محددة وواضحة ، تركز علي المتطلبات الأساسية للتربية في مرحلة الربا ، وتهدف إلي تحقيق الصالح العام .
- المرونة :- حيث يمكن تطبيقها علي قطاعات مختلفة وفقا للظروف البيئية والجغرافية والثقافية والاقتصادية المتباينة للطفل في مرحلة الرياض .
- المجتمعية :- فهي تتوافق مع المجتمع وقيمة وتراعي احتياجاته وظروفه وقضاياه .
- الاستمرارية والتطور :- يمكن تطبيقها علي فترات زمنية وهي قابلة للتطوير في ضوء المتغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية العالمية .
- القابلية للقياس :- يمكن ملاحظتها وقياسها للحكم علي جودتها ومقارنة مخرجاتها المختلفة بالمعايير المقننة للوقوف علي جودة مخرجات الروضة .
- تشاركية :- حيث يشارك في إعدادها ومتابعة تقويم نتائجها كافة أطراف وقطاعات المجتمع.
- أخلاقية :- فهي تستند إلي الجانب الأخلاقي وتعززه ، وتتسق مع اللوائح والقوانين ، وتراعي قيم المجتمع المصري ، عاداته وتقاليده وسلوكياته .
- داعمة :- فهي آلية تدعم العملية التربوية لرياض الأطفال ، وتعزز جودة مخرجاتها .
- وطنية :- فهي تخدم أهداف الوطن وقضاياه وأولوياته ، وتضع مصالحه العليا في المقام الأول .

مما سبق عرضه يتبين أن وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر – شأنها شأن كل عمل هادف تضمنت مجموعة من الخصائص الإيجابية التي تحقق الشمولية والتكامل ، والالتزام بالمواثيق الدولية والقومية ، والاتساق مع قيم المجتمع وأخلاقياته ، ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة مما يجعلها تتصف بالتماسك والوضوح والاتساق والقابلية للاستخدام والتطبيق في الواقع التعليمية وقد يساهم استخدامها في تحسين واقع رياض الأطفال وتطويرها وأحداث نقلة في نوعية في أداء معلمة الرياض و تطويره الأمر الذي يحقق معايير الجودة ، ويساهم في تأهيل هذه المؤسسات للحصول علي الاعتماد التربوي .

د- مجالات المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر ٢٠٠٨ :-

أشتملت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر لسنة ٢٠٠٨ علي (٦) ست مجالات رئيسية تشكل منظومة العملية التربوية في رياض الأطفال هي :

١) نواتج التعلم (المخرجات المستهدفة)

٢) محتوى المنهج

٣) الروضة الفعالة .

٤) معلمة الروضة

٥) القيادة الفعالة والتوجيه التربوي

٦) المشاركة المجتمعية

لما كانت معلمة رياض الأطفال هي المحرك الرئيسي للعملية التربوية داخل الروضة ، والمسئولة عن توفير بيئة مناسبة لتفعيل عمليات التعليم والتعلم ، وتوجيه الطفل وإرشاده لفهم وإدراك المواقف التربوية المختلفة والتعامل معها وعلي عاتقها تقع مسئولية تحويل الأفكار والروي التجديدية التي يطرحها القائمون علي النظام و واضعوا الخطط والسياسات إلي نواتج تعليمية تتمثل في صورة معارف ومهارات واتجاهات تظهر في سلوك الأطفال (٦٦ : ٤) وهي محور الارتكاز في تعميق الأهداف التربوية للرياض ، فإن طبيعة هذا الدور المحوري لمعلمة الرياض يقتضي تطوير دائم لمعارفها وخبراتها ومهاراتها كي ترتقي لمستوى أدائها ، وتتمكن من إنجاز مهامها بكفاءة وفعالية وفق معايير معينة .

لذلك تضمنت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر لسنة ٢٠٠٨ مجالا خصبا بـ معلمة الروضة يحدد من خلاله الأساس المشترك من المعارف والأداءات والتوجيهات والمخرجات المتوقعة في ضوء ما تقوم به معلمة الرياض من أدوار وممارسات وعمليات كالتخطيط وممارسة الأنشطة المختلفة ، والتقويم .

هـ) مجالات ومعايير معلمة الرياض :-

تعرف مجالات ومعايير معلمة الرياض في الدراسة الحالية أنها : عبارات تشير إلي الكفايات والمواصفات القياسية التي ينبغي توافرها في أداء معلمة الرياض ، والتحقق من جودة هذا الأداء في ضوء المؤشرات Indicators التي تصف هذا الأداء .

والمؤشرات هي عبارات تصف الإنجاز (الأداء) والسلوك المتوقع من المعلمة للوفاء بمتطلبات المعايير وتتصف صياغتها بأنها أكثر تحديد وأكثر إجرائية،ويمكن تطبيقها وقياسها (٦٧ : ١٣)

أن استخدام مجالات ومعايير الرياض له أهمية في تحقيق العديد من الأهداف منها (٦٨):-

- التعرف علي الأداء الفعلي لمعلمات الرياض وقياس هذا الأداء باعتبار أن المعايير تعد أداة من أدوات القياس يتم في ضوئها قياس الأداء الفعلي .
- التحقق من جودة هذا الأداء باعتبار أن المعايير تعد بمثابة مرجعية يمكن الاحتكام والاستناد إليها في التحقق من جودة الأداء وذلك من خلال مقارنة الأداء الفعلي للمعلمة بالأداء المتوقع منها في ضوء المعايير ، ومعرفة درجة التوافق والاتساق بين أداء وممارسات معلمات الرياض وبين متطلبات المعايير القومية لمعلمة الرياض .
- تحسين وتطوير أداء معلمات الرياض حيث تفرض عملية التطوير تغييرا أداء المعلمة ضرورة وجود معايير واضحة ومستويات محدده للممارسة المهنية ، والنظر إلي المعايير باعتبارها أهداف مأمولة وطموحات يراد الوصول إليها ودفع المعلمة إلي التفكير في ممارساتها والتقويم الذاتي والموضوعي لأدائها وتطوير هذا الأداء والممارسات أولاً بأول باتجاه مستويات الأداء المحددة المتضمنة في تلك المعايير وسد فجوات الأداء بين المستوى الحالي الممارسات الحالية وبين التطوير المنشود المراد تحقيقه الممارسات الجديدة التي ينبغي الوصول إليها .
- تحقيق جودة الأداء فالمعايير القومية هي المدخل العلمي والعملي إلي الجودة باعتبارها محددات مستويات الجودة المنشودة في منظومة التعليم والتعلم يكل عناصرها ويحقق الجودة ويساهم في تأهيل مؤسسات الرياض للحصول علي الاعتماد التربوي . وقد تضمنت وثيقة معلمة الرياض مجموعة من المجالات والمعايير والمؤشرات بلغ عددها(٥) خمسة مجالات رئيسية و(١١) أحد عشر معيارا و(٣٧) سبعة وثلاثين مؤشرا يحدد كل منها الأفعال التي ينبغي أن تضطلع بها معلمة الرياض وذلك علي النحو التالي (٦٩ : ٥٨) :-

١) **المجال الأول** : القدرة علي التخطيط الجيد من خلال المعايير التالية :-

أ- تحديد الاحتياجات التربوية للأطفال .

ب- تقييم الأنشطة التعليمية الملائمة لطفل الروضة .

٢) المجال الثاني : القدرة علي استخدام أساليب التعليم وأداره مواقف التعلم من خلال المعايير التالية :-

أ- استخدام أساليب تعليمية تستجيب لحاجات الأطفال .

ب- تشجيع الأطفال علي ممارسة التفكير الناقد والإبداعي .

ج- توفير مناخ يحقق العدالة في التعامل مع الأطفال .

د- إدارة الوقت المخصص للتعلم .

٣) المجال الثالث :- المعرفة بالتخصص من خلال المعيار التالي :-

امتلاك المعرفة الأساسية المرتبطة بالتخصص .

٤) المجال الرابع :- القدرة علي التقويم من خلال المعايير التالية :-

أ- تطوير الأداء من خلال التقييم الذاتي .

ب- ممارسة التقويم الشامل والمستمر لأداء الأطفال .

٥) المجال الخامس :- القدرة علي التنمية المهنية للمعلمة من خلال المعايير التالية :-

أ- الالتزام بأخلاقيات المهنة .

ب- الالتزام بالتنمية المهنية المستمرة .

ويشير الملحق رقم (٢) بالدراسة الحالية إلي مجالات ومعايير ومؤشرات معلمة الرياض في صورتها الكاملة ، وكما وردت في الاستبيان المستخدم في الدراسة الميدانية .

أداء معلمة رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر لسنة ٢٠٠٨:-

لما كانت أدوار المعلم Teacher جزءا من الأداءات التي يؤديها حيث عرف البعض هذه الأدوار أنها : المهام والأنماط السلوكية المتجددة التي ينبغي أن يؤديها المعلم من أجل تمكين المتعلم من النمو الشامل والمتكامل لشتي جوانب شخصية في ضوء المتغيرات المتعددة التي تؤثر في أداء كل من المعلم والمتعلم في مدرسة المستقبل (٧٠ : ٧٢) ، وأدوار المعلم ليست ثابتة بل تتغير تبعا لطبيعة المادة التي يقوم بتعليمها ، والمرحلة الدراسية للمتعلم ، وطبيعة العصر ومتغيراته ، وظروف المجتمع الذي يعمل فيه .

لقد فرجت تحديات هذا العصر تغييرات واضحة في أدوار المعلم ومهامه ومسئولياته وأصبح من الضروري وجود معلم جديد قدير له مقومات جديدة وكفايات جديدة ، ووظائف وأدوار جديدة ، وسمات جديدة (٧١ : ١٠٥) ولم يعد معيار الحكم علي نجاح هذا المعلم وفعاليته مرتبط بكم المعلومات التي ينقلها إلي عقول المتعلمين وإنما بأداء أدوار جديدة متنوعة تناولتها العديد من التصنيفات والقوائم التي تصف هذه الأدوار ومنها (٧٢) دورة كمرشد واكتشافاته المستمرة ودوره كمبتكر ومبدع في خلق بيئة داعمة للنمو والتعلم إلي جانب أدوار جديدة متنوعة تناولتها

العديد من القوائم التي تصف هذه الأدوار ومنها دورة كمرشد وموجه وميسر للتعلم ودوره كمشارك للمتعلم في رحلة تعلمه واكتشافاته المستمرة ودوره كمبتكر ومبدع في خلق بيئة داعمة للنمو والتعلم إلي جانب أدواره الأخرى كمبتكر ومبدع في خلق وحفظ النظام ، وعضو فاعل في مدرسته وفي المجتمع الخارجي ، ودوره في تحقيق النمو الشامل للمتعلم وغيرها من الأدوار .

وفي ضوء الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال ، وطبيعة المرحلة العمرية لطفل الروضة واحتياجاته ومطالبة ، ووجود معايير واضحة ومستويات محددة لأداء معلمة الرياض وممارساتها المهنية في الروضة تأتي أهمية تمكين معلمات الرياض من التعامل مع متطلبات أدوارها الجديدة والمتغيرة من أجل تجاوز تفاوت الأداء بين الممارسات والأدوار الحالية للمعلمات وبين الممارسات والأدوار الجديدة التي ينبغي أن تقوم بها للإيفاء بمتطلبات المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر وتحقيق التطوير المنشود في مخرجات العملية التربوية في الروضة .

نظرا لتعدد وتداخل الأدوار والمهام والأداءات التي ينبغي علي معلمة رياض الأطفال القيام بها للإيفاء بمتطلبات تطبيق المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر – تم تصنيف هذه الأدوار وفقا للمحاور الآتية :-

أولا : بالنسبة للتعامل مع طفل الروضة :-

١- دور معلمة رياض الأطفال كمخطط :-

التخطيط عملية منظمة واعية تعني : الإعداد والتجهيز لأي عمل من الأعمال ، ويتضمن اتخاذ مجموعة الإجراءات والقرارات للوصول إلي أهداف معينة ، علي مراحل وفترات زمنية محددة ، وفي ضوء استخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة (٧٣ : ٥٥) ولأهمية التخطيط في تحسين وتطوير ، وزيادة فعالية أداء معلمات رياض الأطفال – أحتل المجال الأول ضمن مجموعة المعايير القومية لمعلمة الروضة ، والمعلمة الفعالة هي التي تؤمن بقيمة التخطيط ، وترسم خطة عملها عمارة قبل أن تبدأ في التنفيذ .

ويشمل دور معلمة رياض الأطفال لمخطط والأداءات والممارسات التالية [٧٤] :-

تحديد الهدف أو الأهداف المراد تحقيقها سواء الهدف العام أو الأهداف الخاصة الإجرائية وذلك بأن تسأل المعلمة نفسها : ما الذي ينبغي أن يتعلمه الطفل في الروضة ؟

وتتنوع الأهداف الإجرائية التي يمكن أن تحققها المعلمة ومنها :-

- معارف ومفاهيم وحقائق يتعرف عليها الطفل من خلال كلمات أو قصص أو مواقف .

- مهارات : يكتسبها الطفل وتشمل مهارات فنية كالرسم والتلوين والغناء والموسيقى والتمثيل والمهارات الحركية وغيرها من المهارات التي تناسب عمر الطفل واحتياجاته .
- اتجاهات ومشاعر وجدانية وممارسات عاطفية يراد تعزيزها وتنميتها لدي الطفل مثل الولاء والانتماء والاعتزاز بالوطن أو سلوكيات مرفوضة يتم أبعاد الطفل عنها " التخطيط في اختيار وتصميم وتجهيز الأنشطة التربوية التي يتضمنها جدولها اليومي والأسبوعي وذلك ببيان أهداف كل نشاط ، وإجراءاته ، وأدواته ، وطريق تقويمه .

وهناك بعض الأدوار التي ينبغي أن تراعيها معلمة الرياض أثناء التخطيط للأنشطة التربوية (٧٥) :-

- أن يراعي النشاط الهدف أو الأهداف المراد تحقيقها ، وتحديد أهداف النشاط بصورة سلوكية .
- ملائمة النشاط بأدواته وألعابه لمطالب الطفل وميوله واهتماماته وحاجاته النهائية والمرحلة العمرية وأن يكون هدفها عند التخطيط لهذه الأنشطة إشباع تلك الاحتياجات وضرورة أن تسأل المعلمة نفسها ، ماذا يحتاج الطفل من هذا النشاط ؟

هل يحتاج إلي التنفيس ، أم كسر الحواجز الاجتماعية والانفعالية الناشئة بين الأطفال في شكل نشاط حركي والعاب جماعية ، أم يحتاج إلي التعبير عن نفسهن وأظهار مهاراته وتفرده في أعمال إبداعية كالرسم والتشكيل ؟ وأن تراعي أيضا أن تكون مادة الأنشطة وأدواتها مستخدم من خبرات الطفل وأحلامه وأفكاره المسلية حتى تكون هذه الأنشطة محببة إل نفس الطفل ، فالطفل يتوحد مع الخبرة التي يحبها .

وفي هذا الصدد تشير الدراسة الحالة ضرورة الإعداد الجيد المتخصص لمعلمة الروضة ، وحرصها المستمر علي تطوير أدائها في تمكين المعلمة من اكتساب الكثير من المعارف والخبرات حول خصائص مرحلة الطفولة واحتياجاتها ، واستثمار هذه المعارف في التخطيط الجيد للأنشطة التربوية بحيث تختار نوع النشاط المناسب لعمر الطفل وميوله " ويشبع حاجاته إلي الحرية والحركة ، واللعب والقفز والتسلق والعدو في الحدائق والمتنزهات ، ومشاهدة الطيور والحيوانات ، وسماع القصص والحكايات ، وسماع الموسيقى والأغاني وترديد الأناشيد ، وتقليد الأشياء ، وعمل ألعاب من الورق .. وغيرها من الخصائص التي تناولتها العديد من الكتابات والدراسات .

ويستلزم ذلك أيضا أن تكون معلمة الرياض علي دراية كافية بالأنواع المختلفة للأنشطة التربوية ، وأن تمتلك الخبرات اللازمة بأفضل الأساليب في عرض هذه الأنشطة وبما يمكنها من جذب انتباه الطفل وآثاره تشويقه لضمان مشاركته في هذه الأنشطة والاستفادة منها .

- التنوع في الأدوات والألعاب المستخدمة حتى تتاح الفرص أمام الطفل في اختيار ملا يلائمه منها ، وضمان مشاركة جميع الأطفال في استخدام هذه الأنشطة وبما يتماشى ويراعي الفروق الفردية بينهم .
- التوازن بين النشاط الحر والنشاط الموجه والصفي واللا صفي ، والفردي والجماعي وبما يحقق التكامل في الأنشطة .
- ضرورة تجربة والأداءات والأجهزة أثناء أعدادها وتجهيزها وقبل استخدامها للتأكد من صلاحيتها ، فحدوث أي خلل أو عطل أثناء الاستخدام من شأنه أن يكسر الجانب الوجداني الذي تم بناؤه خاصة إذا كانت المعلمة تسرد لي قصة للطفل أو تشارك في لعبة تمثيلية .
- أن تتضمن عملية التخطيط تحديد أوقات اللعب ، وأماكنها وكيف يلعب الطفل .
- التخطيط لأساليب تقويم النشاط وأدواته من حيث مدى استفادة الأطفال من هذه الأنشطة ، وعلاقتها بالحياة العلمية ، وتقييم فاعلية الألعاب المستخدمة في تحقيق الأهداف المطلوبة ، وتشمل عملية التقويم أيضا تنظيف الألعاب ووصفها في مكانها المحدد وإصلاح ما تعرض منها للتلف .
- إعداد وتهيئة البيئة التربوية بصورة عملية تساعد علي ممارسة الأنشطة الحركية واللعب بأشكاله المختلفة وخاصة اللعب الجماعي ، وحيث تستطيع المعلمة أن تنظم المكان في الروضة ككل أو في القاعة وبحيث يكون العمل بالجدول اليومي مسايرا للأسس التربوية التي تعني باحتياجات النمو الأساسية وتحقق أفضل النتائج في النمو المتكامل للطفل .

٢- دور المعلمة كوسيط :-

يقصد بهذا الدور أن تتيح المعلمة الفرص للطفل ، وتترك له حرية التفكير في مواجهة المشكلات التي تقترضه ويحاول حلها بطريقة علمية من خلال أدواته ورموزه التي يستخدمها وإتاحة الأنشطة المتنوعة التي تساعد الطفل علي تنمية قدرته علي التفكير الابتكاري وقيام

المعلمة بهذا الدور يساعد الطفل علي إيجاد الحلول بنفسه بدلا من أن تفرض عليهن هذه الحلول من جانب الكبار (٧٦ : ٣٨) .

وأداء المعلمة دور الوسيط له أهمية كبيرة في تشكيل شخصية سوية ايجابية للطفل حيث أنه يتحقق الأتي :-

- ينمي لدي الطفل مهارة وتقنية حل المشكلات ، وأداء المعلمة دور الوسيط وبشكل مستمر وعادل في كافة المواقف يمكن الطفل من إجادة التعامل مع المشكلات .
- استثمار طاقة الطفل الاستثمار الأمثل في حل المشكلات التي تعترضه .
- تعويد الطفل علي المبادأة ، والإيجابية ، الاعتماد علي النفس ، الاستغلال الذاتي .
- إكساب الطفل مهارة اتخاذ القرار بناء علي مقدمات علمية منطقية ومعلومات صحيحة ، وفي هذا الصدد ينبغي علي المعلمة أن تقدم للطفل خيارات مختلفة حتي تتاح الفرصة أمامه لإتخاذ القرارات .

والواقع يشير إلي أن دور المعلمة كوسيط غير مألوف نسبيا رغم أهمية وتأثيراته الإيجابية علي الطفل – حيث لا زالت ممارسات بعض المعلمات في الروضة تفتقر لأسلوب التربوي السليبة والذي لا يخرج في كثير من الأحيان عن إصدار الأوامر والنواهي للطفل والوقوف ضد أفكاره الجديدة والمختلفة ، أو الاستعانة بها ، ومطالبته بالانصياع لأراء وأفكار الكبار بدلا من تشجيعه علي التعبير عن مشاعره ، وطرح وجهة نظره إزاء المشاكل التي تواجهه ، وتشجيعه علي التفاوض للتوصل إلي الحل المناسب والتعامل معه من منظورة الشخص ونزولا إلي مستواه مما يستلزم ضرورة التخطيط لتدريب معلمات الرياض علي القيام بأداء هذا الدور وتوفير أساليب تصميم وتفعليه .

٣- دور المعلمة كمؤدي (كلاعب مع الأطفال) :-

أن اللعب نشاط يبهج وسار يقوم به الأطفال فرادي أو جماعات ، ومن خلاله يتعرفون علي محيطهم ، وتنمو مداركهم ، وتصقل مهاراتهم ، كما يستطيع الطفل من خلال اللعب ان يكتشف قدراته ، ويحقق ذاته .

ويعرف اللعب التربوي أنه : نشاط هادف موجه أو غير موجه حيث يتضمن أفعال معينة تقوم بها المعلمة أو مجموعة من الأطفال لتحقيق الأهداف (٧٧ : ٢٧) فاللعب هو الطريقة المثلي لتعليم الطفل ، ومن خلاله نتقبل الطفل كما هو حيث يتم التعلم من خلال نشاطه الطبيعي

وتناولت دراسات عديدة أهمية اللعب ، والمزايا التي يحققها استخدامه في تنمية الشخصية المتكاملة لطفل الرياض (٧٨) منها : أشياء مثل الطفل إلي الحركة والنشاط وتدقيق المتعة والشعور بالمرح والسعادة ، تدريج حواس الطفل وإكسابه القدرة علي استخدامها ، تنمية الخيال والتفكير الابتكاري من خلال المحاكاة ولعب الأدوار ، إشراك الطفل إيجابيا في الحصول علي الخبرة والاستمتاع بتعلمها باستخدام قدراته المختلفة ، اكتساب الطفل العديد من المهارات الاجتماعية كالتعاون والتكيف الاجتماعي ، والتعامل مع الآخرين واحترام حقوقهم والتغلب علي مشاكل الانطواء والإسهام في بناء جميع جوانب شخصية فضلا عن كونها تساهم في إثراء الثروة اللغوية للطفل .

وتتنوع الألعاب التربوية وفقا لطريقة ممارستها ، والفائدة المرجوة منها وأهمها الألعاب الحركية مثل الألعاب الرياضية والترويحية ، والألعاب الذهنية مثل ألعاب الفوازير والألغاز ، ولعب الأدوار ، والعاب المحاكاة .

ويتحقق أداء المعلمة كلاعبة تشارك الأطفال أثناء لعبهم من خلال الممارسات التالية :-

- مشاركة الأطفال الغناء والموسيقى .
- التمثيل مع الأطفال في ركن الأسرة .
- اللعب مع الأطفال في ركن التشييد والبناء .
- اللعب مع الأطفال في ركن الصف .

وفي هذا الصدد تجدد الإشارة إلي أن استخدام اللعب كإستراتيجية للعمل داخل رياض الأطفال يضيف لمعلمة الروضة دورا آخر وهو دورها في تنمية استعداد الطفل لتعلم القراءة والكتابة وتطوير مهاراته اللغوية .

حيث يلعب اللعب الإيهامي (ركن الأسرة) دور كبير في إثراء الثروة اللغوية للطفل ، وتقاس هذه المهارات من خلال تمثيل الأطفال وتقمصهم الشخصيات المختلفة ومحاكاة دور الأسرة من خلال الأدوات المنزلية والدمى ومجموعة الألعاب المرحة التي يعبر من خلالها الطفل عن مشاعره وانفعالاته تجاه أفراد أسرته بالإضافة إلي الأنشطة الخاصة بركن (اللغة والتخطيط) والذي يهدف إلي تهيئة الفرصة للأطفال للتدرب علي مهارات القراءة والكتابة التحدث ، الاستماع باستخدام الأنشطة المختلفة التي تعدها المعلمة لمواجهة احتياجات الأطفال التعليمية (تتضمن حروف وأرقام) بأحجام مختلفة ، وصور الأشياء مختلفة وأسمائها (٧٩ : ٤٠)

بالرغم من أهمية استخدام اللعب كإستراتيجية للعمل داخل الروضة وتأكيد العديد من الدراسات علي ذلك إلا أن الواقع يشير إلي أنه لا زالت هناك بعض المعلمات غير مقتنعات بأهمية ممارسة هذا الدور ، ويعتبرونه من الأدوار الثانوية غير الأساسية ، والبعض الآخر يعتبر أن مشاركة المعلمة اللعب مع الأطفال يعني تدخل الكبار في لعب الأطفال ومن شأنه أن يقيد حرية هؤلاء الأطفال .

٤- دور المعلمة كميسر :-

أهم ما يجب أن تتميز به معلمة رياض الأطفال هو أن تعي أنها ليست معلمة تقليدية تتقيد بمنهج تعليمي معين أو إجراءات محددة .

والطفل في الروضة لا يجلس في مقعد أمام سبورة يتلقي العلم الذي يشرحه له المعلم – كما هو الحال في المدرسة الابتدائية وما بعدها وإنما يتعلم يفسر ويدافع ورغبة قوية داخله ومن خلال ما يجب أن يمارسه من أنشطة ويصح دور المعلمة هو أن تنظم له التعلم ، وتستثير حماسه ورغبته في هذا التعلم ، وتيسر له الظروف التي تؤدي إلي أن يتعلم الطفل المعلومة بنفسه وعندما يكون مهيأ لذلك .

وفي هذا الإطار يصبح الطفل هو محور العملية التربوية ، ومركز الاهتمام والعمل والنشاط يتحمل مسئولية تعلم نفسه ، وضرورة أن يكون هذا الطفل نشطا إيجابيا يبحث ، يسأل ، يكتشف ويستنتج .

ويصبح دور المعلمة هو الميسر والمشارك والموجه للطفل :-

فهي تيسر له عملية التعلم الذاتي المستمر النابع من مبدأ الحرية والاختيار وهي أيضا تشارك لطفل الروضة في رحلة تعلمه وفي التوصل إلي المعلومة وهي موجه ترشد الطفل وتوجهه في المواقف التربوية المختلفة ، وتقدم له النصح والإرشاد وتوضح له ما يجب عليه فعله في المواقف المختلفة (٨٠) .

وتتنوع الطرق والأساليب التربوية التي يمكن من خلالها تفعيل أداء ودور معلمة الرياض كميسر للطفل علي التعلم الذاتي المستمر ومنها :

أ- التعلم بالاستكشاف :-

تشير الدراسات في علم النفس إلي أن الطفل بطبيعة يبحث عن المثيرات ويجب الاستطلاع والبحث والاختبار ومنذ الشهر السابع من عمره يحاول الطفل أن يجرب الأشياء ، يتفحص ألعابه

ويفكها ويحاول تركيبها مرة أخرى ، يعبث بالحقائب والأدوات وغيرها من الظواهر التي تشير إلي رغبة الطفل في الاستطلاع والبحث حول الأشياء (٨١ : ٣٧) .

ويمكن لمعلمة رياض الطفل استثمار هذه الخصائص المتميزة للطفل في توفير بيئة ميسرة للتعلم الذاتي من خلال التعلم بالاستكشاف وذلك من خلال والأداءات والممارسات التالية (٨٢) .

- تهيئة وترتيب البيئة التربوية التعليمية التي تساعد الطفل علي الاكتشاف بتقديم الأنشطة المختلفة والألعاب والأدوات التي تدفع الطفل إلي البحث والتنقيب والفهم سواء داخل القاعة بأركانها ومراكزها المختلفة أو خارج القاعة في فناء الروضة أو خارج الروضة من خلال إتاحة الفرصة للطفل للخروج في رحلات ومتنزهات في أحضان الطبيعة .
- استغلال الميول والدوافع الداخلية لدي الطفل وأثارتها للتعلم بدلا من إجبار الطفل علي التعلم واستخدام الشدة في تحقيق ذلك .
- تنمية أسلوب الاستكشاف وتشجيعه لدي الطفل بجعل الأشياء المراد استكشافها ذات معنى ، وتهم الطفل وتثير اهتماماته (يكتشف الطفل أوجه الاختلاف بين اللعب المختلفة ويكتشف حالة الطقس وعلاقته بالملابس التي يرتضيها .
- إتاحة الفرصة للطفل لممارسة العصف الذهني ، وعقد مقارنات بين الأشياء والظواهر والاهتمام بالعلاقات الموجودة بينها وتصنيفها (يكتشف الفروق بين الإنسان والحيوان والنباتات والمقارنة بينهم ، يتعرف علي أوجهن التشابه والاختلاف في الطول والوزن والليل والنهار .
- استثمار ميل الطفل إلي طرح الأسئلة ، وكثرة تساؤلاته في تشجيع الطفل علي طح الأسئلة عل الكبار .
- تشجيع الطفل علي المبادأة ، والمشاركة الإيجابية في عملية التعلم ، ومراعاة واحترام الفروق الفردية بين الأطفال .
- وتشير بعض النظريات إلي أن تعلم الطفل بالاكتشاف يحقق له العديد من المزايا أهمها تحسين ذاكرة الطفل ، وانتقال أثر التدريب ، واكتسابه مهارات إيجابية مثل مهارة حل المشكلات (٨٣) .

ب- التعليم بالحواس :-

الحواس هي أبواب الطفل للمعرفة ، وهي بمثابة النوافذ التي تدخل منها المعرفة التي يكتسبها الطفل " ويرى علماء النفس أن الطفل يولد صفحة بيضاء ثم تأخذ مظاهر النمو الحسي

في الظهور ، وتقوى لديه حواس الشم والتذوق واللمس وتليها حاستي السمع والبصر ، تدريجيا يأخذ الطفل في ربط المدركات البصرية بالمدركات اللمسية وتقوى عملية إدراكه للأشياء معتمدا علي حواسه المختلفة ويترتب علي عملية الإدراك الفهم والتفكير في هذه الأشياء ، وبذلك تصبح البيئة والخبرات الحسية التي يمر بها الطفل هي التي تحدد إدراكه للأشياء (٨٤ : ٣٨) وذكرت أحد الدراسات إلي أن الطفل اعتبارا من عامة الثالث تصبح المجلات المصورة والتطلع فيها عنصرا هاما من عناصر معرفته (٨٥) .

وتستطيع معلمة الرياض استثمار تلك الخصائص في تفعيل التعلم الذاتي للطفل من خلال والأداءات والممارسات التالية [٨٦] .

- تنمية الإدراك الحسي للطفل بتوفير الخبرات الحسية المساعدة علي ذلك ، وتصميم الأدوات والألعاب خصيصا لأطفال هذه المرحلة بهدف تدريب حواسهم وتنميتها .
- السماح للطفل بتداول الأشياء لاكتشافها واستخدام حواسه في الكشف عن خواص الأشياء (الملمس ، المذاق ، اللون ، الحرارة ، البرودة) .
- أن تدرك المعلمة أن طفل الروضة ما هو إلا مستقبل للمعرفة الحسية فقط وليس المطلوب منه إعادة بناء المعرفة .
- أن تنظر المعلمة إلي الخبرات الحسية باعتبارها هدفا في حد ذاتها بدلا من كونها وسيلة للتفكير ، والنمو المعرفي .
- تشجيع الأنشطة التي تتيح للطفل التعلم بالمشاهدة باعتبارها أفضل أنواع الخبرة من خلال تنظيم الرحلات للمناطق الخلوية والحدائق والمعارض ، ومتحف الطفل ، ومسرح العرائس .
- تهيئة الطفل لتقبل دخول المدرسة الابتدائية من خلال تدريب حواس الطفل بحيث يستطيع أن يشاهد ويلاحظ ويفهم بعض ما يحيط به من ظواهر .

ج- التعلم بالعمل :-

يمكن لمعلمة رياض الأطفال استثمار مظاهر النمو التي تطرأ علي الطفل منذ الميلاد وحتى سنوات الرياض المتمثلة في قوة وسرعة النشاط الحركي ، ونمو العضلات الكبيرة ، واستخدام الطفل لأصابعه وميله إلي تناول الأشياء ومحاولة فحصها وتجربتها وعمل بعض الألعاب في تكليف الأطفال بأعمال تتناسب والمرحلة العمرية التي يمرون بها وبما يتلاءم وقدراتهم وخصائصهم النمائية ، وإدراكهم لذواتهم ، وتتركهم ينفذون هذه الأعمال بأنفسهم في

مناخ من الحرية والانطلاق، وهذه الطريقة تساهم في اكتساب الطفل الخبرة من خلال العمل الذي يؤديه ، وتحقق الإتقان الذاتي لهذه الخبرة، وضمان بقائها مدة أطول فالطفل أنجزها بمجهوده الشخصي وبدافع من الخبرة، وضمان بقائها مدة أطول فالطفل أنجزها بمجهوده الشخصي وبدافع من داخله، كما تساهم هذه الطريقة في إكساب الطفل مهارات ايجابية أخرى كالثقة بالنفس، والقدرة علي التفكير الابتكاري .

د- التعلم البنائي :-

في هذا النوع من التعلم يكتسب الطفل خبراته بنفسه بتكرار تعامله مع الأشياء الموجودة في العالم الطبيعي حوله مع التعديل المستمر للصور الذهنية التي يضعها لنفسه إثناء تعامله مع الأشياء مثال علي ذلك أطلاق – الطفل – اسم القطة علي كل حيوان له أربع أرجل وتدريجيا ومع ازدياد خبراته ، وإعادة بناء الصور الذهنية عن القطط يتمكن في النهاية من معرفة القطة وتمييزها عن سائر الحيوانات التي تمشي علي أربع أرجل (٨٧ : ١٤) .

ويكون دور المعلم هو إتاحة الفرص المستمرة للطفل لتمكينه من تعديل الصور الذهنية والوصول إلي المعرفة الحقيقية للأشياء من خلال بعض الإذاعات الأنشطة والبرامج التي تحقق هذا الهدف خاصة تلك الأنشطة التي تعتمد علي تصنيف الأشياء وعقد المقارنات هذا بالإضافة إلي التوسع في الزيارات الميدانية التي تتيح للطفل فرص الحصول علي الخبرات المباشرة من مصادرها الأصلية .

٥- دور المعلمة كمقوم / ملاحظ / متابع :-

تناولت كتابات عديدة أهمية دور المعلم كمقوم ومشخص ومعالج للتقدم المعرفي للتلاميذ باعتبارها أهم أدوار المعلم العصري والتقويم عملية منهجية ، تشخيصية تهدف التعرف علي نواحي القوة والضعف واتخاذ قرارات إجرائية للعلاج بهدف التحسين والتعديل والتطوير (٨٨ ، ٥٢) .

قيام معلمة رياض الطفل بأداء هذا الدور يحقق الكثير من الأهداف التي تصب ميعها في مصلحة طفل الرياض ومنها :-

- التعرف علي القدرات الحقيقية للأطفال ومستويات نموهم وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم .

- يسهم في اتجاه المعلمة إلي تحسين أدائها كوسيلة لمواجهة نقاط الضعف لدي بعض الأطفال .
- تشخيص المعوقات والصعوبات التي تساهم في تدني مستوى أداء بعض الأطفال والوقوف علي أسبابها ووضع خطط لعلاجها وإدخال تعديلات لتصويب المسار .
- يكشف عن قدرات الأطفال الفائقين والمبدعين وكذلك بطئ التعلم .
- يمكن المعلم من استكمال البيانات الخاصة بكل طفل وتقديم تقارير لأولياء الأمور لإلمامهم بالحالة الحقيقية لأطفالهم والتعاون معهم لصالح الطفل .
- يعتبر التقويم بمثابة طريقة يمكن للمعلمة من خلالها تحقيق الإثابة والتعزيز ورفع معنوياتها عندما تعكس سجلاته قدرة المعلم علي تحقيق تقدم الطفل .

وتتنوع الأدوات والأساليب التي يمكن لمعلمة الرياضة الاستعانة بها في تقويم الطفل في الروضة نذكر منها :-

أ- الملاحظة :-

تعرف الملاحظة بأنها المشاهدة العيانية للأداء أو للسلوك أو الظاهرة وهي أداة من أهم أدوات التقويم المتعلم ومهارة أساسية للمعلمة ، وطريقة نظامية يمكن بواسطتها وصف ما يقوم به الأطفال ، وتحديد اهتماماتهم ، ومتابعتهم والتعرف علي سلوكهم أثناء اللعب والتعلم ، وأثناء تعامل الأطفال مع بعضهم (٨٩: ٧٥) البعض ، أو أثناء تعاملهم مع الكبار بهدف القياس الفعلي للمتعلم في موقف طبيعي .

والملاحظة نوعان : الأولى : ملاحظة عفوية غير مقصودة تتم دون ترتيب مسبق والثانية : الملاحظة المنظمة المقصودة أو الهادفة والدقيقة وفيها تتم المشاهدة العيانية للأداء بترتيب مسبق وبدون واقع هذا الأداء من أجل تقويمه (٩٠ : ٣٥) .

وهذا النوع من أفضل الوسائل التي تعين المعلمة علي تقويم أطفال الروضة وفي ضوء الملاحظة الدقيقة التي يقوم بها المعلمة للأطفال يتم تسجيل هذه الملاحظات في بطاقات متابعة النمو الخاصة بكل طفل وهذه البطاقات عبارة عن سجلات تشمل جميع مكونات شخصية الطفل(الجسمية ، العقلية ، الوجدانية ، الاجتماعية ، المعرفية ، في مختلف المهارات والمفاهيم ، وفي هذه البطاقات تسجل المعلمة ملاحظاتها بدقة طوال اليوم ، وتفيد ملاحظة المعلمة للأطفال أثناء اللعب في الكشف عن اتجاهات هؤلاء الأطفال نحو بعضهم البعض ونحو أسرهم .

وللملاحظة أهميتها كأداة للتقويم حيث أنها :-

- تساعد المعلمة في اكتشاف العديد من المشكلات النمائية التي يعاني منها الطفل من خلال الدلالات والمؤشرات التي تشير إلي سوء التكيف والتوافق النفسي للطفل ومنها (مشكلات الميول العدوانية ، الغضب ، التهيئة ، الخوف والقلق ، والتبول اللا أرادي ، الانطواء) .
- في ضوء نتائجها تقوم المعلمة بتصميم أنشطة تقويمية ، والتوصل إلي مؤشرات لتحديد مستويات الأداء لكل طفل علي حده ، ووضع برامج علاجية للمشاكل التي يعاني منها .
- تساعد المعلمة علي اكتشاف الأطفال الفائقين والمبدعين ووضع برامج وأنشطة يمكن من خلالها رعاية هؤلاء المبدعين وصقل إبداعاتهم .
- تساعد في توثيق التعاون والصلة بين الروضة والأسرة ، ومن خلال نتائجها يمكن إفادة أولياء الأمور بالمستويات الحقيقية لأطفالهم .
- في ضوء نتائجها تتحدد استجابة المعلمة فيما ينبغي القيام به إزاء موقف الملاحظة سواء لتعزيز سلوك معين أو تعديله أو تحديد احتياجات معينة للطفل .

ب-المتابعة :-

هي أداة يمكن من خلالها تقيم مدى التقدم والتحسن الذي يحدث للطفل في ضوء الإجراءات التي تمت لتعزيز سلوك معين أو تعديله أو تذليل معوقات وصعوبات تواجه العمل .

ومن الأدوات التي يمكن لمعلم رياض الأطفال استخدامها في متابعة طفل الروضة :- السجلات والملفات بأنواعها المختلفة ومنها السجلات الاجتماعية التي تتبادل الجوانب الاجتماعية والحلقية والثقافية والاقتصادية لأسرة الطفل ، والسجلات الصحية التي تتضمن بيانات عن ضم الطفل والبطاقات الخاصة باكتشاف ومتابعة الأطفال الموهوبين وأساليب دعم مواهبهم (٩١) .

ويتضح من العرض النظري السابق تعاظم الأدوار والمهام الملقاة علي عاتق معلمة رياض الأطفال وتنوع والأداءات وتداخلها وذلك للإيفاء بمتطلبات تطبيق المعايير القومية لرياض الأطفال في الأقصر ، من أجل الارتقاء بمعلمة الرياض والمؤسسة والعملية التعليمية من أجل الوصول إلي مستويات عالية الجودة ، في ظل المنافسة والتميز .

وتأتي الدراسة الميدانية لتكشف النقاب عن الواقع الفعلي لأداءات وأدوار معلمة الرياض في محافظة الأقصر في ضوء متطلبات تطبيق المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر ، كاشفة

النقاب عن درجة التقارب والتباعد بين أداءات وممارسات معلمة رياض الأطفال في الأقصر وبين المعايير القومية الخاصة بمعلمة رياض الأطفال .

ثانيا : الدراسة الميدانية

- **أهداف الدراسة الميدانية :-**

هدفت الدراسة الميدانية إلي التعرف علي مدى تحقق معايير المعلمة الفعالة برياض الأطفال في ضوء المعايير القومية للتعليم ، ووضع تصور مقترح لتفعيل أداء المعلمة برياض الأطفال.

- **أدوات الدراسة الميدانية :-**

اعتمدت الدراسة علي الأدوات البحثية التالية :

- استبيان يشمل مجالات المعلمة الفعالية وهي أربع مجالات ،.
- مقابلات مفتوحة مع معلمات رياض الأطفال والموجهين والمديرات برياض الأطفال .

وقد مر الاستبيان بالخطوات التالية :-

الخطوة الأول : مصادر الاستبيان :-

- وتوجد عدة مصادر تم علي مناوئها إعداد أبعاد وعبارات الاستبيان هي :

١- الدراسات المتصلة بالموضوع ، الإطار النظري للدراسة الحالية .

- الإطلاع علي المعايير القومية للتعليم والخاصة بمجال المعلم .
- الإطلاع علي المعايير الأكاديمية القياسية لمحتوى برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بكليات التربية .
- المقابلات المفتوحة مع موجهي ومعلمات رياض الأطفال .

الخطوة الثانية :- إعداد الصورة المبدئية للاستبيان :-

- بدأت هذه الخطورة بتجديد أبعاد الاستبيان ، ثم وضع عبارات تحت كل بعد ، وكانت سهلة وواضحة ثم تم عرض الاستبيان بصورته المبدئية علي السادة المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة ، وذلك للتأكد من حدود محتوي الاستبيان ، وللاستفادة من أرائهم وملاحظاتهم في تعديل هذه الصورة المبدئية لتصحيح أكثر ملائمة .

الخطوة الثالثة :- إعداد الاستبيان في صورتهن النهائية :-

في ضوء أراء السادة المحكمين وملاحظاتهم أجريت كثير من التعديلات تتمثل في حذف وتعديل وإضافة بعض البنود الخاصة بالاستبيان ، وتم وضع الاستبيان في صورته النهائية كالتالي :-

أ- المحور الأول ويشمل المجال الأول : التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم .

ب- المحور الثاني : ويشمل المجال الثاني أساليب التعلم وإدارة مواقف التعلم .

ج- المحور الثالث : ويشمل المجال الثالث المعرفة بالتخصص .

د- المحور الرابع : ويشمل المجال الرابع ، التقويم .

ه- المحور الخامس : ويشمل المجال الخامس مهنية المعلم . د

الخطوة الرابعة : تقنين الاستبيان :-

للتأكد من صلاحية الاستبيان للتطبيق تم إيجاد معامل ثباته وصدقه علي النحو التالي :

أ) ثبات الاستبيان :-

ثم تحاسب معامل ثبات الاستبيان ، وذلك بطريقة الاحتمال المنوالي باستخدام المعادلة التالي(٩٢ : ٤٦).

$$\text{معامل الثبات} \quad ث = \frac{ن}{ن - ١} \left(ل - \frac{١}{ن}\right)$$

وكانت النتيجة أن معامل الثبات للاستبيان = ٠,٨٦ وهو معامل ثبات يمكن الاطمئنان إليه .

ب) صدق الاستبيان :-

للتأكد من صدق الاستبيان استخدم البحث أنواع الصدق التالية .

١- صدق المحتوى (المضمون) :-

وقد تم صياغة بنود الاستبيان من خلال الدراسة النظرية التي تشمل موضوع الدراسة، وحاول بقدر الإمكان أن تكون هذه العبارات قادرة علي قياس موضوع الدراسة، وممثلة للموضوع المواد دراسته ، وبالتالي أمكن اعتبار الأداة صادقة من حيث المضمون .

٢- صدق المحكمين :-

للتأكد من صدق الأداة عن طريق صدق المحكمين تم عرض الاستبيان في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين وذلك لمعرفة رأيهم حول مدى ملائمة الاستبيان في محاوره وبنوده لموضوع البحث الذي وضع من أجله ، وكذلك لمعرفة رأيهم ول مدى وضوح صحة الصياغة .

ثالثا :- عينة الدراسة الميدانية :-

تمشيا مع هدف البحث الميداني تم تطبيق الاستبيان علي رياض الأطفال بمحافظة الأقصر قد بلغ عدد أفراد العينة (١٢٠) من معلمات رياض الأطفال والمديرين والموجهين .

رابعا : المعالجة الإحصائية :-

أستخدم البحث الحالي نسبة متوسط الاستجابة- تم حساب نسبة متوسط الاستجابة من المعادلة (٩٣) . $ك_1 = ك_2 = ك_3 = ٣٣$

نسبة متوسط الاستجابة = ———————

حيث (ك١ ، ك٢ ، ك٣) ، تحقق إلي حد ما ، غير متحقق ،

أو (نعم ، إلي حد ما ، لا) علي الترتيب تم تقدير نسبة متوسط شدة الموافقة علي كل بند الاستبيان من العلاقة .

نسبة متوسط شدة الموافقة = أكبر درجة موافقة علي البند – أقل درجة موافقة / عدد الاختبارات

تم تقدير الخطأ المعياري بالنسب لمتوسط شدة الموافقة علي كل بند من بنود الاستبيان من العلاقة

$$\text{الخطأ المعياري} = \sqrt{\frac{أ \times ب}{ن}}$$

حيث أن أ= نسبة متوسط شدة الموافقة علي البند = ٠,٦٧

ب= ١-أ = ١-٠,٦٧ = ٠,٣٣ ، ن عدد أفراد العينة .

- تحديد حدود الثقة التي تحصر المدى الذي يحدد وجود متوسطات مجموعات الأفراد فيه حول المتوسط الحقيق (نسبة متوسط شدة الموافقة ثم حساب حدود الثقة) كما يلي :
- حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة = ٠,٦٧ + الخطأ المعياري × ١,٩٦ وذلك عند حدود ثقة ٠,٩٥ .
- تحديد حدود الثقة لعينة البحث كما يلي :-

أ- إذا أنحصرت نسبة متوسط استجابة أفراد العينة للعبارة ما بين (٠,٦٧ + الخطأ المعيا ري × ١,٩٦) ، (٠,٦٧ – الخطأ المعياري× ١,٩٦) سيعتبر استجابات أفراد العينة علي تلك البنود غير واضحة .

ب- إذا كانت نسبة متوسط الاستجابة للأفراد ≥ (٠,٦٧ + الخطأ المعياري × ١,٩٦) سيعتبر أن هناك اتجاه إيجابي للموافقة علي مضمون العبارة .

ج- إذا كانت نسبة متوسط الاستجابة للأفراد ≤ (٠,٦٧ – الخطأ المعياري × ١,٩٦) سعتبر أن هناك اتجاها لعدم الموافقة علي مضمون هذه العبارة .

- تم حساب حدود الثقة وفقا للمعالجة السابقة لعينة البحث علي النحو التالي :-

- حساب الخطأ المعياري للمعلمات = ٠,٠٤٣ .

حدود الثقة في استجابات المعلمات هي (٠,٥٩ ، ٠,٧٥) وبهذه الخطوات تنتهي إجراءات الدراسة الميدانية وتتبقي مهمة التحليلي الإحصائي وتفسير تطبيق أدوات البحث .

تفسير نتائج الدراسة

أولا :- النتائج الخاصة بالمجال الأول (التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم) يوضح الجدول التالي نسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة لأراء معلمات رياض الأطفال .

جدول رقم (١)

متوسط الاستجابة لأداء مجموعة البحث

حول تحديد الاحتياجات وتصميم الأنشطة

ن= ١٢٠ حدود الثقة (٠,٥٩ ، ٠,٧٥)

م	المجال الأول التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم	المعلمات متوسط الاستجابة
أ)	(معيار تحديد الاحتياجات)	
١	تحدد المعارف الخاصة بمرحلة الطفولة (٣-٦ سنوات) .	٠,٨٦
٢	تحدد الاحتياجات التربوية لأطفال	٠,٧٤
٣	توفر أدوات متنوعة للتعرف علي متطلبات طفل الروضة .	٠,٥٦
٤	تحدد مشكلات الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة .	٠,٧٨
٥	تحدد الأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع الطفل في هذه المرحلة	٠,٧٠
ب)	(معيار تصميم الأنشطة)	
٦	تخطط المعلمة للأنشطة في ضوء أنواع التعلم المستهدفة	٠,٧٥
٧	تعد البرنامج اليومي في ضوء احتياجات الأطفال وميولهم .	٠,٥٥
٨	تعد الوسائل التعليمية المناسبة	٠,٨٥
	أجمالي المحور	٠,٧٢

ينضم من الجدول السابق ما يلي .

أن إجمالي متوسطات الاستجابة علي المحور ككل تحققت بدرجة متوسطة حيث حصلت علي متوسط استجابة بلغت (٠,٧٢) .

وهي بين حدود الثقة لمجموعة البحث مما يؤكد قصورا فيا أداء المعلمة للتخطيط لعمليتي التعليم والتعلم من خلال تحديد الاحتياجات وتصميم الأنشطة .

- أفادت أفراد العينة أن الأداء للتخطيط لعمليتي التعليم والتعلم يبدأ بتحديد المعارف والمعلومات الخاصة بمرحلة الطفولة متمثلة في المواثيق والقرارات والنظريات التربوية وأهمية وأهداف وخصائص هذه المرحلة .

- أفادت أفراد العينة علي قيامهن بتحديد بعض مشكلات الطفولة سواء للأطفال العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة حيث حصلت علي استجابة أعلي من الحد الأقصى لحدود الثقة (٠,٧٨) ، مما يؤكد علي أن معلمات الأطفال لديهم القدر الكافي من المعرفة بمشكلات الطفولة كهدف من أهداف التخطيط لعملية التعليم .
- أشارت عينة الدراسة أن هناك أداءات تحققت بدرجة متوسطة حيث حصلت علي متوسطات استجابة بين حدود الثقة (٠,٧٠) وقد يرجع ذلك إلي اكتساب المعلمات المعرفة بالمشكلات التي تواجه الطفولة ، ولكن الصعوبة في تبني الأساليب المناسبة لمواجهة هذه المشكلات .
- أفادت أفراد العينة أيضا أن أدائهن متوسط في تحديد الاحتياجات التربوية لمرحلة الطفولة ، وقد يرجع ذلك إلي كثرة هذه الاحتياجات والتي يصعب حصرها ، كما أنها تتنوع وتختلف من فئة لأخرى سواء كانت للأطفال العاديين أو لذوي الاحتياجات الخاصة التي تختلف هي الأخرى فيما بينها من إعاقات سمعية وبصرية وعقلية .
- أن هناك أداءات تحققت بدرجة منخفضة لدى مجموعة البحث حيث حصلت علي متوسط استجابة أقل من الحد الأدنى لحدود الثقة ، وقد تمثلت في امتلاك المعلمة لأدوات حديثة ومتنوعة للتعرف علي متطلبات طفل الروضة حيث أكدت العينة افتقار رياض الأطفال لمثل هذه الأدوات .
- بالنسبة للممارسة الأنشطة وإعداد الوسائل التعليمية من جانب المعلمة قد تحقق بدرجة كبيرة لدى مجموعة البحث حيث حصلت علي متوسط استجابة أعلي من الحد الأقصى لحدود الثقة ، مما يؤكد علي قيام معلمات رياض الأطفال بتجهيز وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة للأطفال ، وتوزيعها علي قاعات النشاط المختلفة إيمانا منها بدورها في إثراء العملية التربوية والتعليمية داخل الروضة .
- أن هناك أداءاً تحقق بدرجة منخفضة يتمثل في إعداد المعلمة البرنامج اليومي في ضوء احتياجات ومطالب الأطفال وميولهم حيث أكدته معلمات الرياض التزامهمن بالبرامج اليومي المعد من قبل الوزارة ، والموحد علي مستوى الإدعاءات ، بغض النظر عن مستوى الأطفال وميولهم المختلفة ، أو إمكانات الرياض عن مستوى الأطفال وميولهم المختلفة، أو إمكانات الرياض .
- أن هناك أداءاً تحقق بدرجة متوسطة ويتمثل في التخطيط للأنشطة في ضوء أنواع المتعلم ، حيث تتباين ممارسة الأنشطة من روضة لأخرى حسب إمكانيات كل روضة وعلي وعي المعلمات بأنواع التعلم المختلفة فالتعلم التعاوني والنمذجة ، والاستكشاف والتعلم الذاتي .

ثانيا : النتائج الخاصة بالمجال الثاني (أساليب التعلم وإدارة مواقف التعلم) .

يوضح متوسط الاستجابة لأداء مجموعة البحث حول أساليب التعلم وإدارة مواقف التعلم

ن= ١٢٠ حدود الثقة (٠,٥٩ ، ٠,٧٥)

م	المجال الأول التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم	المعلمات متوسط الاستجابة
—	معيار استخدام أساليب تعليم تستجيب لحاجات الأطفال	
١	تنوع أساليب التعليم والتعلم وفق حاجات الأطفال	٠,٧٠
٢	تنظم مواقف تعلم خارج قاعة النشاط	٠,٥٤
٣	توظف الوسائل المعينة مع مواقف التعلم	٠,٦٩
٤	تربط الخبرات التعليمية داخل قاعة النشاط بخبرات الأطفال الحياتية	٠,٧٢
٥	تنفيذ أنشطة تعليمية قائمة على اللعب لتفعيل أركان التعلم	٠,٨٠
٦	تشرك أولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة	٠,٥٦
—	معيار (تشجيع الأطفال على ممارسة التفكير الإبداعي والناقد	
٧	تنظم مواقف لتنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى الأطفال	٠,٦٥
٨	تستثمر المواقف الطارئة لإتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن أدائهم.	٠,٦٧
—	معيار توفير مناخ لتحقيق العجالة في التعامل مع الأطفال	
٩	تشرك جميع الأطفال في الأنشطة المختلفة	٠,٧٠
١٠	توفر جو من الطمأنينة والمتعة في بيئة التعلم	٠,٨٢
١١	تراعي الفروق الفردية بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات	٠,٦٥
١٢	تتاح للطفل ممارسة حقوقهن وأداء واجباته	٠,٩٠
١٣	تتعامل مع جميع الأطفال باحترام دون	٠,٩١
١٤	تستمتع باهتمام لأداء الأطفال واستفساراتهم وشكواهم	٠,٨١
١٥	معيار إدارة الوقت الصفي للتعلم	
—	تدبر المعلمة وقت التعلم بكفاءة	٠,٨٠
١٦	توزيع الوقت بكفاءة مع الأنشطة	٠,٧٠
١٧	توزع الوقت بناء على قدرات الأطفال ونواتج التعلم	٠,٥٩
١٨	تعد تنظيم الوقت في ضوء الظروف والمواقف غير المتوقعة .	٠,٦٥
	إجمالي المحور	٠,٧١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

- أن إجمالي متوسطات الاستجابة علي المحور ككل تحققت بدرجة متوسطة حيث حصلت علي متوسط استجابة بلغت (٠,٧١) وهي بين حدود الثقة لمجموعة البحث ، مما يؤكد

أن أدائهن لهذا المحور ككل يحتاج إلي تطوير وتحديث من أجل أكتساب المزيد من أساليب التعلم الحديثة وإدارة موقف التعليم بكفاءة .

- أولا بالنسبة لاستخدامهن ، أساليب تعلمن تستجيب لحاجات الأطفال ، أفادت أفراد العينة أنها تنفذ وتصمم مجموعة ممن الأنشطة التعليمية المتمركزة علي اللعب ، فقد حصلت علي متوسط استجابة أعلي من الحد الأقصى لحدود الثقة بما يؤكد علي قيام معلمات رياض الأطفال بأستخدام الأنشطة التعليمية القائمة علي اللعب ، إيمانا منها بدورها في نمو وتشكيل شخصية الأطفال .
- أفادت أفراد عينة الدراسة بنسبة (٧٢ %) بقيامهن بربط الخبرات التعليمية داخل قاعة النشاط بخبرات الأطفال الحياتية أي ربط البيئة المدرسية داخل الرياض بالبيئة الأسرية من أجل استمرار مسلسل النمو للطفل بصورة تكاملية .
- أفادت أفراد عينة الدراسة إلي أهمية ربط الخبرات التعليمية داخل قاعة النشاط بخبرات الأطفال الحياتية أي ربط البيئة المدرسية داخل الرياض بالبيئة الأسرية من أجل استمرار مسلسل النمو للطفل بصورة تكاملية .
- أن هناك أداءات تحققت بدرجة متوسطة تتمثل في تنوع أساليب التعلم والتعليم وفق حاجات الأطفال ، حيث أتضح أن أداء المعلمة ليس علي الكفاءة المطلوبة ، وقد يرجع ذلك إلي عوامل منها كثرة أعداد الأطفال في القاعات ، وضعف توافر الأنشطة والوسائل الحديثة التي تتناسب مع أساليب التعلم والتعليم الحديثة .
- أن هناك أداءات تحققت بدرجة منخفضة حيث حصلت علي متوسط استجابة أقل كمن حدود الثقة تتمثل في تنظيم مواقف تعلم خارج قاعة النشاط ، حيث أكدت معلمات رياض الأطفال بقيامهن البرنامج اليومي المعد من قبل الوزارة وأنه لا يوجد الوقت الكافي لتنظيم مواقف جديدة خارج قاعة النشاط .
- أشارت عينة الدراسة أن معيار الشراكة بين الرياض والأسرة في تنفيذ الأنشطة تحقق بصورة منخفضة وقد يرجع ذلك إلي ضعف الشراكة بين الأسرة ورياض الأطفال وخاصة فيما يتمثل في مشاركة أولياء الأمور في تصميم وتنفيذ بعض الأنشطة داخل الرياض .
- بالنسبة لتشجيع الأطفال علي ممارسة التفكير الناقد والإبداعي ، فقد أكددت أفراد العينة علي إلي حد ما وفي حدود الوقت المتاح علي استثمار بعض المواقف والظروف لإتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم ، وتشجيع الأطفال علي طرح الأسئلة

ومناقشتها والاهتمام بالأفكار الجديدة والجريئة ورعايتها مما يساهم في بزوغ التفكير الابتكاري والإبداعي.

- أفادت أفراد العينة أنه أحيانا ما يقمن بتنظيم بعض المواقف التعليمية والتربوية والحياتية لتنمية التفكير الإبداعي من خلال فتح باب الحوار والمناقشات مع الأطفال ، وتشجيعهم علي المبادأة والتأمل ، وإشراكهم في أنشطة حل المشكلات وتنمية المداخل المتعددة الحلول .
- بالنسبة لأدائهن بتوفير مناخ لتحقيق العدالة في التعامل مع الأطفال فقد تحقق هذا المحور بجميع مؤشراته بدرجة كبيرة فقد حصلت علي متوسطات استجابات أعلي من الحد الأعلي لحدود الثقة مما يؤكد تحقيق هذا المعيار بصورة كافية .
- أفادت أفراد العينة أنها تتعامل مع جميع الأطفال باحترام وعناية واهتمام دون تمييز ، فقد حصلت علي متوسط استجابة أعلي من الحد الأعلي لحدود الثقة (٠,٩٥) ، مما يؤكد علي سيادة المساواة والاحترام في قاعة النشاط ، كما تشجع وتساعد انجازات وأعمال وأنشطة الأطفال وتقديرها بدون تمييز .
- أفادت أفراد العينة علي قيامهن علي تطبيق الأسلوب الديمقراطي داخل رياض الأطفال ، وتعويد الأطفال منذ الصغر علي كيفية ممارستهم حقوقهم بشكل ديمقراطي وأدوا واجباتهم .
- أكدت أفراد العينة قيامهن بتوفير جو من الطمأنينة والمتعة في بيئة التعلم لجذب الأطفال وتشويقهم ، مما يساهم في تكوين مناخ تعليمي يسوده التفاعلات والعلاقات الإيجابية بين الأطفال بعضهم البعض والمعلمات وأولياء الأمور .
- أفادت أفراد العينة إلي حرص معلمات رياض الأطفال للاستماع باهتمام لأداء واستفسارات وشكوى جميع الأطفال ، وإقامة حر من الثقة والتفاهم بينهم وبين الأطفال ، مما يساهم في معرفة شخصية الأطفال والمشكلات التي تواجههم وتعديل سلوكهم .
- أن هناك أداءات تحققت بدرجة متوسطة وتتمثل في مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ، ويقد يرجع إلي صعوبة تصنيف الفروق الفردية في مراحل النمو ، وكيفية التعامل معها ، وخاصة مع ذوي الاحتياجات الخاصة أو لضعف الأدوات والمقاييس المقننة لقياس الفروق الفردية بين الأطفال .
- أن هناك معايير تحققت بدرجة متوسطة وتتمثل في تمكن المعلمة من مشاركة جميع الأطفال في الأنشطة ، وقد يرجع ذلك لقلة الأنشطة المتوفرة بالرياض وعدم تنوعها وحداثتها،

وربما لكثرة أعداد الأطفال وخاصة في رياض الأطفال الحكومية ، أو قلة الوقت المخصص للأنشطة.

- بالنسبة لإدارة الوقت الصفي للتعلم ، أفادت الدراسة أن إدارة المعلمة لوقت التعلم بكفاءة حصل علي متوسط استجابة أعلي من الحد الأعلي لحدود الثقة ، مما يؤكد من ممكن معلمات رياض الأطفال من إدارة وقت التعلم بكفاءة والحد من الوقت الضائع من خلال تحقيق المعلمات لأهداف النشاط خلال الزمن المخصص والاستغلال الفعال لوقت التعلم ، وإدارة سلوك المتعلم الصفي بفاعلية علي النحو الملائم .
- أن هناك أداءاً تحقق بدرجة متوسطة وتتمل في إعادة تنظيم الوقت في ضوء الظروف والمواقف غير المتوقعة ، وقد يرجع ذلك إلي لقلة التدريب علي إدارة الأزمات ، وتغيير المواقف التعليمية في ضوء المتغيرات والمستجدات العصرية .
- وأيضا أفادت عينة الدراسة إلي صعوبة توزيع الوقت المخصص في قاعة النشاط بناء علي قدرات واستعدادات وميول واتجاهات الأطفال لكثرة عددهم ، وعلي معرفة المستوى التعليمية ولتحصيلي وقدرات الأطفال ومستوى تنسوهم ونضجهم لضعف الأدوات والمقاييس المقننة .

ثالثا : النتائج الخاصة بالمجال الثالث (المعرفة بالتخصص)

جدول رقم (٣)

يوضح متوسط استجابات الأداء عينة البحث حول

المعرفة بالتخصص

م	المجال الأول التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم	المعلمات متوسط الاستجابة
١	التعرف علي الوثائق المرتبطة بالتربية في مرحلة رياض الأطفال	٠,٧٠
٢	تستنتج العوامل المؤثرة في النمو وتشكيل شخصية الطفل	٠,٨٠
٣	تتعرف علي خصائص وحاجات الطفولة في مرحلة رياض الأطفال	٠,٨٥
٤	تصنف الفروق الفردية في مراحل النمو وكيفية التعامل معها	٠,٧٤
٥	تعرف طرق التقديم وأدواته	٠,٩٠
	إجمالي المحور	٠,٧٩

- **يتضح من الجدول السابق ما يلي :-**
- إن إجمالي متوسطات الاستجابة علي المحور ككل تحققت بدرجة كبيرة حيث حصلت علي متوسط استجابة بلغت (٠,٧٩) وهي أعلي من الحد الأعلي لحدود الثقة لمجموعة البحث مما يؤكد علي وجود أتفاق بين مجموعة البحث علي تمكنهم من المعرفة في مجال تخصصهم .
- أكدت أفراد العينة بمعرفتهم نظريا بطرق التقويم وأدواته المختلفة ، سواء من خلال التقويم الذاتي أو التقويم الشامل ومعرفة الأدوات والمقاييس التي تقيس أداء الأطفال داخل حجرة النشاط .
- أفادت أفراد العينة علي تمكنهم معرفة خصائص وحاجات الطفولة في مرحلة رياض الأطفال ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن غالبية المعلمات تناولن هذه الموضوعات في مراحل الدراسة الجامعية أو من خلال الإطلاع علي المستجدات في مجال الطفولة ومعرفة العوامل المؤثرة في النمو وتشكيل شخصية الطفل .
- أفادت أفراد العينة أن هناك أداءات لن تتحقق بصورة مرجوة تتمثل في تصنيف الفروق الفردية في مراحل النمو المختلفة وكيفية التعامل معها ، حيث تحتاج إلي أدوات متنوعة ومبتكرة باستمرار لمعرفة مستوى نمو التلاميذ ونضجهم ، وكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين ، ودمجهم في أنشطة حرة الدراسة .
- أفادت أفراد العينة أن التعرف علي الوثائق والقوانين والمواثيق المرتبطة برياض الأطفال قد تحققت بدرجة متوسطة ، وقد يرجع ذلك إلي تركيز المعلمات علي كيفية التعامل مع الأطفال ، أو لضعف الإطلاع والثقافة القانونية المرتبطة بنشأة وتطور رياض الأطفال ، أو ضعف الإلمام بتشريعات ومنظمات الطفولة علي المستويات المحلية والإقليمية والدولية .
- المجال الرابع : التقويم :-

جدول رقم (٣) يوضح متوسط استجابات لأداء العينة حول التقويم

م	المجال الأول التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم	المعلمات متوسط الاستجابة
١	تستخدم أدوات التقييم المناسبة لتقويم أدائها .	٠,٧٦
٢	تنوع وتطور من أدائها وفقا لنتائج التقويم	٠,٨٠
٣	تستخدم أدوات متنوعة لقياس أداء الأطفال ومتابعة نموهم	٠,٦٠
٤	تفسر نتائج تقويم أداء الطفل	٠,٨٥
٥	تعد أنشطة أثرائية وبديلة في ضوء نتائج التقويم	٠,٨٥
٦	تستخدم أساليب التعزيز لتحسين أداء الأطفال	٠,٥٨
	إجمالي المحور	٠,٩٠

- **يتضح من الجدول السابق ما يلي :-**
- أن إجمالي متوسطات الاستجابة علي المحور ككل تحققت بدرجة متوسطة حيث حصلت علي متوسط استجابة بلغت (٠,٧٤) وهي بين حدود الثقة لمجموعة البحث ، مما يؤكد علي أن هناك شبه علي إلمامهم إلي حد ما بطرق التقويم المناسبة ، والأساليب المتنوعة لتقويم أداء المعلمات والأطفال .
- أفادت أفراد العينة أن استخدام نتائج التقويم كأداء لتطوير أداء معلمة رياض الأطفال قد حصل علي متوسط استجابة أعلي من الحد الأعلي لحدود الثقة ، مما يؤكد علي أن معلمات رياض الأطفال يستخدمن نتائج التقويم المختلفة لتحسين أدائهن كما يستخدمن أداء وتقييم التلاميذ وأولياء أمورهم لتجويد الأداء ، وتشجيع الأطفال وأولياء الأمور علي إبداء آرائهم علي أدائهن .
- أشارة أفراد العينة أن معيار استخدامهن لأساليب التعزيز لتحسين أداء الأطفال قد حصل علي متوسط استجابة أعلي من الحد الأعلي لحدود الثقة وهي (٠,٩٠) مما يؤكد علي انتهاج معلمة رياض الأطفال لأساليب التعزيز المختلفة بهدف إثارة دافعة الأطفال وحثهم علي تحسين مستواهم .
- أفادت أفراد العينة بأنهن يقومن بتفسير نتائج تقويم أداء الأطفال بهدف تشخيص نقاط القوة ونواحي الضعف لدي الأطفال ، وتحديد مستويات أداء الأطفال أثناء عمليتي التعليم والتعلم لتدعيم وتعزيز الأداء وعلاج القصور .
- أن هناك معايير تحققت بدرجة متوسطة لدي مجموعة البحث وهي استخدام أدوات متنوعة لقياس أداء الأطفال ومتابعة نموهم ، ويمكن تفسيره في ضوء افتقار بعض رياض الأطفال

لبعض للأدوات والمقاييس المقننة لقياس وتقويم أداء الأطفال وقلة تصميم أدوات متنوعة ومبتكرة للتقويم وخاصة المقاييس التي تقيس الإبداع والابتكار لدي الأطفال .

- أن هناك معايير تحققت بدرجة منخفضة وقد حصلت علي متوسط استجابة أقل من الحد الأدنى لحدود الثقة وتتمثل في أداء المعلمة في إعداد أنشطة أثرائية بديلة في ضوء نتائج التقويم ويمكن تفسير ذلك في ضوء قلة الخبرة المكتسبة لدي غالبية معلمات رياض الأطفال ، وضعف التدريب علي تصميم هذه الأنشطة والتي تتطلب تشخصي نقاط القوة ونواحي الضعف لدي الأطفال ، وتصميم أنشطة وقائية وأخرى علاجية لمواجهة لضعف التلاميذ ، وتصميم أنشطة أثرائية لتدعيم نقاط القوة وللإسراع التعليمي .

المجال الخامس : مهنية المعلم

جدول رقم (٤)

يوضح متوسط استجابات أراء العينة حول مهنية المعلم

م	المجال الأول التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم	المعلمات متوسط الاستجابة
-	معيار الإلتزام بأخلاقيات المهنة	
١	تتعامل مع الآخرين في ضوء ميثاق وأخلاقيات المهنة	٠,٩٥
٢	تلتزم بنطاق العمل وتوزع الأدوار داخل الحضانة	٠,٩٣
-	معيار الالتزام بالتنمية المهنية المستدامة	
٣	تطلع علي المستجدات العلمية في مجال التخصص	٠,٧٥
٤	تستخدم مصادر التعلم المختلفة لاكتساب خبرات جديدة	٠,٨٠
٥	تشارك في أنشطة متعددة داخل الروضة وخارجها	٠,٩٤
٦	تشارك بإيجابية في الدورات التدريبية المتخصصة	٠,٨٤
	إجمالي المحور	٠,٨٦

- **يتضح من الجدول السابق ما يلي :-**

- أن إجمالي متوسطات الاستجابة علي المحور ككل تحققت بدرجة كبيرة حيث حصلت علي متوسط استجابة بلغت (٠,٨٦) وهي أعلي من الحد الأعلي لحدود الثقة لمجموعة البحث ،

مما يؤكد أتفاق مجموعة البحث علي الالتزامهن بأخلاقيات المهنة وتحقيق التنمية المهنية المستدامة .

- أفادت أفراد العينة علي التزامهن بالميثاق الأخلاقي للمهنة والذي يحدد سلوك المعلمات داخل حجرة الدراسة والالتزام بلوائح وقوانين رياض الأطفال ، ومساعدة الأطفال دون تمييز ، والحفاظ علي أسرار الأطفال مع مراعاة ظروفهم الخاصة ، وعدم استغلال سلطاتهم بصورة غير مشروعة واحترام الزملاء والتواصل معهم ، وتقديم الولاء والعطاء للوطن .
- أشارت أفراد العينة علي التزامهمن الكامل بالمسئوليات المنوط إليهم والقيام أدهوراهم وفقا لأخلاقيات مهنة التعليم ، والتزاماتها المجتمعية ، والتواجد بالرياض بشكل منضبط ، ومستمر طوال اليوم الدراسي ، بهدف تعزيز جودة الأداء داخل رياض الأطفال والرقي به .
- أفادت أفراد العينة علي أن المشاركة في الأنشطة اخل رياض الأطفال قد يحقق بدرجة كبيرة حيث حصل علي أعلي درجة من متوسطات العينة وتمثل في (٠,٩٤) مما يؤكد علي تفوق أدائها لهذا المعيار وإيمانها بأن التعليم والتعلم من خلال ممارسة النشاط هو من أهم أهداف رياض الأطفال ويتمثل دورها في تجهيز قاعة النشاط بالوسائط التعليمية المناسبة ، وإثراء الأركان التعليمية بالمواد والأدوات والنماذج المناسبة ، وتوظيف مسرح الطفل في العملية التعليمية ، والاهتمام بمجالات الطفل (المسرح – القصص – الأناشيد والأغاني) والمشاركة بفاعلية في الأنشطة الثقافية المتنوعة داخل الرياض وخارجها .
- أشارت أفراد العينة حرصهن علي التنمية المهنية المستدامة من خلال المشاركة بإيجابية في الدورات التدريبية المتخصصة من أجل تحقيق الرقي المهني والوظيفي واكتساب مهارات خاصة في إدارة سلوك الأطفال في الفصول ، وتعد له وتوجيهه ، والتدريب المكثف علي استخدام التكنولوجيا في التعليم بطرق جديدة .
- أفادت أفراد العينة استخدامهن لمصادر التعلم المختلفة لاكتساب خبرات جديدة فقد حصلت علي متوسط استجابة أعلي من الحد الأعلي لحدود الثقة ، مما يؤكد حرص معلمات رياض الأطفال علي اكتساب خبرات جديدة من مصادر متعددة مثل التعلم الذاتي ، والإطلاع علي أحدث الكتب في مجال الطفولة والإطلاع علي النداوت والمؤتمرات الخاصة بالطفولة ، والاشتراك في الدورات التدريبية المتخصصة ، والتقدم للالتحاق بالبعثات الخارجية لاكتساب المزيد من الخبرات .

- أشارت عينة الدراسة أنه أحيانا بالإطلاع علي المستجدات العلمية في مجال التخصص ، ومتابعة أحدث النظريات والاستراتيجيات الملائمة لتعلم الطفل في مرحلة الطفولة ، واستخدام وسائط الإعلام المرئية في النمور العام والتخصص .

خلاصة النتائج

أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها .

- أكثر المجالات تحقيقا هو مجال التنمية المهنية حيث حصل علي متوسط استجابة (٠,٨٦) مما يؤكد علي توافر التقويم الذاتي المستمر للأداء المهني ، واستثمار الفرص المتاحة للنمو المهني ، والتزام المعلمات بأخلاقيات المهنة .
- جاء ترتيب تحقيق المجالات والمعايير بالنسبة لأداء معلمة رياض الأطفال مرتبة كالنحو التالي :-

١- مجال مهنية المعلمة (٠,٨٦) .
٢- مجال المعرفة بالتخصص (٠,٧٩) .
٣- مجال التقويم (٠,٧٤) .
٤- مجال التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم (٠,٧٢) .
٥- مجال أساليب التعلم وإدارة مواقف التعلم (٠,٧١) .

- جاء معيار الالتزام بأخلاقيات المهنة من أكثر المعايير تحقيقا لمعلمات رياض الأطفال بمتوسط استجابة (٠,٩٤) .
- جاء معيار استخدام أساليب تعلم وتعليم تستجيب لحاجات ومطالب الطفل وتنمي مواهبه وميوله من أقل المعايير تحقيقا في رياض الأطفال بمتوسط استجابة (٠,٥٥) .
- أن هناك معايير تحققت بدرجة كبيرة حيث حصلت علي متوسط استجابة أعلي من الحد الأعلي لحدود الثقة وهي مرتبة كما يلي .
- معيار الإلتزام بأخلاقيات المهنة (٠,٩٤) .
- معيار الإلتزام بالتنمية المهنية المستدامة (٠,٨٣) .
- معيار توفير مناخ لتحقيق العدالة في التعامل مع الأطفال (٠,٧٩٨) .
- معيار المعرفة بالتخصص (٠,٧٩) .
- معيار تقويم الأداء من خلال التعلم الذاتي (٠,٧٨) .

- أن هناك معايير تحققت بدرجة متوسطة حيث حصلت علي متوسط استجابة تقع في حدود الثقة وهي مرتبة كما يلي :-
- معيار التقويم الشامل والمستمر لأداء الأطفال (٠,٧٣) .
- معيار تحديد الاحتياجات التربوية للأطفال (٠,٧٢) .
- معيار تصميم أنشطة التعلم بالرياض (٠,٧١) .
- معيار تشجيع الأطفال لممارسة التفكير الإبداعي والابتكاري (٠,٦٦) .
- أن هناك معيار لم يتحقق حيث حصل علي متوسط استجابة أدني من الحد الأدنى لحدود الثقة وتتمثل في .
- معيار استخدام أساليب تعليم تستجيب لمطالب الأطفال (٠,٥٥) .

التصور المقترح

فلسفة التصور المقترح :-

- تتضمن فلسفة هذا التصور علي مجموعة من المبادئ والمفاهيم الرئيسية تعكس محاور الرؤية المستقبلية للتصور وتشكل في الوقت نفسه الأساس الفكري للتصور وهي :-
- مواكبة التطورات الحديثة في عالم متغير يعتمد علي صنع المعرفة والتكنولوجيا ، وعلي تعدد مصادر التعلم والتعليم وتنمية المهارات اللازمة للتعامل مع مستجدات العصر .
- تعزيز قدرة معلمات رياض الأطفال علي التعامل مع الأطفال بإنتهاج أحدث الأساليب التربوية المناسبة لمرحلة الطفولة وتنمية أجيال مستقبلية قادرة علي التعامل والتكيف مع متغيرات العصر الحديث .
- توفير البيئة المناسبة لجميع الأطفال بما يكفل حقهم في التعليم المتميز ، وتحقيق الجودة فلي العملية التعليمية .
- تدعيم قدرة معلمات رياض الأطفال بالتميز في التعلم والتعليم والقدرة علي التجدد ، والتطوير المستمر والمتابعة والتقويم الأصيل .

أهداف التصور : -

- يهدف هذا التصور الطموح في جملته إلي تطوير أداء معلمة رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية للتعليم المحددة لمستويات الجودة المنشودة في منظومة التعليم والتعلم .

إجراءات التصور المقترح :-

١- تعامل المعلمات مع الأطفال دون تمييز ، وأن تكفل لهم جميعا الفرص التعليمية المتميزة والمتكافئة ، وتنطلق من أن جميع الأطفال يمكنهم أن يتعلموا كل ما يقدم لهم ، والوصول إلي درجات الإتقان والتمييز .

٢- إعادة النظر في المقررات والبرامج التي تخص شعب رياض الأطفال بكليات التربية وكليات رياض الأطفال بحيث تطابق محتوياتها وعملياتها معايير أداء المعلمة التي تنص عليها وثيقة المعايير والتي تضم مجالاتها التخطيط والتدريس والتعلم وإضاءة الفضل والتقويم والتنمية المهنية بحيث تستطيع خريجات رياض الأطفال تحقيق الحد الأدنى المقبول التي تنص عليه المعايير .

٣- اهتمام مديريات التربية والتعليم وإدارات رياض الأطفال بالتنمية المهنية للمعلمة واعتبارها جزء أساسي من تقييمها ، وأن يعتمد الترقي علي أساس البرامج التدريبية ومستوى الكفايات المهنية التي تتمكن منها ، وليس علي أساس الأقدمية .

٤- وضع السياسات والتشريعات التي تحكم تدرج المعلمة في المستويات الخمسة التي نصت عليها وثيقة المعايير ، بما يضمن لها الارتقاء وظيفيا واقتصاديا ومهنيا وبما يضمن الاستقرار المهني للمعلمة طوال حياتها المهنية حتي لا تترك المعلمة مهنتها الرئيسية إلي الوظائف الإدارية بحثا عن الترقي ، ولضمان بقاء العناصر المتميزة في مهنة التعليم لمعلمات رياض الأطفال .

- قيام إدارة التدريب بمديرية التربية والتعليم بتحديد الاحتياجات التدريبية وفقا لقائمة المعايير ، وتخطيط البرامج التدريبية المناسبة في ضوء هذه الاحتياجات .
- ضرورة احتواء البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال علي النواحي التربوية التي تمكن المعلمة من اكتساب المعارف والمعلومات التخصصية في عملية التعليم والتعلم ، واكتساب الجوانب المهارية كمهارات التفكير الأساسية وحل المشكلات والتأمل ، والتفكير الناقد ، واتخاذ القرار والتفكير الإبداعي ، وأساليب مواجهة التحديات ، كما تكسبها مهارات التطبيق العملي للأفكار والنظريات بحيث تزداد قدرتها علي تعليم التفكير وإكسابها جرعة من الثقافة العامة في ضوء العولمة والتقدم المعرفي والثورة التكنولوجية .
- قيام كليات التربية ورياض الأطفال تطوير برامج إعداد معلمة رياض الأطفال بكليات التربية ورياض الأطفال ، وتكوينها ، بحيث تتسلح بقدرات تمكنها من تحقيق أهداف التعليم ، وأن

تستطيع توظيف ما اكتسبته من هذه البرامج والدورات التدريبية داخل حجرات الدراسة وخارجها .

- قيام مديريات التربية والتعليم بالتعاون مع كليات التربية بعقد ومن عمل منتظمة لمعلمات رياض الأطفال يشرف عليها أساتذة من كليات التربية لإطلاعهم علي أحدث البحوث العملية في مجال الطفولة ، وكيفية توظيفها داخل حجرات النشاط .
- أن تتيح مديريات التربية والتعليم الفرصة لمشاركة معلمات رياض الأطفال في تطوير الأنشطة والبرامج اليومي لرياض الأطفال ، ويتم ذلك من خلال إتاحة الفرصة لجميع المعلمات للمشاركة في تقويم الأنشطة ، واقتراح أيه تعديلات بما تتناسب مع إمكانات الرياض ومستوى وقدرات الأطفال .
- وضع دليل يساعد معلمة رياض الأطفال علي استخدام أساليب وأدوات متنوعة لرصد وفهم مستويات الأطفال وقدراتهم ومواهبهم وأحتياجاتهم .
- تعاون إدارة رياض الأطفال مع مؤسسات رياض الأطفال للقيام بتحديد مراحل خطة النشاط في ضوء الاحتياجات التعليمية للأطفال ، وتنفيذها في دود الوقت المتاح لها .
- أن تشجع إدارة التوجيه الفني معلمات رياض الأطفال علي استخدام مصادر التعلم والأساليب التكنولوجية المختلفة للحصول علي المعلومات والمعارف التخصصية والثقافية .
- أن تتعاون كليات التربية مع مديريات التربية والتعليم علي تدريب معلمات رياض الأطفال علي إتقان تنظيم بيئة للتعليم والتعلم لمساعدة الأطفال علي التفاعل الصفي ، والتعلم المستقل والتعاوني في قادة النشاط .
- أن تشجع مديرية رياض الأطفال معلمات الروضة علي حسن إدارة سلوك الطفل في قاعات النشاط والالتزام بعناية جميع الأطفال وتمكينهن من تحقيق المعايير من خلال إكسابهن مهارات خاصة في إدارة السلوك وتعديله وتوجيهه ، وهذه المهارات قد لا تتوافر لدي كثير من المعلمات .
- أن تقوم مديريات التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية الهدف منها تدريب المعلمات علي استخدام التكنولوجيا وخاصة (الكمبيوتر – النت) بطرق جديدة في بيئة التعليم والتعلم من خلال عدة محاور منها تحقيق التنمية الذاتية المستدامة ، وتنمية مهارات التفكير العليا والمهارات الابتكارية والإبداعية وتنمية مهارات التعلم طوال الحياة .

- أن تقوم معلمات رياض الأطفال بتنويع تنوع أساليب التقويم لتلاءم الاستراتيجيات والنماذج المختلفة ولتغطي كافة الأنشطة التي يقوم بها الطفل ، وتشمل أدوات التقويم مختلف الاختبارات التربوية والشخصية والعملية ومقاييس الاتجاه وأساليب الملاحظة وكتابة التقارير والقيام بمشروعات ومهام معينة ومن الممكن ضمها جميعا بملف الطفل .
- أن يقوم السادة أعضاء هيئة التدريس بمدمج المشاركة المجتمعية في برامج تعليم وإعداد معلمة رياض الأطفال في كليات التربية ورياض الأطفال وغيرها من المعاهد التي تقوم بإعداد المعلمة ، فكما تدرس معلمة رياض الأطفال محتوى المادة وطرق التدريس لأنها في حاجة لدراسة مهارات التعامل مع الأسرة والمجتمع .
- أن تشجع مديريات التربية والتعليم معلمات رياض الأطفال علي المشاركة في وضع السياسات والاستراتيجيات ومتابعة تنفيذ الخطط والإجراءات التي تكفل توفير مناخ يساهم في جودة العملية التعليمية ورعاية الموهوبين والمبدعين برياض الأطفال .
- تقوم مديريات التربية والتعليم بتدريب معلمات رياض الأطفال علي إدارة الأزمات المدرسية الطارئة و استيعاب مبادئ ومعايير الجودة والاعتماد وأساليب تحقيقها في رياض الأطفال .
- تقوم وزارة التربية والتعليم بإيفاد معلمات رياض الأطفال المتميزات للبعثات للخارج للإطلاع علي احدث الأساليب والنظريات التربوية في مجال الطفولة والنقل الخبرات العالمية .
- أن تقوم إدارة التقويم والامتحانات بمديريات التربية والتعليم تصميم أدوات وأساليب مختلفة ومبتكرة لتقيم أدائها لتشخيص نقاط القوة ونواحي التقصير ، واقتراح الحلول بهدف تحسين الأداء .

المراجـــــع

١- رسمي عبد الملك : التخطيط للتوسع في رياض الأطفال في ضـــوء إســـتراتيجية تطـــوير التعليم في مصر ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٢.

٢- جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم : المعايير القومية لرياض الأطفـــال فـــي مصر ، ٢٠٠٨ .

٣- المجلي الأعلي للأقصر ومديرية التربية والتعليم بالأقصر : الخطة الإســـتراتيجية لتطـــوير التعليم قبل الجامعي بالأقصر (٢٠٠٧/٢٠٠٨ – ٢٠١١/٢٠١٢) ، ٢٠٠٧ .

٤- يمكن الرجوع إلي :-

- رسمي عبد الملك : مرجع سابق .
- لمجلس الأعلي للأقصر ومديرية التربية والتعليم بالأقصر ، مرجع سابق .

٥- جمهورية مصر العربية ، مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، القاهرة ، الهيئـــة العامـــة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٥ ، ص ١٣ .

٦- منير البعلبكي : المورد الوسيط ، بيروت ، دار القلم للملايين ، ١٩٧١ ، ص ٤٣٥ .

٧- أحمد زكي بدوي : معجم المصلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة ، لبنـــان ١٩٧٧ ، ص٣٦٠ .

٨- جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، المعايير القوميـــة لريـــاض الأطفـــال ، مرجع سابق .

٩- سهير علي الجيار : معلمة الرياض ، مؤهلها و تدريبها ، مؤتمر معلم ريـــاض الأطفـــال ، الحاضر والمستقبل ، ١٤-١٦ أبريل ، كلية التربية بالزمالك ، جامعة حلـــوان ، ١٩٩٢ ، ص ٣٣١ – ٣٥١ .

١٠- فتحي عبد الرسول محمد : بعض أدوار وأساليب معلمة رياض الأطفال في تربية الطفل ، مجلة كلية التربية ، سوهاج ، جامعة أسيوط ، العدد (٨) ، ١٩٩٢ .

١١- سلمى حمدي زكي : الوعي الديني لدي معلمات رياض الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٣ .

١٢- ثناء يوسف الضبع ، ومني أحمد الأزهري : مشكلات رياض الأطفال ، كمـــا تـــدركها المعلمات ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، العدد ٢٤ ، المجلد ١٠ ،أبريل ١٩٩٧ ، ص ص ٢٤٥ – ٣٩٥ .

١٣- هالة حجاجي عبد الرحمن : دور معلمة رياض الأطفال في تنمية بعض القيم التربوية لدي الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، ١٩٩٩ .

١٤- هاني السيدات العزب : متطلبات تطوير رياض الأطفال في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة (رؤية مستقبلية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٤ .

١٥- حسام سمير عمر : نظم تكوين معلم رياض الأطفال في مصر في ضوء بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٤

١٦- صلاح طه إبراهيم طه : بعض متطلبات تطوير التعليم قبل الجامعي في ضوء تحديات العولمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة ، ٢٠٠٤ .

17- Yang , M : " Beliefs af Kindergaten Teacher Principal and parents regarding develament Appropriate in carly Childhoad Programs repueic of China D . A . L val . 5 . No .2 , 1999 . p . 67 .

18- W . Louden & Bargletl : Managing teacher performena im The men compulsory your of school , rgedith Cowan university , (2001) , p p 167 – 176 .

19- Mirjana P E , Lboja povlovski , Dunye Duje , Bilijana : Early childhood education krefarm in serfia , stalishment of regional model conters for dissemination , 2003 , p p 178 – 190 .

٢٠- سوزان أبو الفضل يوسف : تطوير مدارس الفصل الواحد للفتيات في ضوء تطبيق المعايير القومية للتعليم ، دراسة ميدانية ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنب الوادي ، ٢٠٠٣

٢١- عبد الرحيم حسين عبد الرحيم : التخطيط التربية طفل ما قبل المدرسة من منظور استراتيجي بمحافظة الدقهلية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية المنصورة ، ٢٠٠٦ .

٢٢- سعيد إبراهيم طعيمة : أصلاح منظومة إعداد المعلم في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر ، جودة كليات التربية والإصلاح المدرسي ، المؤتمر العلمي الرابع والدولي الأول في الفترة٤ – ٥ أبريل ٢٠٠٧ ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي ، ص ص ٦٦٩ – ٦٧٨.

٢٣- ناجي شنودة نخله : متطلبات تحقيق معايير الجودة في المدرسة الابتدائية ، مجلة التربية والتعليم ، العدد (٤٩) ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٤٩.

٢٤- علي عبد التواب عثمان : متطلبات الجودة في إعداد المعلم رياض الأطفال ، المؤتمر السنوي السابع للطفل العربي ١٠ – ١٣ ، مارس ٢٠٠٨ ، المجلد (١١) ، القاهرة ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨ .

٢٥- أماني إبراهيم عبد المجيد : معايير الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال ، الواقع والمأمول ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٨ .

٢٦- مصطفي عبد السميع وآخرون : التنمية المهنية للمعلم في ضوء معايير الجودة ، مجلة التربية والتعليم ، العدد ٥١ ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث للتربية والتنمية ، ٢٠٠٨ .

٢٧- فيصل الراوي رفاعي وآخرون : الإدارة التربوية نظرياته وتطبيقاتها في التعليم ورياض الأطفال ، الكويت ، مكتبة الفلاح ٢٠٠٠ ، ص ٢٥٥ .

28- Rolnik : Gune wold rob " Early childhood Development , Economic Development With A High Pulic Return " Cated in G Veater Philadelphia Regional Review Pemmsylvania : National Institute Far Early Education Research , (Winter 2005) . P . 7 .

٢٩- ممدوح عبد الرحيم أحمد : التربية الأخلاقية في مؤسسات ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة أسيوط ، ١٩٩٦ ، ص ١٥ .

٣٠- رسمي عبد الملك : التخطيط للتوسع في رياض الأطفال في ضوء إستراتيجية تطوير التعليم في مصر ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٢

31- Love . J Eliason , E Ross , E : The Effectireness Of Early Head start for (3) year – old childerean and thaur parents : lessons for and pragrans Developmental Psychology 41 (6) 2005 . pp 88-90 .

٣٢- عدنان فخري أبو جبل : وزارة التربية والتعليم ، الخطة الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي فيا مصر ، الفصل العاشر ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ص ٣٣٠ – ٣٢٠

٣٣- مديرية التربية والتعليم بالأقصر ، الإدارة العامة لرياض الأطفال ، قسم الإحصاء ، بيان بإعداد الروضات والقاعات والأطفال والمعلمات بمرحلة رياض الأطفال في الأقصر ، ٢٠١٠ ، ص ٢ .

٣٤- مديرية التربية والتعليم بالأقصر ، الإدارة العامة لرياض الأطفال ، قسم الإحصاء ، بيان بتوزيع أعداد الأطفال المقيدين في مرحلة رياض الأطفال في التعليم الحكومي والخاص ، ٢٠١٠ ، ص ٣ .

٣٥- المجلس الأعلي لمدينة الأقصر : مديرية التربية والتعليم ، الخطة الإستراتيجية لتطوير التعليم في الأقصر ، ٢٠١٠ ، ص ٢١ .

٣٦- أحمد عودة القراراعه : مدرس المستقبل كيف نريد ، المؤتمر العلمي الرابع (الدولي الأول) جودة كليات التربية والإصلاح المدرس ٤ – ٥ أبريل ، ٢٠٠٧ ، المجلد الثالث ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٦٨ .

٣٧- سعيد إبراهيم طعيمة : أصلاح منظومة إعداد المعلم في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر ،. المؤتمر العلمي الرابع (الدولي الأول) جودة كليات التربية والإصلاح المدرسي ، ٤ – ٥ أبريل ٢٠٠٧ ، المجلد الثالث كلية التربية بقنا جامعة الوادي ، ٢٠٠٧ ، ص ٦٧٠.

٣٨- مصطفي عبد السميع وآخرون : التنمية المهنية للمعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٧ : ٢٨ .

٣٩- سالم عبد الله سعيد : النمو المهني ، مرجع سابق .

٤٠- القانون رقم (١٥٥) لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام القانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ ، المعروف بقانون كادر المعلمين ، مجلة التربية والتعليم العدد (٤٥) ، ٢٠٠٧ ، ص ص ٤٨ – ٩٣ .

٤١- حسن شحاته : مداخل إلي تعليم المستقبل في الوطن العربي ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤٧ .

٤٢- مجدي عزيز إبراهيم : تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين ضرورة تربوية في عصر المعلومات ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٠ .

٤٣- ابر عبد الحميد جابر : مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال ، المهارات والتنمية المهنية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٩٧ .

٤٤- محمد نبيل العطروزي : إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة المؤتمر العالمي (١٣) من ٢٤ – ٢٥ يوليو ٢٠٠١ ، المجلد الأول ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ٢٠٠١ ، ص ٥ .

٤٥- الجميل محمد شعلة : دور المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية في ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادي والعشرين ، مجلة علم النفس ، العدد (٥٩) يوليو ، أغسطس ، (٢٠٠٠) ، ص ٧٣ .

٤٦- فوزية دياب : نمو الطفل وتنشئة بين الأسرة والحضانة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٥ .

٤٧- محمد توفيق سلام : الارتقاء برياض الأطفال وتعظيم دورها التربوي في مصر ، مجلة البحث التربوي ، المجلد الرابع ، العدد الثاني ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، يوليو ٢٠٠٥ ، ص ٢٧ .

٤٨- أحمد شلبي : إعداد معلم الدراسات العليا في صور معايير جودة الأداء المؤتمر العلمي الرابع الدولي الأول ، مرجع سابق ، ص ١٠١٦ .

٤٩- محمد سيد محمد : التخطيط الاستراتيجي لتطوير كليات التربية بجمهورية مصر العربية في عصر المعلومات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٤٣ .

٥٠- المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية بقنا : تكوين المعلم في ضوء ومعايير الجودة الشاملة ، توصيات المؤتمر ، ١٣ -١٤ أبريل ، ٢٠٠٥ .

٥١- عبد الرحمن صالح : رؤى في تأهيل معلم القرن الجديد ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠٢ ، ص ١٧ .

٥٢- سالم عبد الله الفاخرى : النمو المهني للمعلم ، المؤتمر العلمي الرابع ، الدول الأول ، جودة كليات التربية والإصلاح المدرسي ، ٤ - ٥ أبريل ، ٢٠٠٧ ، المجلد الثاني ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٤٥ .

٥٣- موسى علي الشرقاوي : الهوية الثقافية لطلاب كليات التربية في ضوء التحديات المعاصرة ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد (٤٧) ، مايو ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٠ ..

٥٤- مجدي عزيز إبراهيم : المنهج التربوي المعاصر ، أسس تصميم منهج تربوي في ضوء التنوع الثقافي ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ٢٠٠١ ، ص ٥٢ .

٥٥- علي راشد : خصائص المعلم المصري وأدواره والإشراف عليه ، تدريبية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٠ .

٥٦- يمكن الرجوع إلي :-

- علي محمد فخر : التعليم وتحديت المستقبل ، المؤتمر التربوي الثالث ، ١٥ – ١٦ مارس ، البحرين ، ٢٠٠٥ ، ص ص ١٨ – ٢١ .
- أحمد إسماعيل حجي : تطوير التعليم في زمن التحديات وتطلعات المستقبل القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٥ .
- ألجميل محمد شعلة : دور المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية ، مرجع سابق ، ص ٨٥.
- علي الهادي الحوات : معلم جديد لعصر جديد : مجلة العلوم الإنسانية ، العدد ٩ ، السنة التاسعة ٢٠٠ ، ص ص ٢١٥ – ٢٣٨ .

٥٧- يمكن الرجوع إلي :-

- Windschitl , mork ' sahl , kuny , tracing teachers use of technology in the dynamics educational research journal , vol 39 , no 1 , 2003 , p 5 .
- بيتي كوليز ، جيف موش : التعليم المرن في عالم رقمي ، خبرات وتوقعات ترجمة بهاء شاهين ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٤ ، ص ١٧٧ .
- محمد نبيل نوفل : رؤي المستقبل – المجتمع – التعليم في القرن الحادي والعشرون المجلة العربية للتربية ، ج ١٧ ، ع ١ ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٧ ، ص ٢٠٤ .

٥٨- علي راشد : مرجع سابق ، ص ٨٦ .

٥٩- وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع البنك الدولي والاتحاد الأوربي برنامج تحسين التعليم ، برنامج تدريب القيادة المدرسية علي إدارة أنشطة التنمية المهنية والتخطيط لتطور المدرسة ، القاهرة ، وحدة التخطيط والمتابعة ، ٢٠٠٢ ، ص ١ .

٦٠- يمكن الرجوع إلي :

- سالم عبد الله سعيد ، مرجع سابق ، ص ٥٤٦ .
- وزارة التربية والتعليم : برنامج تحسين التعليم بالتعاون مع البنك الدولي والاتحاد الأوربي ، مرجع سابق ، ص ١٢ .
- محمد يحيي حسين : تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، مجلة التربية ، العدد ٤٦٥ ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٢ .
- عبد الرحمن إبراهيم الشاعر : أسس تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية ، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٥٥ ، ص ٢٨ .

61-Ministry of Education : the successful I Implementation of the national standards of Education in Schools of Egypt , 2004 , April , pp 17 – 22 .

٦٢- وزارة التربية والتعليم : مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم في مصر ، المجلد الأول ، القاهرة ، مكتبة الأمل للطباعة والنشر ، ٢٠٠٣

٦٣- جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر ٢٠٠٨ ، ص ١٤ .

٦٤- يسري الجمل : التعليم قضية أمن قومي والقضية الأهم ، القاهرة ، مجلة التربية والتع٧لم ، العدد (٥٢) ٢٠٠٩ ، ص ٦٥ .

٦٥- جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر ، ٢٠٠٨ ، ص ص ١٦-١٧ .

٦٦- سعيد أحمد سليمان : التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي ، مدخل للجودة الشاملة في التعليم ، المؤتمر العربي الإقليمي للتعليم للجميع ، الرؤية العربية للمستقبل ١-٣ نوفمبر ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٤ ، ص ٤ .

٦٧- وزارة التربية والتعليم : مشروع تحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ، الاعتماد التربوي لرياض الأطفال ، القاهرة ، قطاع الكتب ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣ .

٦٨- يمكن الرجوع إلي :-

- عوض توفيق عوض : تأكيد الأستاذ الدكتور وزير التربية والتعليم علي أن التعليم أمن قومي مجلة التربية والتعليم ، العدد (٥٢) ، ٢٠٠٩ ، ص ٦٥ .
- ناجي شنودة نخلة : متطلبات تحقيق معايير الجودة في المدرسة الابتدائية مجلة التربية والتعليم ، العدد ٤٩ ، ربيع ٢٠٠٨ ، ص ٢١ .

٦٩- وزارة التربية والتعليم المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر ، مرجع سابق ، ص ٥٨ – ٦٣ .

٧٠- إبراهيم الأسطل ، وفريال الخالدي : مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل الإمارات العين ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٢ .

٧١- أحمد إسماعيل حجي : تطوير التعليم في زمن التحديات وتطلعات المستقبل ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٩٠ .

٧٢- يمكن الرجوع إلي :-

- فايز مراد مينا : تطوير تكوين المعلم ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، تكوين المعلم ، ٢١-٢٢ يوليو ٢٠٠٤ ، كلية التربية جنوب الصعيد ٢٠٠٤ ، ص ١٠٥ .
- مها عبد الباقي جويلي : تنظيم التعليم في ضوء ثورة المعلومات ، المؤتمر العلمي الخامس ، التعليم من أجل مستقبل عربي أفضل ، ٢٩ – ٣٠ أبريل ، ١٩٩٧ ، مج (٣) كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧ ، ص ٣٢٩ .
- حسن شحاته : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط (٣) ، القاهرة الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥٣ .
- مجدي عزيز إبراهيم : تطوير منظومة إعداد المعلم في عصر المعلومات لماذا وكيف ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، ٢١ – ٢٢ يوليو ٢٠٠٤ ، المجلد الأول ، كلية التربية جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٩٠ .

٧٣- شاكر محمد فتحي وآخرون : برنامج التدريب الأساسي لمديري ونظار ووكلاء المدارس في مرحلة التعليم الأساسي ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، البنك الدولي ، برنامج تحسين التعليم ، ص ٢٠٥ .

٧٤- يمكن الرجوع إلي :-

- كوثر محمد عبد الله وآخرون : أساليب التدريس الفعال ومهاراته ، القاهرة ، البنك الدولي ، وحدة التخطيط والمتابعة ، برنامج تحسين التعليم ، ٢٠٠١ ، ص ٥ .
- عفاف أحمد عويس : التعامل مع الأطفال علم وفن وموهبة ، القاهرة ، مكتبة الزهراء ، ١٩٩٤ ، ص ١١٤ .

٧٥- يمكن الرجوع إلي :-

- وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة لرياض الأطفال ، النشرة التوجيهية (٢٠٠٥/٢٠٠٦) ، القاهرة ، مطابع الوزارة ، ٢٠٠٦ ، ص ص ١٢ – ١٣ .
- سعدية بهادر ، حسن عبد العزيز : مهام معلمة الروضة ومشرفة الحضانة ، الواقع والمستقبل ، القاهرة ، المجلس القومي للطفولة والأمومة ، ١٩٩٢ ، ص ٣٧ .
- محمد إسماعيل الجاويش : الأساس في الأنشطة التربوية ، الإسكندرية ، مؤسسة حورس الدولية ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٩ .
- عفاف أحمد عويس ، مرجع سابق ، ص ١٢٣ .

٧٦- وزارة التربية والتعليم : المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر ٢٠٠٨ ، المادة التدريبية ، القاهرة ، قطاع الكتب ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٨ .

٧٧- زيد الهويدي : الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير ، الإمارات العين ، دار الكتاب ، ٢٠٠٥ ، ص ١١ .

٧٨- يمكن الرجوع إلي :

- خالد أبو لوم ، وسليمان أبو عاني الألعاب في تدريس الرياضيات ، عمان ، دار الفكر للطابعة والنشر ، ٢٠٠٠ ، ص ١١ .
- محب محمود كامل : فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية الوعي والسلوك البيني لدى أطفال ما قبل المدرسة ، مجلة التربية العلمية ، ع (٣) ، مج (٣) سبتمبر ٢٠٠٠ ، ص ٧٣

٧٩- وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة لرياض الأطفال : نشره استرشادية لمعلمات رياض الأطفال (٢٠٠٩/٢٠١٠) ، القاهرة ، مطابع الوزارة ، ٢٠١٠ ، ص ٤ .

٨٠- جابر عبد الحميد جابر : مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال ، المهارات والتنمية المهنية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٩٧ .

٨١- أمال صادق فؤاد أبو حطب : نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلي مرحلة المسنين ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٩٠ ، ص ٣٧ .

٨٢- يمكن الرجوع إلي :-

- وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة لرياض الأطفال : النشرة التوجيهية القاهرة ، مطابع الوزارة ،. ٢٠٠٦ ، ص ١٠ .
- عفاف عبد الرازق عرابي ، فاعلية التعلم بالاكتشاف في تنمية أنماط التفكير والتعلم لدي الطلاب وأثر ذلك علي تحصيلهم في العلوم ، رسالة ماجستير ،غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٢ ، ص ٦٦ .

٨٣- رزان عويس ، حسناء أبو النور : فاعلية اللعب في إكساب أطفال الروضة مجموعة من المهارات الرياضية ، مجلة جامعة دمشق ، مج (٢١) ، ع (١) ٢٠٠٥ ، ص ٣٧٠ .

٨٤- حامد زهران : علم النفس النمو ، الطفولة والمراهقة ، ط٤ ،' القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧١ ، ص ٣٨ .

٨٥- محمد بيومي حسن : الوقت الذي يقضيه أطفال الروضة في مشاهدة التلفزيون وتأثيره علي أنشطتهم الأخرى ، المؤتمر السنوي الثالث للطفل تنشئة ورعايته ، ١٠-١٣ مارس ١٩٩٠ ، القاهرة مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠ ، ص ٥٦٧ .

٨٦- يمكن الرجوع إلي :-

- وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة لرياض الأطفال : النشرة التوجيهية ، ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ، ص ١٤٥ .
- ليلي عبد الستار : أدوار التعليم قبل المدرسي ، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري ، تنشئة ورعايته ١٠- ١٣ مارس ، ١٩٩٠ ، القاهرة ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠ ، ص ٥٨٢ .

٨٧- وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة لرياض الأطفال ، النشرة التوجيهية ، ٢٠٠٦ ، ص ١٤ .

٨٨- جمهورية مصر العربية ، الهيئة العامة لضمان جودة التعلم والاعتماد : نواتج التعلم خراط المنهج ، القرارات الإثرائية ، أكتوبر ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٢ .

٨٩- المرجع السابق ، ص ٧٥ .

٩٠- الجميل عبد السميع شعلة : التقويم التربوي للمنظومة التعليمية ، اتجاهات وتطلعات ، القاهر ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٥ .

٩١- وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة لرياض الأطفال النشرة التوجيهية (٢٠٠٥/٢٠٠٦) ، ص ٤٩ .

٩٢- عبد الله السيد عبد الجواد : محاضرات في مناهج البحث ، أسيوط ، مطابع الليثي ، ١٩٩٤ ، ص ٤٦ .

٩٣- يمكن الرجوع إلي :-

- عبد الله السيد عبد الجواد المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية ، أسيوط ، مكتبة فنجرز ، ١٩٨٣ ، ص ٢٠٥ .
- السيد أبو شعيشع : الأحصاء في العلوم السلوكية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٣ ، ص ص ٢٦ ، ٢٧ .

ملاحق الدراسة

السيد الفاضلة / معلمة رياض الأطفال

تحية طيبة وبعد

الأداء التي بين أيديكم استبانه لقياس أداء معلمة الرياض الأطفال فيما تضمنته مجالات المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر ، فيما يخص مجال معلمة الروضة ، والرجاء من سيادتكم التعاون والإجابة علي العيادات التي تعبر عن أدائكن ، وهذه الإجابات لن تستخدم إلا في البحث العلمي .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث

م	المجال الأول التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم
–	معيار استخدام أساليب تعليم تستجيب لحاجات الأطفال
١	تنوع أساليب التعليم والتعلم وفق حاجات الأطفال
٢	تنظم مواقف تعلم خارج قاعة النشاط
٣	توظف الوسائل المعينة مع مواقف التعلم
٤	تزيد الخبرات التعليمية داخل قاعة النشاط بخبرات الأطفال الحياتية
٥	تنفيذ أنشطة تعليمية قائمة على اللعب لتفعيل أركان التعلم
٦	تشرك أولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة
–	معيار (تشجيع الأطفال على ممارسة التفكير الإبداعي والناقد
٧	تنظم مواقف لتنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى الأطفال
٨	تستثمر المواقف الطارئة لإتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن أدائهم .
–	معيار توفير مناخ لتحقيق العجالة في التعامل مع الأطفال
٩	تشرك جميع الأطفال في الأنشطة المختلفة
١٠	توفر جو من الطمأنينة والمتعة في بيئة التعلم
١١	تراعي الفروق الفردية بين الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات
١٢	تتاح للطفل ممارسة حقوقهن وأداء واجباته
١٣	تتعامل مع جميع الأطفال باحترام دون
١٤	تستمتع باهتمام لأداء الأطفال واستفساراتهم وشكواهم
١٥	معيار إدارة الوقت الصفي للتعلم
–	تدير المعلمة وقت التعلم بكفاءة
١٦	توزيع الوقت بكفاءة مع الأنشطة
١٧	توزع الوقت بناء على قدرات الأطفال ونواتج التعلم
١٨	تعد تنظيم الوقت في ضوء الظروف والمواقف غير المتوقعة .
١	التعرف على الوثائق المرتبطة بالتربية في مرحلة رياض الأطفال
٢	تستنتج العوامل المؤثرة في النمو وتشكيل شخصية الطفل
٣	تتعرف على خصائص وحاجات الطفولة في مرحلة رياض الأطفال
٤	تصنف الفروق الفردية في مراحل النمو وكيفية التعامل معها
٥	تعرف طرق التقديم وأدواته
١	تستخدم أدوات التقييم المناسبة لتقويم أدائها .
٢	تنوع وتطور من أدائها وفقا لنتائج التقويم
٣	تستخدم أدوات متنوعة لقياس أداء الأطفال ومتابعة نموهم
٤	تفسر نتائج تقويم أداء الطفل
٥	تعد أنشطة اثرائية وبديلة في ضوء نتائج التقويم
٦	تستخدم أساليب التعزيز لتحسين أداء الأطفال
–	معيار الإلتزام بأخلاقيات المهنة
١	تتعامل مع الاخرين في ضوء ميثاق وأخلاقيات المهنة
٢	تلتزم بنطاق العمل وتوزع الأدوار داخل الحضانة
–	معيار الالتزام بالتنمية المهنية المستدامة
٣	تطلع على المستجدات العلمية في مجال التخصص
٤	تستخدم مصادر التعلم المختلفة لاكتساب خبرات جديدة
٥	تشارك في أنشطة متعددة داخل الروضة وخارجها
٦	تشارك بإيجابية في الدورات التدريبية المتخصصة